

## بِشَارَةِ لُوقَا

### الْهَدَفُ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ

١ إِذْ حَاوَلَ كَثِيرُونَ أَنْ يُورِّخُوا لِلْأَحْدَاثِ الَّتِي حَصَلَتْ فِيهَا بَيْنَنَا.<sup>٢</sup> وَهِيَ الْأَحْدَاثُ الَّتِي نَقَلَهَا إِلَيْنَا الْأَشْخَاصُ الَّذِينَ كَانُوا شُهَدَاءَ عَيَانٍ لَهَا مِنْذُ الْبِدَايَةِ، وَخُدَمَاءَ يُعْلِنُونَ رَسُولَةَ اللَّهِ لِلنَّاسِ.<sup>٣</sup> وَحَيْثُ إِنِّي قَدْ تَحَقَّقْتُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ بِدِقَّةٍ، رَأَيْتُ أَنَا أَيْضاً أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمُ، يَا صَاحِبِ السَّعَادَةِ ثَاوُفِيلُسُ، وَصَفَاءَ مُسَلْسِلًا لِنِلَكَ الْأَحْدَاثِ مِنْذُ الْبِدَايَةِ،<sup>٤</sup> لِكَيْ تَتَيَقَّنَ مِنْ أَنَّ مَا تَعَلَّمْتَهُ صَحِيحٌ.

يَا زَكَرِيَّا. لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ صَلَاتَكَ. وَسَتَلِدُ لَكَ زَوْجَتُكَ أَلْيَصَابَاثُ ابْنًا، فَسَمِّهِ يُوَحَنَّا.<sup>١٤</sup> سَيَكُونُ لَكَ فَرْحٌ وَابْتِهَاجٌ، وَسَيَفْرَحُ كَثِيرُونَ أَيْضاً بِمَوْلِدِهِ.<sup>١٥</sup> سَيَكُونُ عَظِيماً فِي نَظَرِ الرَّبِّ. لَنْ يَشْرَبَ نَبِيذاً وَلَا شَرَاباً مُسْكِراً، وَسَيَمْتَلِئُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ حَتَّى قَبْلَ وَلَادَتِهِ!

١٦ سَيَجْعَلُ كَثِيرِينَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَرْجِعُونَ إِلَى الرَّبِّ إِلَهُهِمْ.<sup>١٧</sup> وَسَيَأْتِي قَبْلَ الرَّبِّ بِرُوحِ إِيلِيَّا بَ وَفُوتِهِ، لِكَيْ يُرْدِّ قُلُوبَ الْآبَاءِ لِأَبْنَائِهِمْ، وَيُرْدِّ أَفْكَارَ الْغُصَاةِ إِلَى الطَّرِيقِ الصَّحِيحِ، فَيَهَيِّئَ شَعْباً مُسْتَعِداً لِلرَّبِّ.»

١٨ فَقَالَ زَكَرِيَّا لِلْمَلَائِكَةِ: «كَيْفَ لِي أَنْ أَتَيَقَّنَ مِنْ

### زَكَرِيَّا وَأَلْيَصَابَات

هَذَا الْكَلَامِ؟ فَأَنَا عَجُوزٌ، وَزَوْجَتِي فِي شَيْخُوخَتِهَا!»  
١٩ فَأَجَابَهُ الْمَلَائِكَةُ: «أَنَا جِبْرَائِيلُ الَّذِي أَقِفُ فِي خِصْرَةِ اللَّهِ. لَقَدْ أُرْسِلْتُ لِأَكَلِّمَكُمُ، وَأَنْقُلَ إِلَيْكُمُ هَذِهِ الْبُشْرَى.<sup>٢٠</sup> لَكِنْ أَنْتَ لِهَذَا: سَتَكُونُ صَامِتاً، وَلَنْ تَقْدِرَ عَلَى الْكَلَامِ إِلَى أَنْ يَتَحَقَّقَ كُلُّ هَذَا، لِأَنَّكَ لَمْ تُصَدِّقْ كَلَامِي الَّذِي سَيَتَحَقَّقُ فِي وَقْتِهِ.»

٢١ وَكَانَ النَّاسُ خَارِجاً فِي انْتِظَارِ زَكَرِيَّا وَهَمَّ يَسْأَلُونَ عَنْ سَبَبِ تَأَخُّرِهِ فِي الْهَيْكَلِ.<sup>٢٢</sup> وَحِينَ خَرَجَ لَمْ يَكُنْ قَادِراً عَلَى التَّحَدُّثِ إِلَيْهِمْ، فَأَدْرَكُوا أَنَّهُ رَأَى رُؤْيَا فِي الْهَيْكَلِ. وَكَانَ يُكَلِّمُهُمُ بِالْإِشَارَاتِ، وَبَنِي أَخْرَسَ.<sup>٢٣</sup> وَحِينَ انْتَهَتْ فِتْرَةُ خِدْمَتِهِ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ.

٢٤ وَبَعْدَ زَمَنِ حَبَلَتْ زَوْجَتُهُ أَلْيَصَابَاثُ، فَعَزَلَتْ نَفْسَهَا عَنِ النَّاسِ خَمْسَةَ أَشْهُرٍ، وَقَالَتْ: «هَا قَدْ أَعَانَنِي الرَّبُّ آخِيراً. اهْتَمَّ بِي، وَأَزَالَ عَارَ عَقْمِي مِنْ بَيْنِ النَّاسِ.»

٥٠ هَكَذَا فِي أَيَّامِ هِيرُودُسَ مَلِكِ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، كَاهِنٌ اسْمُهُ زَكَرِيَّا، وَهُوَ مِنْ مَجْمُوعَةِ أَبْيَا الْكَهَنُوتِيَّةِ، وَزَوْجَتُهُ أَلْيَصَابَاثُ مِنْ نَسْلِ هَارُونَ.<sup>٦</sup> وَكَانَا كِلَاهُمَا بَارَيْنِ وَبِلَا عَيْبٍ فِي حِفْظِهِمَا لَوَصَايَا الرَّبِّ وَفَرَائِضِهِ.<sup>٧</sup> لَكِنْهُمَا كَانَا بِلَا أَبْنَاءٍ، فَقَدْ كَانَتْ أَلْيَصَابَاثُ عَاقِراً، وَكَانَ الْاِثْنَانِ كَثِيرَيْنِ فِي السِّنِّ.

٨ وَكَانَ زَكَرِيَّا يَخْدُمُ ككَاهِنٍ فِي الْهَيْكَلِ فِي نَوْبَةِ مَجْمُوعَةِ الْكَهَنُوتِيَّةِ،<sup>٩</sup> فَتَمَّ اخْتِيَارُهُ بِالْفَرْعَةِ، حَسَبَ الْعَادَةِ الْمُتَّبَعَةِ لَدَى الْكَهَنَةِ، لِلدُّخُولِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ وَتَقْدِيمِ الْبُخُورِ.<sup>١٠</sup> وَحِينَ جَاءَ وَقْتُ تَقْدِيمِ الْبُخُورِ، كَانَ كُلُّ الشَّعْبِ مُجْتَمِعِينَ خَارِجاً يُصَلُّونَ.

١١ فَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكَةٌ مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَاقِفاً عَنْ يَمِينِ مَذْبَحِ الْبُخُورِ.<sup>١٢</sup> فَلَمَّا رَأَى زَكَرِيَّا الْمَلَائِكَةَ، اضْطَرَبَ وَخَافَ خَوْفاً شَدِيداً.<sup>١٣</sup> فَقَالَ لَهُ الْمَلَائِكَةُ: «لَا تَخَفْ

١٧:١٧. إِيلِيَّا. إِيلِيَّا كَانَ أَحَدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ ٨٥٠ قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءَ عَلَى مَلَاخِي ٤: ٥-٦.

٥٠:١. مَجْمُوعَةُ أَبْيَا الْكَهَنُوتِيَّةِ. كَانَ الْكَهَنَةُ الْيَهُودِ مُقَسَّمِينَ إِلَى أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ مَجْمُوعَةٍ. انْظُرْ كِتَابَ أَخْبَارِ الْآيَامِ الْأَوَّلِ ٢٤.

## الغذراء مريم

تَحْيِيكَ إِلَى أَذُنِي، حَتَّى وَثَبَ الطِّفْلُ بِفَرْحٍ فِي بَطْنِي.  
٤٥ قَمْبَارَكَةُ أَنْتِ لِأَنَّكَ صَدَقْتِ أَنْ مَا وَعَدَكَ بِهِ الرَّبُّ  
سَيَتَحَقَّقُ.»

## مَرِيَمُ تُسَبِّحُ اللَّهَ

٤٦ فَقَالَتْ مَرِيَمُ:

«تُمَجِّدُ نَفْسِي الرَّبَّ.

٤٧ وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللَّهِ مُخَلِّصِي،

٤٨ لِأَنَّهُ نَظَرَ إِلَيَّ خَادِمَتِهِ الْمُتَوَاضِعَةِ.

فَمِنْدُ الْآنَ، يَدْعُونِي جَمِيعُ النَّاسِ (مُبَارَكَةً،

٤٩ لِأَنَّ اللَّهَ الْقَوِيَّ صَنَعَ لِي أَشْيَاءَ مَجِيدَةً.

وَأَسْمُهُ قُدُّوسٌ.

٥٠ هُوَ يُعْطِي رَحْمَةً مِنْ جِيلٍ إِلَى جِيلٍ

لِلَّذِينَ يَعْبُدُونَهُ.

٥١ أَظْهَرَ قُوَّةَ ذِرَاعِهِ،

وَشَتَّتَ الْمُتَكَبِّرِينَ بِأَفْكَارِهِمُ الْمُتَبَجِّحَةِ.

٥٢ أَنْزَلَ الْحُكَامَ عَنْ عُرُوشِهِمْ،

وَرَفَعَ مَنَزِلَةَ الْمُتَوَاضِعِينَ.

٥٣ أَشْبَعَ الْجِيَاعَ بِعَطَايَاهُ الصَّالِحَةِ،

وَصَرَفَ الْأَغْنِيَاءَ فَارِغِي الْأَيْدِي.

٥٤ جَاءَ لِلْيَعِينِ خَادِمُهُ يَعْقُوبُ.

تَذَكَّرْ فَأَظْهَرَ رَحْمَتَهُ

٥٥ كَمَا وَعَدَ آبَاءَنَا،

لِإِبْرَاهِيمَ وَأَبْنَائِهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

٢٦ وَحِينَ كَانَتْ أَلْيَصَابَاتُ فِي شَهْرِهَا السَّادِسِ،  
أَرْسَلَ اللَّهُ الْمَلَكَ جِبْرَائِيلَ إِلَى بَلَدَةٍ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ  
تُدْعَى النَّاصِرَةُ، ٢٧ إِلَى فَتَاةٍ عَذْرَاءَ اسْمُهَا مَرِيَمُ،  
مَخْطُوبَةٌ لِرَجُلٍ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ اسْمُهُ يُوسُفُ.

٢٨ فَجَاءَ إِلَيْهَا جِبْرَائِيلُ وَقَالَ لَهَا: «السَّلَامُ عَلَيْكَ  
أَيُّهَا الْمُمْتَلِئَةُ نِعْمَةً، الرَّبُّ مَعَكَ.»

٢٩ فَاضْطَرَبَتْ مِنْ رِسَالَتِهِ هَذِهِ، وَتَعَجَّبَتْ مَا عَسَى  
أَنْ يَكُونَ مَعْنَى هَذِهِ السَّحِيحَةِ!

٣٠ فَقَالَ الْمَلَكَ لَهَا: «لَا تَخَافِي يَا مَرِيَمُ، فَقَدْ  
نَلِيتِ نِعْمَةً مِنَ اللَّهِ. ٣١ وَهَا أَنْتِ سَتَحْبِلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا،  
وَتُسَمِّيَنَّهُ يَسُوعَ. ٣٢ سَيَكُونُ عَظِيمًا، وَسَيُدْعَى ابْنُ اللَّهِ  
الْعَلِيِّ. وَسَيُعْطِيهِ الرَّبُّ الْإِلَهَ عَرْشَ أَبِيهِ دَاوُدَ. ٣٣ وَسَيَحْكُمُ  
بَيْتَ يَعْقُوبَ إِلَى الْأَبَدِ، وَلَنْ يَنْتَهِيَ مُلْكُهُ أَبَدًا.»

٣٤ فَقَالَتْ مَرِيَمُ لِلْمَلَكَ: «كَيْفَ سَيَحْدُثُ هَذَا؟  
فَأَنَا لَمْ يَلْمُسْنِي رَجُلٌ قَطًّا!»

٣٥ فَأَجَابَهَا الْمَلَكَ: «الرُّوحُ الْقُدُسُ سَيَجِلُّ عَلَيْكَ،  
وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ سَتُعْطِيكَ. لِهَذَا فَإِنَّ الْقُدُّوسَ الَّذِي سَيُولَدُ  
مِنْكَ سَيُدْعَى ابْنُ اللَّهِ. ٣٦ وَاعْلَمِي هَذَا: هَا هِيَ قَرِينَتُكَ  
أَلْيَصَابَاتُ حُبْلَى بِابْنِ رَعْمٍ شَيْخُوخَتِهَا. فَالْمَرَأَةُ الَّتِي  
يَدْعُونَهَا عَاقِرًا هِيَ فِي شَهْرِهَا السَّادِسِ! ٣٧ إِذْ لَيْسَ  
هُنَاكَ مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٣٨ فَقَالَتْ مَرِيَمُ: «أَنَا خَادِمَةُ الرَّبِّ، فَلْيَحْدُثْ لِي  
كَمَا قُلْتَ.» فَتَرَكَهَا الْمَلَكَ.

## مَرِيَمُ تَزُورُ زَكَرِيَّا وَأَلْيَصَابَاتُ

٣٩ وَفِي أَثْنَاءِ تِلْكَ الْفَتْرَةِ، اسْتَعَدَّتْ مَرِيَمُ وَأَسْرَعَتْ  
إِلَى بَلَدَةٍ فِي إِقْلِيمِ يَهُوذَا الْجَبَلِيِّ. ٤٠ وَتَوَجَّهَتْ إِلَى  
بَيْتِ زَكَرِيَّا، وَحَيْثُ أَلْيَصَابَاتُ. ٤١ فَمَا إِنَّ سَمِعَتْ  
أَلْيَصَابَاتُ تَحِيَّتَهَا حَتَّى تَحَرَّكَ الطِّفْلُ فِي بَطْنِهَا.  
فَامْتَلَأَتْ أَلْيَصَابَاتُ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

٤٢ وَرَفَعَتْ صَوْتَهَا وَقَالَتْ: «لَقَدْ بَارَكَكَ اللَّهُ أَكْثَرَ  
مِنْ كُلِّ النِّسَاءِ، وَمُبَارَكَ أَيْضًا الطِّفْلُ الَّذِي سَتَلِدِينَهُ.  
٤٣ لَكِنَّ مَا هَذَا الشَّرَفُ الْعَظِيمُ الَّذِي حَظَّيْتُ بِهِ  
حَتَّى تَأْتِيَنِي أَنَا سَيِّدِي إِلَيَّ؟ ٤٤ لِأَنَّهُ مَا إِنَّ وَصَلَ صَوْتُ

٥٧ وَحَانَ الْوَقْتُ لِيَتَضَعَ أَلْيَصَابَاتُ طِفْلَهَا، فَانْجَبَتْ  
صَبِيًّا. ٥٨ فَسَمِعَ جِيرَانُهَا وَأَقَارِبُهَا أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَظْهَرَ لَهَا  
رَحْمَةً عَظِيمَةً، فَاتَّبَعُوا مَعَهَا.  
٥٩ وَفِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ جَاءُوا لِيَخْتِنُوا الطِّفْلَ، وَأَرَادُوا  
أَنْ يُسَمُّوهُ زَكَرِيَّا عَلَى اسْمِ أَبِيهِ. ٦٠ لَكِنَّ أُمَّهُ قَالَتْ:

## مَوْلِدُ يُوَحْنَا

بأنهم سيُخلَّصُونَ،  
وسنُعْزِزُ خطاياهم.

٧٨ هذا بفضلِ رَحْمَةِ إلهنا الْمُجِيبَةِ،  
فسيُشْرِقُ نُورٌ عَلَيْنَا مِنَ السَّمَاءِ.

٧٩ وسنُضِيءُ عَلَى الَّذِينَ يَعِيشُونَ  
في ظِلِّ الْمَوْتِ الْمُظْلِمِ.

وسنَهْدِي خَطَايَانَا فِي طَرِيقِ السَّلَامِ.»

٨٠ فَمَا الصَّبِيُّ، وَكَانَ يَتَقَوَّى دَائِمًا فِي الرُّوحِ.  
وَعَاشَ فِي الْبَرَّةِ إِلَى حِينِ ظُهُورِهِ عَلَنَّا لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

### مَوْلِدُ يَسُوعَ

٢ في تلكَ الأيامِ، أَصْدَرَ أَغُسْتُسُ قَيْصَرُ مَرُشُومًا  
بأنَّ يَحْرِيَّ تَسْجِيلَ أَسْمَاءِ كُلِّ الَّذِينَ يَعِيشُونَ  
في الْعَالَمِ الرُّومَانِيِّ. ٢ وَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِحْصَاءٍ رَسْمِيٍّ  
لِلشُّكَّانِ. حَدَثَ عِنْدَمَا كَانَ كِيرِينْيُوسُ وَالِيًّا عَلَى  
سُورِيَا. ٣ وَهَكَذَا ذَهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى بَلَدِيَّةِ الْأَصْلِيَّةِ  
لِكِي يُسَجَّلَ اسْمُهُ.

٤ فَذَهَبَ يُوْسُفُ أَيْضًا مِنْ بَلَدَةِ النَّاصِرَةِ فِي الْجَلِيلِ،  
إِلَى بَلَدَةِ دَاوُدَ الَّتِي تُدْعَى بَيْتَ لَحَمَ - فَقَدْ كَانَ مِنْ  
عَائِلَةِ دَاوُدَ وَنَسْلِهِ. ٥ فَذَهَبَ لِيُسَجَّلَ اسْمُهُ مَعَ مَرِيَمَ  
خَطِيبَتِهِ الَّتِي كَانَتْ حُبْلَى. ٦ وَبَيْنَمَا كَانَا هُنَاكَ حَانَ وَقْتُ  
وِلَادَتِهَا. ٧ فَوَلَدَتْ ابْنَهَا الْبَكْرَ، وَقَمَطَتْهُ وَوَضَعَتْهُ فِي  
مِعْلَفٍ لِلدَّوَابِّ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا مَكَانٌ دَاخِلَ الْخَانِ.

### بَعْضُ الرُّعَاةِ يَسْمَعُونَ عَنْ مَوْلِدِ يَسُوعَ

٨ وَكَانَ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ بَعْضُ الرُّعَاةِ سَاهِرِينَ فِي  
الْحُقُولِ يَحْرُسُونَ قُطْعَانَهُمْ أَثْنَاءَ اللَّيْلِ. ٩ فَظَهَرَ لَهُمْ مَلَاكٌ  
مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ، وَأَضَاءَ مَجْدَ الرَّبِّ حَوْلَهُمْ، فَخَافُوا خَوْفًا  
شَدِيدًا. ١٠ فَقَالَ الْمَلَاكُ لَهُمْ: «لَا تَخَافُوا، فَأَنَا أُعْلِنُ  
لَكُمْ بُشْرَى فَرَحٍ عَظِيمٍ لِكُلِّ الشَّعْبِ: ١١ لَقَدْ وُلِدَ مِنْ  
أَجْلِكُمْ الْيَوْمَ فِي بَلَدَةِ دَاوُدَ مُخَلَّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ. ١٢  
سَتَمَجِّدُونَهُ هَكَذَا: سَتَجِدُونَ طِفْلًا مُقَمَّطًا مَوْضُوعًا  
فِي مِعْلَفٍ لِلدَّوَابِّ.» ١٣ وَفَجأةً ظَهَرَ مَعَ الْمَلَاكِ جَمْعٌ  
مِنْ جَيْشِ السَّمَاءِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ وَيَقُولُونَ:

«لَا، بَلْ سُبِّدَعَى يُوحَنَّا.»

٦١ فَقَالُوا لَهَا: «لَيْسَ بَيْنَ أَقَارِبِكَ مَنْ يَحْبِلُ هَذَا  
الاسمَ.» ٦٢ فَأَشَارُوا بِأَيْدِيهِمْ إِلَى أَبِيهِ يَسْأَلُونَهُ أَيَّ اسْمٍ  
يُرِيدُ أَنْ يُسَمِّيَهُ!

٦٣ فَطَلَبَ لُوحًا وَكَتَبَ عَلَيْهِ: «اسْمُهُ يُوحَنَّا،»  
٦٤ فَذَهَبُوا جَمِيعًا! وَفِي الْحَالِ انْفَتَحَ فَمُ زَكَرِيَّا وَانْحَلَّ  
لِسَانُهُ، وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ وَيُسَبِّحُ اللَّهَ. ٦٥ فَتَمَلَّكَ الْخَوْفُ  
الْجِرَانَ كُلَّهُمْ. وَرَاحَ النَّاسُ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْمِنْطَقَةِ  
الْجَبَلِيَّةِ مِنَ الْجَلِيلِ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ هَذِهِ الْأُمُورِ.  
٦٦ فَتَعَجَّبَ كُلُّ مَنْ سَمِعَ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ: «تَرَى مَاذَا  
سَيُصْبِحُ هَذَا الطِّفْلُ؟» لِأَنَّ قُوَّةَ الرَّبِّ كَانَتْ مَعَهُ.

### زَكَرِيَّا يُسَبِّحُ اللَّهَ

٦٧ ثُمَّ امْتَلَأَ أَبُوهُ زَكَرِيَّا بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَنَبَّأَ فَقَالَ:

٦٨ «مُبَارَكَ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،  
لِأَنَّهُ جَاءَ لِيُعِينَ شَعْبَهُ وَيُخَرِّجَهُمْ.

٦٩ قَدَّمَ لَنَا مُخَلَّصًا قَوِيًّا  
مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ خَادِمِهِ.

٧٠ هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ بِهِ مِنْذُ الْقَدِيمِ.

٧١ وَعَدَنَا بِالْخَلَاصِ مِنْ أَعْدَائِنَا  
وَمِنْ أَيْدِي جَمِيعِ مُبْغِضِينَا.

٧٢ وَعَدَ بَأْنَ يُظْهِرَ رَحْمَةً لِآبَائِنَا  
وَيَبْدَكَرَ عَهْدَهُ الْمُقَدَّسَ مَعَهُمْ.

٧٣ وَخَفِظَ الْوَعْدَ الَّذِي أَقْسَمَ بِهِ  
لِأَبِينَا إِبْرَاهِيمَ.

٧٤ وَعَدَ بَأْنَ يُقِدِّدَنَا مِنْ أَيْدِي أَعْدَائِنَا،  
لِكِي نَخْدِمَهُ دُونَ خَوْفٍ،

٧٥ وَنَحْيَا بِالْقِدَاسَةِ وَالْبَرِّ  
جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِنَا.

٧٦ أَمَّا أَنْتَ، يَا ابْنِي،  
فَسَتُدْعَى نَبِيًّا لِلْعَلِيِّ.

فَأَنْتَ سَتَقْدِّمُ الرَّبَّ  
لِتُعِدَّ لَهُ الطَّرِيقَ.

٧٧ سَتَقْدِّمُهُ لِتُخْرِجَ شَعْبَهُ

١٤ «المَجْدُ للهِ فِي الْأَعَالِي،  
وَعَلَى الْأَرْضِ السَّلَامُ،  
لِنَاسِ الَّذِينَ يُسَرُّ بِهِمُ اللَّهُ.»

وَالرُّوحُ الْقُدُسُ كَانَ عَلَيْهِ. ٢٦ وَقَدْ أَعْلَنَ لَهُ الرُّوحُ  
الْقُدُسُ أَنَّهُ لَنْ يَمُوتَ قَبْلَ أَنْ يَرَى ذَاكَ الَّذِي مَسَحَهُ  
الرَّبُّ. ٢٧ فَقَادَهُ الرُّوحُ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ. وَعِنْدَمَا  
أَدْخَلَ الْأَبْوَابَ الطِّفْلُ يَسُوعَ لِيَتَمَّ مَا تَنصُّ عَلَيْهِ  
الشَّرِيعَةُ، ٢٨ أَخَذَهُ سِمْعَانُ بَيْنَ ذِرَاعَيْهِ، وَسَبَّحَ اللَّهُ  
وَقَالَ:

٢٩ «وَالآنَ يَا رَبُّ، أَطْلِقْنِي أَنَا عَبْدَكَ

فَأَمُوتَ بِسَلَامٍ كَمَا وَعَدْتَ.

٣٠ فَقَدْ رَأَتْ عَيْنَايَ خِلَاصَكَ

٣١ الَّذِي هَيَّأْتَهُ أَمَامَ جَمِيعِ الشُّعُوبِ.

٣٢ هُوَ نُورٌ لِإِعْلَانِ طَرِيقِكَ لِلْأُمَمِ،

وَهُوَ مَجْدٌ لِشَعْبِكَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

٣٣ وَدُهِشَ أَبُوهُ وَأُمُّهُ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي قِيلَتْ فِيهِ.

٣٤ ثُمَّ بَارَكُهُمَا سِمْعَانُ، وَقَالَ لِمَرْيَمَ أُمُّ يَسُوعَ: «لَجُعَلِ  
هَذَا الطِّفْلُ لِيُسْقِطَ وَلِيَعِيَمَ كَثِيرِينَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ،  
وَلِيَكُونَ بُرْهَانًا ضِدَّ الْمُقَاوِمِينَ! ٣٥ وَسَتُكْشَفُ أَفْكَارُ  
قُلُوبٍ كَثِيرَةٍ. أَمَّا أَنْتِ يَا مَرْيَمَ، فَسَيَحْتَرِقُ نَفْسُكَ أَيْضًا  
سَيْفٌ بِسَبَبِ مَا سَيَحْدُثُ.»

### حَتَّى تَرَى يَسُوعَ

٣٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ نَبِيَّةٌ اسْمُهَا حَتَّى بِنْتُ فَنُوتِيلَ مِنْ  
قَبِيلَةِ أَشِيرَ. كَانَتْ طَاعِنَةً فِي السَّنِّ، وَقَدْ عَاشَتْ مَعَ  
زَوْجِهَا سَبْعَ سِنَوَاتٍ بَعْدَ زَوَاجِهَا مِنْهُ، ٣٧ ثُمَّ بَقِيََتْ أَرْمَلَةً  
حَتَّى سِنِّ الرَّابِعَةِ وَالْثَمَانِينَ، وَلَمْ تَتْرُكْ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ  
قَطُّ. كَانَتْ تَعْبُدُ اللَّهَ لَيْلَ نَهَارٍ بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ.

٣٨ فَتَقَدَّمَتْ إِلَيْهِمْ فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ وَشَكَرَتْ اللَّهَ.  
ثُمَّ تَحَدَّثَتْ عَنِ الطِّفْلِ لِكُلِّ الَّذِينَ كَانُوا يَتَلَهَّفُونَ عَلَى  
تَحْرِيرِ الْقُدْسِ.

### بِسْمَعَانَ يَرَى يَسُوعَ

٣٥ وَكَانَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ رَجُلٌ اسْمُهُ سِمْعَانُ.  
وَهُوَ رَجُلٌ بَارٌّ تَقِيٌّ يَنْتَظِرُ وَقْتَ نَعْرِيقَةِ اللَّهِ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ.

أ ٢٢: ٢٢ التَّطَهِيرُ. حرفياً «تطهيرهما.» وَالْمُؤَكَّدُ أَنَّ شَرِيعَةَ مُوسَى  
تَقُولُ إِنَّ عَلَى الْمَرَأَةِ الْيَهُودِيَّةِ أَنْ تَتَمَارَسَ طَقْسًا مُعَيَّنًا لِتَطْهِيرِهَا بَعْدَ  
وِلَادَتِهَا بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا. انْظُرْ كِتَابَ اللَّاويِينَ ١٢: ٢-٨.

ب ٢٢: ٢٢ يَنْبَغِي أَنْ ... لِلرَّبِّ. مِنْ كِتَابِ الْخُرُوجِ ١٣: ٢، ١٢.

٢٤: ٢٤ قَدَّمُوا ... خَمَامَ. مِنْ كِتَابِ اللَّاويِينَ ١٢: ٨.

### الْعَوْدَةُ إِلَى النَّاصِرَةِ

٣٩ وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلُوا كُلَّ مَا تَنصُّ عَلَيْهِ شَرِيعَةُ الرَّبِّ،  
عَادُوا إِلَى بَلَدَتِهِمُ النَّاصِرَةِ. ٤٠ وَاسْتَمَرَّ الطِّفْلُ يَنْمُو  
وَيَتَقَوَّى مُمْتَلِئًا بِالْحِكْمَةِ، وَكَانَتْ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ.

## يَسُوعُ الصَّبِيُّ

رِسَالَةُ اللَّهِ إِلَى يُوَحْنَا بْنِ زَكَرْيَا وَهُوَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ٣ فَمَرَّ يُوَحْنَا بِكُلِّ الْمِنْطَقَةِ الْمُحِيطَةِ بِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُطَالِباً النَّاسَ أَنْ يَتَّعَمِدُوا كَذَلِيلٍ عَلَى تَوْبَتِهِمْ لِغُفْرَانِ الْخَطَايَا.

٤ وَذَلِكَ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّبِيِّ إِشَعْيَاءَ:

«صَوْتُ إِنْسَانٍ يُنَادِي فِي الْبَرِّيَّةِ وَيَقُولُ:  
«أَعِدُوا الطَّرِيقَ لِلرَّبِّ.

اجْعَلُوا السَّبِيلَ مُسْتَقِيمَةً مِنْ أَجْلِهِ.

٥ سَيَمْلِكُ كُلُّ وَادٍ،

وَيُسَوَّى كُلُّ جَبَلٍ وَتَلَّةٍ بِالْأَرْضِ،

وَتَسْتَقِيمُ كُلُّ الْأَمَاكِنِ الْمُعْوَجَّةِ،

وَتَصِيرُ الطَّرِيقَاتُ الْوَعْرَةَ مُمَهَّدَةً.

٦ وَسِيرَى كُلُّ النَّاسِ خِلَاصَ اللَّهِ.»

إِشَعْيَاءَ ٤٠:٣-٥

٧ وَقَالَ يُوَحْنَا لِيَجْمُوعِ النَّاسِ الَّذِينَ خَرَجُوا لِكِي يُعَمِّدَهُمْ فِي الْمَاءِ: «يَا نَسْلَ الْأَفَاعِي، مَنْ الَّذِي يَتَّهَكُمُ إِلَى الْهُرُوبِ مِنَ الْغَضَبِ الْقَادِمِ؟<sup>٨</sup> اصْنَعُوا ثَمَرًا يُبْرِهُنُ تَوْبَتَكُمْ، وَلَا تَتَفَاخَرُوا بِقَوْلِكُمْ: «إِبْرَاهِيمُ هُوَ أَبُونَا». فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ مِنْ هَذِهِ الصُّخُورِ أَوْلَادًا لِإِبْرَاهِيمَ.<sup>٩</sup> هَا هِيَ الْفَاسُ مَوْضُوعَةٌ عَلَى أَصُولِ سَيْفَانِ الْأَشْجَارِ. وَسَتَقْطَعُ كُلُّ شَجَرَةٍ لَا تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا، وَسَيُلْقَى بِهَا فِي النَّارِ.»

١٠ فَسَأَلَتْهُ جُمُوعُ النَّاسِ: «فَمَاذَا يُفْتَرَضُ أَنْ نَفْعَلَ؟»

١١ فَقَالَ: «مَنْ لَدَيْهِ سِتْرَتَانِ، فَلْيُعْطِ مَنْ لَا سِتْرَةَ لَدَيْهِ. وَمَنْ لَدَيْهِ طَعَامٌ، فَلْيَفْعَلْ كَذَلِكَ أَيْضًا.»

١٢ وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ جُبَاةِ الضَّرَائِبِ أَيْضًا لِيَتَّعَمِدُوا، وَقَالُوا لَهُ: «يَا مُعَلِّمَ، وَمَاذَا نَفْعَلُ نَحْنُ؟»

١٣ فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَجْمَعُوا ضَرَائِبَ أَكْثَرَ مِمَّا يَنْبَغِي.»

١٤ وَسَأَلَهُ أَيْضًا بَعْضُ الْجُنُودِ: «وَمَاذَا عَلَيْنَا نَحْنُ أَنْ نَفْعَلَ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَأْخُذُوا مَالَ أَحَدٍ بِالْقُوَّةِ، وَلَا تَتَّهَمُوا أَحَدًا زُورًا، وَارْضُوا بِأُجُورِكُمْ.»

٤١ وَكَانَ أَبَوَاهُ يَذْهَبَانِ كُلَّ عَامٍ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ لِإِلْحَاقِ نَحْوِ عِشْرَةِ مِنْ عُمْرِهِ، ذَهَبُوا إِلَى الْعِيدِ كَعَادَتِهِمْ. ٤٢ وَعِنْدَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةِ مِنْ عُمْرِهِ، ذَهَبَا إِلَى الْعِيدِ، هَمَّا بِالْعَوْدَةِ إِلَى بِلَدَتِهِمَا. ٤٣ وَعِنْدَمَا انْتَهَى الْعِيدُ، هَمَّا بِالْعَوْدَةِ إِلَى بِلَدَتِهِمَا. أَمَّا الصَّبِيُّ يَسُوعُ، فَبَقِيَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ دُونَ أَنْ يَعْلَمَ أَبَوَاهُ بِذَلِكَ. ٤٤ فَارْتَحَلَا مَدَّةَ يَوْمٍ طَائِفِينَ أَنَّهُ مَعَ مَجْمُوعَةِ الْمُسَافِرِينَ. ثُمَّ رَاحَا يُفْتَشَانِ عَنْهُ بَيْنَ الْأَقَارِبِ وَالْأَصْحَابِ. ٤٥ وَلَمَّا لَمْ يَعْثُرَا عَلَيْهِ، عَادَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بَحْثًا عَنْهُ. ٤٦ وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَجَدَاهُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ جَالِسًا بَيْنَ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ يُصْغِي إِلَيْهِمْ وَيَسْأَلُهُمْ. ٤٧ وَقَدْ دَهِشَ جَمِيعُ الَّذِينَ سَمِعُوهُ مِنْ فَهْمِهِ وَمِنْ أَجْوَدِيَّتِهِ. ٤٨ وَعِنْدَمَا رَأَاهُ دَهْشَا، وَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَذَا بِنَا يَا بُنَيَّ؟ كُنَّا أَنَا وَأَبُوكَ نَقْلِقُكَ جِدًّا وَنَحْنُ نَبْحَثُ عَنْكَ.»

٤٩ فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَبْحَثَانِ عَنِّي؟ أَلَمْ تَعْلَمَا أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَنْشِئَ بَعْمَلٍ أَبِي؟» ٥٠ لَكِنَّهُمَا لَمْ يَفْهَمَا جَوَابَهُ هَذَا.

٥١ ثُمَّ رَجَعَ مَعَهُمَا إِلَى النَّاصِرَةِ، وَعَاشَ تَحْتَ سُلْطَنَتِهِمَا. وَكَانَتْ أُمُّهُ تَحْفَظُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي قَلْبِهَا. ٥٢ وَنَمَا يَسُوعُ فِي الْحِكْمَةِ وَالْجِسْمِ وَالتَّعَمُّةِ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ.

## مَهْمَةُ يُوَحْنَا الْمَعْمَدَانِ

٣ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةِ مِنْ حُكْمِ الْقَيْصَرِ طِيبَارِيُوسَ،<sup>١</sup> كَانَ بُنْطِيُوسُ بِيْلَاطُسَ وَالْيَا عَلَى إَقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ، وَهِيْرُودُسُ وَالْيَا عَلَى إَقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَفِيلَيْسُ أَخُو هِيْرُودُسَ وَالْيَا عَلَى إِبْطُورِيَّةَ وَعَلَى إَقْلِيمِ تَرَاخُونَيْتِسَ، وَلِيْسَانِيُوسُ وَالْيَا عَلَى الْأَبِلِيَّةِ. ب ٢ وَكَانَ حَتَّانَ وَقِيْفَا رَئِيسَيْنِ كَهَنَةٍ خِلَالَ ذَلِكَ الْوَقْتِ. فَجَاءَتْ

١ ١٤:٣ السنة ... طيباريوس. أي سنة ٢٨ للميلاد.

ب ١٤:٣ تَكَزَّرُ الْكَلِمَةُ «وَالْيَا». هُنَا، وَهِيَ حَرْفَتَا «وَالِي الرَّبِّ». فَالْزُومَانُ كَانُوا قَدْ قَسَمُوا فِلِسْطِينَ إِلَى أَرْبَعِ وِلَايَاتٍ، لِذَلِكَ يُسَمَّى حَاكِمُ كُلِّ وِلَايَةٍ بِحَاكِمِ الرَّبِّ أَوْ وَالِي الرَّبِّ.

١٥ وَكَانَ النَّاسُ يَنْتَظِرُونَ مُتْلَهَفِينَ، وَيَتَسَاءَلُونَ فِي قُلُوبِهِمْ عَنْ يُوحَنَّا ظَانِينَ أَنَّهُ رَبُّمَا يَكُونُ الْمَسِيحُ.  
 ١٦ لَكِنْ يُوحَنَّا قَالَ لَهُمْ: «أَنَا أَعْمَدُكُمْ فِي الْمَاءِ، لَكِنْ سَيَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، وَأَنَا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أُحِلَّ رِبَاطَ جِذَائِهِ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ فِي الرُّوحِ الْقُدُسِ وَالنَّارِ. ١٧ سَيَحْمِلُ مِذْرَاتِهِ فِي يَدِهِ لِيُنَقِّي بَيْدَرَهُ، فَيَجْمَعَ الْحُبُوبَ فِي مَخْرَزِهِ، وَيَحْرِقَ التَّنِّينَ بِنَارٍ لَا تُطْفَأُ.»  
 ١٨ وَهَكَذَا كَانَ يُوحَنَّا يُحَذِّرُ النَّاسَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ آخَرَ، وَيَنْقُلُ لَهُمُ الْبُشْرَى.

### نِهَايَةُ خِدْمَةِ يُوحَنَّا

١٩ وَفِيمَا بَعْدُ، وَبَخَّ يُوحَنَّا الْوَالِي هِيرُودُسَ أَسَبَبَ عِلَاقِيهِ بِهِيرُودِيَّا زَوْجَةِ أَخِيهِ، وَبَسَبَبِ الشُّرُورِ الْآخَرَى الَّتِي كَانَ هِيرُودُسُ قَدْ ارْتَكَبَهَا. ٢٠ فَأَضَافَ هِيرُودُسُ إِلَى شُرُورِهِ الْكَثِيرَةِ جَرِيْمَةً أُخْرَى وَسَجَنَ يُوحَنَّا.

### يُوحَنَّا يُعَمِّدُ يَسُوعَ

٢١ وَحِينَ تَعَمَّدَ الْجَمِيعَ، تَعَمَّدَ يَسُوعُ أَيْضًا. وَبَيْنَمَا كَانَ يُصَلِّي، انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ. ٢٢ وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى صُورَةِ مَادَّةٍ مِثْلَ حَمَامَةٍ. وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ: «أَنْتَ هُوَ ابْنِي الْمَحْبُوبِ. أَنَا رَاضٍ عَنْكَ كُلَّ الرَّضَا.»

### نَسَبُ يُوسُفَ

٢٣ كَانَ يَسُوعُ فِي نَحْوِ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمْرِهِ عِنْدَمَا ابْتَدَأَ خِدْمَتَهُ. وَكَانَ النَّاسُ يَظُنُّونَ أَنَّهُ ابْنُ يُوسُفَ.

وَيُوسُفُ هُوَ ابْنُ هَالِي.

هَالِي ابْنُ مَتْنَانَ.

٢٤ مَتْنَانُ ابْنُ لَآوِي.

لَآوِي ابْنُ مَلِكِي.

مَلِكِي ابْنُ يَنَّا.

يَنَّا ابْنُ يُوسُفَ.  
 ٢٥ يُوسُفُ ابْنُ مَتَّيَا.  
 مَتَّيَا ابْنُ عَامُوصَ.  
 عَامُوصُ ابْنُ نَاخُومَ.  
 نَاخُومُ ابْنُ حَسَلِي.  
 حَسَلِي ابْنُ نَبَّايَ.  
 ٢٦ نَبَّايَ ابْنُ مَاتَ.  
 مَاتُ ابْنُ مَتَّيَا.  
 مَتَّيَا ابْنُ شَمْعَى.  
 شَمْعَى ابْنُ يُوسُفَ.  
 يُوسُفُ ابْنُ يَهُوذَا.  
 ٢٧ يَهُوذَا ابْنُ يُوحَنَّا.  
 يُوحَنَّا ابْنُ رِيْسَا.  
 رِيْسَا ابْنُ زَرْبَابَلْ.  
 زَرْبَابَلْ ابْنُ شَالْتِيئِيلَ.  
 شَالْتِيئِيلُ ابْنُ نِيرِي.  
 ٢٨ نِيرِي ابْنُ مَلِكِي.  
 مَلِكِي ابْنُ أَدَّى.  
 أَدَّى ابْنُ قُصَمَ.  
 قُصَمُ ابْنُ أَلْمُودَامَ.  
 أَلْمُودَامُ ابْنُ عَيْرَ.  
 ٢٩ عَيْرُ ابْنُ يُوسِي.  
 يُوسِي ابْنُ أَلِيْعَازَرَ.  
 أَلِيْعَازَرُ ابْنُ يُورِيمَ.  
 يُورِيمُ ابْنُ مَتْنَانَ.  
 مَتْنَانَ ابْنُ لَآوِي.  
 ٣٠ لَآوِي ابْنُ شَمْعُونَ.  
 شَمْعُونُ ابْنُ يَهُوذَا.  
 يَهُوذَا ابْنُ يُوسُفَ.  
 يُوسُفُ ابْنُ يُونَانَ.  
 يُونَانُ ابْنُ أَلْيَاقِيمَ.  
 ٣١ أَلْيَاقِيمُ ابْنُ مَلْيَا.  
 مَلْيَا ابْنُ مِينَانَ.  
 مِينَانَ ابْنُ مَتَّانَا.  
 مَتَّانَا ابْنُ نَاثَانَ.

أ ١٩:٣٠ الْوَالِي هِيرُودُسُ. حَرْفِيًّا «هِيرُودُسُ وَالِي الرُّبْعِ». كَانَ الرُّومَانُ قَدْ قَسَّمُوا فِلَسْطِينَ إِلَى أَرْبَعِ وِلَايَاتٍ، لِذَلِكَ يُسَمَّى حَاكِمُ كُلِّ وِلَايَةٍ بِحَاكِمِ الرُّبْعِ أَوْ وَالِي الرُّبْعِ. انظر بِشَارَةَ لُوقَا ١٠:٣.

## الشَّيْطَانُ يُحَاوِلُ إِغْرَاءَ يَسُوعَ

ع وَعَادَ يَسُوعُ مِنْ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مَمْلُوءاً مِنَ الرُّوحِ  
الْقُدُّسِ، وَقَادَهُ الرُّوحُ الْقُدُّسُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. ٢ وَهُنَاكَ  
كَانَ إِبْلِيسُ يُغْرِيه بِالْخَطِيئَةِ أَرْبَعِينَ يَوْماً، وَلَمْ يَأْكُلْ شَيْئاً  
أَثْنَاءَ تِلْكَ الْفَتْرَةِ، لَكِنَّهُ جَاعَ فِي نَهَائِهَا.  
٣ فَقَالَ لَهُ إِبْلِيسُ: «إِنَّ كُنْتَ ابْنُ اللَّهِ، فَمَرُ هَذَا  
الْحَجَرِ بِأَنْ يُصْبِحَ خُبْزاً.»  
٤ فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «يَقُولُ الْكِتَابُ:

«لَا يَعْيشُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْخُبْزِ وَحْدَهُ.»

التثنية ٨: ٣

٥ ثُمَّ قَادَهُ إِبْلِيسُ إِلَى مَكَانٍ عَالٍ، وَعَرَضَ أَمَامَ عَيْنَيْهِ  
كُلَّ مَمَالِكِ الْعَالَمِ فِي لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمَنِ. ٦ وَقَالَ لَهُ:  
«أَعْطِيكَ السُّلْطَانُ عَلَى هَذِهِ الْمَمَالِكِ كُلِّهَا وَمَا فِيهَا  
مِنْ مَجْدٍ. فَقَدْ أُعْطِيتَ لِي، وَفِي مَقْدُورِي أَنْ أُعْطِيَهَا  
لِمَنْ أَشَاءُ. ٧ فَإِنْ سَجَدْتَ لِي، سَتَكُونُ لَكَ كُلُّهَا.»  
٨ أَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَكْتُوبٌ:

«يَنْبَغِي أَنْ تَعْبُدَ الرَّبَّ إِلَهَكَ،

وَأَنْ تَسْجُدَ لَهُ وَحْدَهُ.»

التثنية ٦: ١٣

٩ ثُمَّ أَخَذَهُ إِبْلِيسُ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدُّسِ. وَأَوْقَفَهُ عَلَى  
قِمَّةِ الْهَيْكَلِ. وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ كُنْتَ حَقّاً ابْنُ اللَّهِ، فَارْمِ  
بِنَفْسِكَ مِنْ هُنَا إِلَى أَسْفَلِ، ١٠ لِإِنَّهُ مَكْتُوبٌ:

«يُوصِي اللَّهُ مَلَائِكَتَهُ بِكَ لِكَيْ يَحْرُسُوكَ.»

المزمور ٩١: ١١

١١ وَأَنْتَهُم:

«سَيَحْمِلُونَكَ عَلَى أَيْدِيهِمْ،

لِقَلَّا تَرْتَلِمُ قَدَمُكَ بِحَجَرٍ.» المزمور ٩١: ١٢

١٢ فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «مَكْتُوبٌ أَيْضاً:

نَافَاثُ ابْنِ دَاوُدَ.

٣٢ دَاوُدُ ابْنُ يَسَى.

يَسَى ابْنُ عُوَيْدَ.

عُوَيْدُ ابْنُ بَعَزَ.

بُعَزُ ابْنُ سَلْمُونَ.

سَلْمُونُ ابْنُ نَحْشُونَ.

٣٣ نَحْشُونُ ابْنُ عَمِّيْنَادَابَ.

عَمِّيْنَادَابُ ابْنُ أَرَامَ.

أَرَامُ ابْنُ حَصْرُونَ.

حَصْرُونُ ابْنُ فَارِصَ.

فَارِصُ ابْنُ يَهُوذَا.

٣٤ يَهُوذَا ابْنُ يَعْقُوبَ.

يَعْقُوبُ ابْنُ إِسْحَاقَ.

إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ.

إِبْرَاهِيمُ ابْنُ تَارَحَ.

تَارَحُ ابْنُ نَاخُورَ.

٣٥ نَاخُورُ ابْنُ سَرُوجَ.

سَرُوجُ ابْنُ رَعُو.

رَعُو ابْنُ فَالَجَ.

فَالَجُ ابْنُ عَابِرَ.

عَابِرُ ابْنُ شَالَحَ.

٣٦ شَالَحُ ابْنُ قَيْنَانَ.

قَيْنَانُ ابْنُ أَرْفَكْشَادَ.

أَرْفَكْشَادُ ابْنُ سَامَ.

سَامُ ابْنُ نُوحَ.

نُوحُ ابْنُ لَامَكَ.

٣٧ لَامَكُ ابْنُ مَتُوشَالَحَ.

مَتُوشَالَحُ ابْنُ أَخْنُوحَ.

أَخْنُوحُ ابْنُ يَارِدَ.

يَارِدُ ابْنُ مَهْلَلِيلَ.

مَهْلَلِيلُ ابْنُ قَيْنَانَ.

٣٨ قَيْنَانُ ابْنُ أَنْوَشَ.

أَنْوَشُ ابْنُ شِيثَ.

شِيثُ ابْنُ آدَمَ.

وَأَدَمُ ابْنُ اللَّهِ.

«لَا تَمْتَحِنِ الرَّبَّ إِلَهَكَ.»

التثنية ١٦: ٦

<sup>٢٣</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «بِالطَّبْعِ سَتَسْتَشْهَدُونَ بِالْقَوْلِ الْمَأْتُورِ: «أَيُّهَا الطَّبِيبُ، اشْفِ نَفْسَكَ أَوَّلًا». فَأَفْعَلْ هُنَا فِي بَلَدِكَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ الَّتِي سَمِعْنَا أَنَّكَ فَعَلْتَهَا فِي كَفَرْنَاخُومَ.» <sup>٢٤</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَا يَقْبَلُ نَبِيٌّ فِي وَطَنِهِ.

<sup>٢٥</sup> «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنَّهُ كَانَتْ هُنَاكَ أَرَامِلُ كَثِيرَاتٌ فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ إِيلِيَّا. فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، انْحَسَبَتِ الْأَمْطَارُ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ، وَأَصَابَتِ الْمِنْطَقَةَ كُلُّهَا مَجَاعَةٌ عَظِيمَةٌ. <sup>٢٦</sup> وَلَمْ يُرْسَلْ إِيلِيَّا إِلَى أَيِّ مَنْ هُؤْلَاءِ الْأَرَامِلِ، بَلْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ إِلَى أَرْمَلَةٍ فِي بَلَدِهِ صِرْفَةً فِي مِنْطَقَةٍ صِدَادًا.

<sup>٢٧</sup> «كَمَا كَانَ هُنَاكَ بُرْصٌ كَثِيرُونَ فِي إِسْرَائِيلَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ الْيَسَّعَ. وَلَمْ يُطَهَّرْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَّا نَعْمَانُ السَّرْيَانِيُّ.»

<sup>٢٨</sup> فَامْتَلَأَ كُلُّ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ غَضَبًا عِنْدَمَا سَمِعُوا هَذَا، <sup>٢٩</sup> فَقَامُوا وَأَلْقَوْا بِهِ خَارِجَ الْمَدِينَةِ. وَأَخَذُوهُ إِلَى حَافَةِ الثَّلَاةِ الَّتِي كَانَتْ بَلَدَتُهُمْ مَبْنِيَّةً عَلَيْهَا، لِكَيْ يَطْرَحُوهُ مِنْ فَوْقِ الْهَوَايَةِ إِلَى اسْفَلِ. <sup>٣٠</sup> لَكِنَّهُ عَبَّرَ مِنْ وَسْطِهِمْ، وَمَضَى فِي طَرِيقِهِ.

### يَسُوعُ يَشْفِي رَجُلًا فِيهِ رُوحٌ نَجَسٌ

<sup>٣١</sup> ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى كَفَرْنَاخُومَ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يُعَلِّمُهُمْ يَوْمَ السَّبْتِ. <sup>٣٢</sup> فَذَهَبُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَكَلَّمُ بِسُلْطَانٍ.

<sup>٣٣</sup> «وَكَانَ فِي الْمَجْمَعِ رَجُلٌ يَسْكُنُهُ رُوحٌ شَرِيرٌ نَجَسٌ، فَصَرَخَ الرُّوحُ بِصَوْتٍ عَالٍ: <sup>٣٤</sup> «مَهْلًا، مَاذَا تُرِيدُ مِنَّا يَا يَسُوعَ النَّاصِرِيُّ؟ هَلْ جِئْتَ لِكَيْ تُهْلِكَنَا؟ أَنَا أَعْرِفُ مَنْ تَكُونُ، أَنْتَ قُدُّوسُ اللَّهِ.» <sup>٣٥</sup> فَوَبَّخَهُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: «اخْرُسْ وَاخْرُجْ مِنْهُ!» فَطَرَحَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ الرَّجُلَ أَرْضًا أَمَامَ النَّاسِ، وَخَرَجَ مِنْهُ دُونَ أَنْ يُؤَذِّيَهُ.

<sup>٣٦</sup> فَانْدَهَشَ الْجَمِيعُ وَبَدَأُوا يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَيُّ تَعْلِيمٍ هَذَا؟ فَهَوُ يَأْمُرُ الْأَرْوَاحَ النَّجَسَةَ بِسُلْطَانٍ وَقُوَّةٍ فَتَخْرُجُ!» <sup>٣٧</sup> وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ فِي تِلْكَ الْمِنْطَقَةِ.

<sup>١٣</sup> وَلَمَّا اسْتَنْفَدَ إِبْلِيسُ كُلَّ مُحَاوَلَةٍ لِإِغْرَاءِ يَسُوعَ، تَرَكَهُ إِلَى أَنْ تَجِيَنَ فُرْصَةٌ ثَانِيَةً.

### يَسُوعُ يُعَلِّمُ النَّاسَ

<sup>١٤</sup> وَعَادَ يَسُوعُ إِلَى إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ بِقُوَّةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ. وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُهُ عَبَّرَ مَنَاطِقَ الْأَرْيَافِ كُلِّهَا. <sup>١٥</sup> فَعَلَّمَ فِي مَجَامِعِهِمْ، وَكَانَ الْجَمِيعُ يَمْدَحُونَهُ.

### يَسُوعُ فِي مَدِينَتِهِ

<sup>١٦</sup> ثُمَّ ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ نَشَأَ. وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ ذَهَبَ إِلَى الْمَجْمَعِ كِعَادَتِهِ، وَوَقَفَ لِيَقْرَأَ. <sup>١٧</sup> فَاعْطَوْهُ كِتَابَ النَّبِيِّ إِشْعِيَاءَ. فَبَسَطَ الْمَحْطُوطَةَ وَوَجَدَ الْمَكَانَ الَّذِي كَتَبَ فِيهِ:

<sup>١٨</sup> «رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ، لِأَنَّهُ مَسَحَنِي لِكَيْ أَعْلِنَ الْبِشَارَةَ لِلْفُقَرَاءِ. أَرْسَلَنِي لِأَنَادِيَ لِلْأَسْرَى بِالْحُرِّيَةِ، وَبِالْبَصَرِ لِلْعُمَيَّانِ،

وَلِأَخْرِجَ الْمَسْحُوقِينَ مِنَ الْأَسْرِ، وَأَعْلِنَ أَنَّ وَقْتُ الرَّبِّ لِلْقَبُولِ أَقْدَجَاءَ.»

إشعيا ٦١: ١-٢

<sup>٢٠</sup> ثُمَّ طَوَى الْكِتَابَ وَأَعَادَهُ إِلَى الْخَادِمِ وَجَلَسَ. وَكَانَتْ عَيُونُ كُلِّ الَّذِينَ فِي الْمَجْمَعِ مُبْنِيَّةً عَلَيْهِ. <sup>٢١</sup> قَبْدًا يَقُولُ لَهُمْ: «لَقَدْ تَحَقَّقَ الْيَوْمَ هَذَا الْكَلَامُ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.»

<sup>٢٢</sup> وَكَانَ الْجَمِيعُ يَمْدَحُونَهُ، مُنْذِهِشِينَ مِنْ الْكَلِمَاتِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْ فَمِهِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ: «أَلَيْسَ هَذَا ابْنُ يُوسُفَ؟»

أ ١٩: ٤ وقت الرَّبِّ لِلْقَبُولِ. حرفياً «سنة الرَّبِّ الْمُقْبُولَةِ.» قَارَنَ بِإِسْعَاءِ ٤٩: ٨. هَذِهِ إِشَارَةٌ إِلَى سَنَةِ الْيُوبَلِ، رَاجِعْ كِتَابَ اللَّأَوِيِّينَ ٨.



طَوَالَ اللَّيْلِ وَلَمْ تُمِسِكْ شَيْئاً، لَكِنِّي سَأْرْمِي الشَّبَاكَ لِأَنَّكَ تَقُولُ ذَلِكَ.»<sup>٦</sup> وَلَمَّا فَعَلَ، أَمْسَكُوا بِعَدَدٍ كَثِيرٍ مِنَ الْأَسْمَاكِ حَتَّى إِنَّ شِبَاكَهُمْ بَدَأَتْ تَتَمَرَّقُ.<sup>٧</sup> فَأَشَارُوا إِلَى شُرَكَائِهِمْ فِي الْقَارِبِ الْآخِرِ لِكَيْ يَأْتُوا وَيُسَاعِدُوهُمْ. فَجَاءُوا وَمَلَأُوا الْقَارِبَيْنِ حَتَّى أَوْشَكَا عَلَى الْغَرَقِ.

<sup>٨</sup> فَلَمَّا رَأَى سِمْعَانُ بُطْرُسَ هَذَا، ارْتَمَى عِنْدَ رُكْبَتَيْ يَسُوعَ وَقَالَ: «اتَّبِعْ عَنِّي يَا رَبِّ، فَأَنَا رَجُلٌ خَاطِئٌ!»<sup>٩</sup> فَقَدْ ذَهَلَ وَكُلُّ الَّذِينَ مَعَهُ مِنْ كَثْرَةِ السَّمَكِ الَّذِي حَصَلُوا عَلَيْهِ.<sup>١٠</sup> وَذَهَلَ أَيْضاً يَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا ابْنَا زَبَدِي شَرِيكَمَا سِمْعَانُ.

ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِسِمْعَانَ: «لَا تَخَفْ. أَنْتَ مِنَ الْآنَ فَصَاعِداً صَيَّادُ النَّاسِ!»<sup>١١</sup> فَجَاءُوا بِالْقَارِبَيْنِ إِلَى الْبَرِّ، وَتَرَكُوا كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعُوهُ.

### يَسُوعُ يَشْفِي أَبْرَص

<sup>١٢</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ فِي إِحْدَى الْمُدُنِ، كَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يُعْطِي جِسْمَهُ الْبَرَصَ. فَعِنْدَمَا رَأَى يَسُوعَ، ارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ وَتَوَسَّلَ إِلَيْهِ قَائِلاً: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ قَادِرٌ أَنْ تَجْعَلَنِي طَاهِراً، إِنْ أَرَدْتَ.»

<sup>١٣</sup> فَمَدَّ يَسُوعُ يَدَهُ وَلَمَسَهُ وَقَالَ: «نَعَمْ أُرِيدُ، فَاطْهَرُ.» فَبَدَأَ الْحَالُ زَالَ الْبَرَصَ عَنْهُ.<sup>١٤</sup> ثُمَّ أَمَرَهُ يَسُوعُ أَلَّا يُخْبِرَ أَحَدًا، بَلْ قَالَ لَهُ: اذْهَبْ وَأَرِ نَفْسَكَ لِلكَاهِنِ، أَقْدِمْ وَقَدِّمْ تَقْدِمَةً عَنْ تَطَهُّرِكَ كَمَا أَمَرَ مُوسَى، فَيَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّكَ شُفِيتَ.»

<sup>١٥</sup> لَكِنَّ أَخْبَارَ يَسُوعَ كَانَتْ تَرْدَادُ انْتِشَاراً. وَكَانَتْ جَمَاهِيرٌ كَثِيرَةٌ مِنَ النَّاسِ تَأْتِي مَعاً لِيَسْمَعَهُ وَتُشْفَى مِنْ أَمْرَاضِهِ.<sup>١٦</sup> أَمَّا هُوَ فَكَثِيرًا مَا كَانَ يَذْهَبُ بَعِيداً عَنِ النَّاسِ حَيْثُ يَخْلُو إِلَى نَفْسِهِ وَيُصَلِّي.

### يَسُوعُ يَشْفِي مَسْلُولاً

<sup>١٧</sup> وَكَانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ ذَاتَ يَوْمٍ، وَبَيْنَ الْجَالِسِينَ

### يَسُوعُ يَشْفِي حَمَاةَ بُطْرُسَ

<sup>٣٨</sup> ثُمَّ تَرَكَ يَسُوعَ الْمَجْمَعَ وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِ سِمْعَانَ. وَكَانَتْ حَمَاةُ سِمْعَانَ تُعَانِي مِنْ حُمَّى شَدِيدَةٍ. فَطَلَبُوا مِنْ يَسُوعَ أَنْ يُعِينَهُ.<sup>٣٩</sup> فَوَقَفَ يَسُوعُ قُرْبَهَا، وَانْتَهَرَ الْحُمَّى، فَتَرَكَتْهَا. فَقَامَتْ فِي الْحَالِ وَبَدَأَتْ تَحْمِلُهُمْ.

### يَسُوعُ يَشْفِي كَثِيرِينَ

<sup>٤٠</sup> وَبَيْنَمَا كَانَتْ الشَّمْسُ تَغْرُبُ، جَاءَ جَمِيعُ الَّذِينَ عِنْدَهُمْ مَرْضَى يُعَانُونَ مِنْ أَمْرَاضٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَأَحْضَرُوا مَرْضَاهُمْ إِلَيْهِ، فَشَفَاهُمْ وَاضِعاً يَدَيْهِ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ.<sup>٤١</sup> وَخَرَجَتْ أَيْضاً أَرْوَاحٌ شَرِيرَةٌ مِنْ كَثِيرِينَ مِنْهُمْ، وَهِيَ تَصْرُخُ وَتَقُولُ: «أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ.» لَكِنَّهُ انْتَهَرَهَا، وَلَمْ يَسْمَحْ لَهَا بِأَنْ تَتَكَلَّمَ، لِأَنَّهَا كَانَتْ تَعْلَمُ أَنَّهُ هُوَ الْمَسِيحُ.

### يَسُوعُ يَذْهَبُ إِلَى مُدُنٍ أُخْرَى

<sup>٤٢</sup> وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ، تَرَكَ ذَلِكَ الْمَكَانَ وَمَضَى إِلَى مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ. لَكِنَّ جُمُوعَ النَّاسِ كَانُوا يُفْتَشُونَ عَنْهُ، وَجَاءُوا إِلَيْهِ وَحَاوَلُوا أَنْ يَمْنَعُوهُ مِنَ الْإِبْعَادِ عَنْهُمْ.<sup>٤٣</sup> لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «يَنْبَغِي أَنْ أُبَشِّرَ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ فِي الْمُدُنِ الْأُخْرَى أَيْضاً، لِأَنِّي أُرْسِلْتُ لِهَذَا الْغَرَضِ.»<sup>٤٤</sup> فَتَابَعَ تَبَشِيرَهُ فِي مَجَامِعِ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ.

### بُطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا يَتَّبِعُونَ يَسُوعَ

كَانَ يَسُوعُ وَاقِفاً عِنْدَ بُحَيْرَةِ جَنَيْسَارَتَ، وَالنَّاسُ يَتَجَمَّهُرُونَ حَوْلَهُ وَيَسْتَمِعُونَ إِلَى كَلِمَةِ اللَّهِ.<sup>١</sup> فَرَأَى قَارِبَيْنِ عِنْدَ الْبَحْرِ. وَكَانَ الصَّيَّادُونَ قَدْ خَرَجُوا مِنْهُمَا وَرَاحُوا يَغْسِلُونَ شِبَاكَهُمْ.<sup>٢</sup> فَدَخَلَ يَسُوعُ أَحَدَ الْقَارِبَيْنِ، وَهُوَ لِرَجُلٍ اسْمُهُ سِمْعَانُ. فَطَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يُبْعِدَ الْقَارِبَ قَلِيلاً عَنِ الْبَرِّ، ثُمَّ جَلَسَ وَعَلَّمَ الْجُمُوعَ مِنَ الْقَارِبِ.

<sup>٤</sup> وَلَمَّا أَنْهَى كَلَامَهُ، قَالَ لِسِمْعَانَ: «أَبْجِرْ إِلَى

الْمِيَاهِ الْعَمِيقَةِ، وَارْمِ شِبَاكَكَ لِلصَّبَدِ.»

<sup>٥</sup> فَأَجَابَ سِمْعَانُ: «يَا مُعَلِّمُ، لَقَدْ أَنَهَكْنَا الْعَمَلَ

٥: ١٦ اذْهَبْ ... لِلكَاهِنِ. كان الكاهن هو الذي يقرّر بحسب الشريعة متى يُعتبر الأبرص طاهراً.

## سُؤَالٌ حَوْلَ الصَّوْمِ

٣٣ وَقَالُوا لَهُ: «إِنْ تَلَامِيذُ يُوْحَنَّا يَصُومُونَ كَثِيرًا وَيُصَلُّونَ، وَكَذَلِكَ يَفْعَلُ تَلَامِيذُ الْفَرِّيسِيِّينَ، أَمَّا تَلَامِيذُكَ فَيَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ دَائِمًا!» ٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أُتِمِّكُمُكُمْ أَنْ تُجْبِرُوا صُيُوفَ الْعَرِيسِ عَلَى الصَّوْمِ وَالْعَرِيسِ مَعَهُمْ؟ ٣٥ لَكِنْ سَيَأْتِي يَوْمٌ يُؤْخَذُ فِيهِ الْعَرِيسُ مِنْهُمْ، فَحِينَئِذٍ سَيَصُومُونَ.»

٣٦ وَرَوَى لَهُمْ أَيْضًا مَثَلًا فَقَالَ: «مِمَّنْ أَحَدٌ يَنْتَرِعُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جَدِيدٍ لِيَرَفَعَ بِهَا ثَوْبًا قَدِيمًا، لِأَنَّهُ سَيُتِلَفُ الثَّوْبُ الْجَدِيدُ، وَلَنْ تَلَامَ الرُّقْعَةُ الثَّوْبَ الْقَدِيمَ. ٣٧ وَمِمَّنْ أَحَدٌ يَضَعُ نَبِيذًا جَدِيدًا فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ قَدِيمَةٍ، لِأَنَّ النَّبِيذَ الْجَدِيدَ سَيَمِزُقُ الْأَوْعِيَةَ الْجَدِيدَةَ، فَيَرَاكَ النَّبِيذُ وَتَتَلَفُ الْأَوْعِيَةُ. ٣٨ لَكِنْ يَنْبَغِي أَنْ يُضَعَ النَّبِيذُ الْجَدِيدُ فِي أَوْعِيَةٍ جَدِيدَةٍ جَدِيدَةٍ. ٣٩ وَمِمَّنْ أَحَدٌ يَشْرَبُ النَّبِيذَ الْقَدِيمَ ثُمَّ يَرُغِبُ فِي الْجَدِيدِ. لِأَنَّهُ يَقُولُ: «الْقَدِيمُ أَفْضَلُ.»

## يَسُوعُ: رَبُّ السَّبْتِ

٦ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ كَانَ يَسُوعُ مَارًّا فِي بَعْضِ الْحُقُولِ. وَكَانَ تَلَامِيذُهُ يَقْطِفُونَ السَّنَابِلَ، ثُمَّ يَفْرُكُونَهَا بِأَيْدِيهِمْ وَيَأْكُلُونَهَا. ٢ فَقَالَ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ: «لِمَاذَا تَفْعَلُونَ مَا لَا يُجُوزُ فِعْلُهُ فِي السَّبْتِ؟»

٣ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «أَلَمْ تَقْرَأُوا فِي الْكِتَابِ مَا فَعَلَهُ دَاوُدُ عِنْدَمَا جَاعَ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ؟ ٤ لَقَدْ دَخَلَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ، وَأَخَذَ أَرْغَفَةَ الْخُبْزِ الْمُقَدَّمَةِ إِلَى اللَّهِ، وَأَكَلَ مِنْهَا وَأَعْطَى أَيْضًا الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ. وَلَا يُجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْكُلَ ذَلِكَ الْخُبْزَ سِوَى الْكَهَنَةِ.» ٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ هُوَ رَبُّ السَّبْتِ.»

## يَسُوعُ يَشْفِي فِي يَوْمِ السَّبْتِ

٦ وَفِي سَبْتٍ آخَرَ، دَخَلَ يَسُوعُ الْمَجْمَعَ لِيُعَلِّمَ. وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ يَدُهُ الْيَمْنَى مَشْلُولَةً. ٧ أَمَّا مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ فَكَانُوا يُرَاقِبُونَ يَسُوعَ لِيَرَوْا إِنْ كَانَ سَيَشْفِي أَحَدًا فِي السَّبْتِ، وَذَلِكَ لِيَجِدُوا مَبْرَأً لَتَوْجِيهِ تَهْمَةٍ إِلَيْهِ. ٨ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ ذِي

فَرِّيسِيَّوْنَ وَمُعَلِّمُونَ لِلشَّرِيعَةِ جَاءُوا مِنْ كُلِّ بَلَدَةٍ فِي الْجَلِيلِ وَالْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ. وَكَانَتْ قُوَّةُ الرَّبِّ لِلشِّفَاءِ بَيْنَ يَدَيْ يَسُوعَ. ١٨ فَجَاءَ بَعْضُ الرِّجَالِ يَحْمِلُونَ رَجُلًا مَشْلُولًا عَلَى فِرَاشٍ، وَحَافِلُوا أَنْ يَدْخُلُوهُ وَيَضَعُوهُ أَمَامَ يَسُوعَ. ١٩ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا طَرِيقَةً لِإِدْخَالِهِ بِسَبَبِ الزَّحَامِ، فَصَعِدُوا إِلَى سَطْحِ الْبَيْتِ، وَأَنْزَلُوهُ عَلَى فِرَاشِهِ مِنْ فَتْحَةٍ فِي السَّقْفِ إِلَى وَسْطِ النَّاسِ وَأَمَامَ يَسُوعَ. ٢٠ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ إِيْمَانَهُمْ قَالَ: «يَا رَجُلُ، خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ!»

٢١ فَقَدَا مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِّيسِيُّونَ يُفَكِّرُونَ وَيَقُولُونَ: «مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي يُهَيِّئُ اللَّهُ بِكَلَامِهِ؟ فَمَنْ غَيْرُ اللَّهِ وَحْدِهِ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا؟»

٢٢ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَهُمْ، وَأَجَابَهُمْ فَقَالَ: «لِمَاذَا تُفَكِّرُونَ هَكَذَا فِي قُلُوبِكُمْ؟ ٢٣ أَيُّ الْأُمُورِ أَسْهَلُ: أَنْ يَقَالَ: «خَطَايَاكَ مَغْفُورَةٌ»، أَمْ أَنْ يَقَالَ: «انْهَضْ وَامْشِ؟» يُقَالُ: ٢٤ لَكِنِّي سَأُرِيكُمْ أَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ يَمْلِكُ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْضِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.» وَقَالَ لِلرَّجُلِ الْمَشْلُولِ: «أَنَا أَقُولُ لَكَ، انْهَضْ وَاحْمِلْ فِرَاشَكَ وَاذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ!»

٢٥ فَوَقَفَ الرَّجُلُ قَوْرًا، وَحَمَلَ فِرَاشَهُ، وَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ وَهُوَ يُمَجِّدُ اللَّهَ. ٢٦ فَذَهَلَ الْجَمِيعُ، وَأَخَذُوا يُمَجِّدُونَ اللَّهَ. وَامْتَلَأُوا رَهَبًا وَقَالُوا: «لَقَدْ رَأَيْنَا الْيَوْمَ أَمُورًا مُذْهَلَةً!»

## لَاوِي (مَتَّى) يَتَّبِعُ يَسُوعَ

٢٧ وَبَعْدَ هَذَا خَرَجَ يَسُوعُ وَرَأَى جَامِعَ ضَرَائِبَ اسْمُهُ لَاوِي جَالِسًا عِنْدَ مَكَانٍ جَمَعَ الضَّرَائِبَ. فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اتَّبِعْنِي!» ٢٨ فَقَامَ وَتَرَكَ كُلَّ شَيْءٍ وَتَبِعَهُ. ٢٩ وَأَقَامَ لَاوِي مَادَبَّةً فِي بَيْتِهِ لِيَسُوعَ. وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنْ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَغَيْرِهِمْ يَأْكُلُونَ مَعَهُمْ. ٣٠ فَقَدَّمَ الْفَرِّيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَقَالُوا لِتَلَامِيذِهِ: «لِمَاذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مَعَ جَامِعِي الضَّرَائِبِ وَالْخُطَاةِ؟» ٣١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «لَا يَحْتَاجُ الْأَصْحَاءُ إِلَى طَبِيبٍ، بَلِ الْمَرْضَى. ٣٢ أَنَا لَمْ آتِ لِكَيْ أَدْعُو الصَّالِحِينَ، لَكِنِّي جِئْتُ لِأَدْعُو الْخُطَاةَ إِلَى التَّوْبَةِ.»

الْيَدِ الْمَسْئُولَةِ: «انْهَضْ وَقِفْ أَمَامَ الْجَمِيعِ!» فَهَضَّ الرَّجُلُ وَوَقَفَ أَمَامَ الْجَمِيعِ. <sup>٩</sup> فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكُمْ: هَلْ يَجُوزُ فِعْلُ الْخَيْرِ أَمْ فِعْلُ الْأَذَى فِي يَوْمِ السَّبْتِ؟ أَيْجُوزُ إِنْقَادُ حَيَاةِ إِنْسَانٍ أَمْ إِهْلَاكُهَا؟»

<sup>١٠</sup> وَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ إِلَيْهِمْ كُلِّهِمْ، ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ»، فَمَدَّهَا، فَشَفِيَتْ! <sup>١١</sup> لَكِنَّهُمْ امْتَلَأُوا غَضَبًا شَدِيدًا، وَأَخَذُوا يَتَشَاوَرُونَ حَوْلَ مَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَفْعَلُوهُ لِيَسُوعَ.

### يَسُوعُ يَخْتَارُ الْاِثْنَيْ عَشَرَ

<sup>١٢</sup> وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، خَرَجَ يَسُوعُ إِلَى جَبَلٍ لِيُصَلِّيَ، وَأَمَضَى اللَّيْلَةَ فِي الصَّلَاةِ. <sup>١٣</sup> وَلَمَّا جَاءَ النَّهَارُ، دَعَا تَلَامِيذَهُ، وَاخْتَارَ مِنْ بَيْنِهِمْ اثْنَيْ عَشَرَ سَمَاءَهُمْ رُسُلًا. <sup>١٤</sup> وَهُمْ:

سِمَعَانُ الَّذِي سَمَّاهُ أَيْضًا بُطْرُسَ،

أَنْدَرَاوُسُ أَخُو بُطْرُسَ،

يَعْقُوبُ،

يُوحَنَّا،

فِيلِيپُّسُ،

بَرْتُولِمَاوُسُ،

<sup>١٥</sup> مَتَّى،

ثُومَا،

يَعْقُوبُ بْنُ حَلْفَى،

سِمَعَانُ الَّذِي يُدْعَى أَيْضًا «الْغَيُورُ»، <sup>أ</sup>

<sup>١٦</sup> يَهُوذَا بْنُ يَعْقُوبَ،

يَهُوذَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ الَّذِي أَصْبَحَ خَائِنًا.

### يَسُوعُ يُعَلِّمُ وَيَشْفِي

<sup>١٧</sup> ثُمَّ نَزَلَ يَسُوعُ عَنِ الْجَبَلِ وَوَقَفَ عَلَى أَرْضٍ مُنْبَسِطَةٍ، وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ عَظِيمٌ مِنْ أَتَابِعِهِ، وَعَدَدٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ مِنْ جَمِيعِ أَنْحَاءِ مَنَاطِقَةِ الْيَهُودِيَّةِ وَمِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ وَمِنْ سَاحِلِ صُورَ وَصَيْدَاءَ. <sup>١٨</sup> كَانَ هَؤُلَاءِ قَدْ

<sup>أ١٥: ١٥</sup> الْغَيُورُ. مِنْ حِزْبٍ سِيَاسِيٍّ يَهُودِيٍّ يُقَارِمُ الْحُكْمَ الرُّومَانِي، يُدْعَى حِزْبُ «الْغَيُورُونَ».

جَاءُوا لِيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِ، وَلِيَشْفُوا مِنْ أَمْرَاضِهِمْ. وَشَفِيَ أَيْضًا الْمُتَضَايِقُونَ مِنْ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ. <sup>١٩</sup> وَكَانَ الْجُمْهُورُ يَسْعَى إِلَى لَمْسِهِ. فَقَدْ كَانَتْ تَخْرُجُ مِنْهُ قُوَّةٌ وَتَشْفِيهِمْ جَمِيعًا.

<sup>٢٠</sup> ثُمَّ رَفَعَ يَسُوعُ نَظْرَهُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ:

«هَينئاً لَكُمْ أَيُّهَا الْمَسَاكِينُ، لِأَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ أُعْطِيَ لَكُمْ.

<sup>٢١</sup> هَينئاً لَكُمْ يَا مَنْ أَنْتُمْ جِيَاعٌ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَشْبَعُونَ.

هَينئاً لَكُمْ يَا مَنْ تَبْكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَضْحَكُونَ.

<sup>٢٢</sup> هَينئاً لَكُمْ عِنْدَمَا يُبْغِضُكُمْ النَّاسُ وَيَرْفُضُونَكُمْ بِحِجَّةٍ أَنْتُمْ أَشْرَارٌ، فَقَطِّ لِأَنَّكُمْ تَتَّبِعُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ.

<sup>٢٣</sup> ابْتَهِجُوا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ وَافْرَحُوا فَرَحًا عَظِيمًا. فَهَا هِيَ مُكَافَأَتُكُمْ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ! فَأَبَاؤُهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ.

<sup>٢٤</sup> «الْوَيْلُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأَغْنِيَاءُ، لِأَنَّكُمْ قَدْ نَلِثُمْ نَصِيصِيكُمْ مِنَ الرَّاحَةِ.

<sup>٢٥</sup> الْوَيْلُ لَكُمْ يَا مَنْ شَبِعْتُمْ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَجُوعُونَ.

الْوَيْلُ لَكُمْ يَا مَنْ تَضْحَكُونَ الْآنَ، لِأَنَّكُمْ سَتَنُوحُونَ وَتَبْكُونَ.

<sup>٢٦</sup> الْوَيْلُ لَكُمْ عِنْدَمَا يَمْدَحُكُمْ جَمِيعُ النَّاسِ، فَأَبَاؤُهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ الْمُزَيَّفِينَ.

### أَجَبُوا أَعْدَاءَكُمْ

<sup>٢٧</sup> «أَمَّا أَنْتُمْ أَيُّهَا السَّامِعُونَ، فَأَقُولُ لَكُمْ: أَجَبُوا أَعْدَاءَكُمْ، اصْنَعُوا خَيْرًا مَعَ مَنْ يُبْغِضُونَكُمْ. <sup>٢٨</sup> بَارِكُوا لِأَعْيُنِكُمْ، وَصَلُّوا لِأَجْلِ الَّذِينَ يُسِيئُونَ مُعَامَلَتَكُمْ. <sup>٢٩</sup> إِذَا لَطَمَكَ أَحَدٌ عَلَى خَدِّكَ، فَقَدِّمْ لَهُ الْخَدَّ الْآخَرَ أَيْضًا. وَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مِعْطَفَكَ، فَقَدِّمْ لَهُ خَدَّكَ أَيْضًا. <sup>٣٠</sup> أَعْطِ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ مِنْكَ. وَإِذَا أَخَذَ أَحَدُكُمْ مَالَكَ،

فَلَا تُطَالِبْ باسترجاعه. <sup>٣١</sup>وَكَمَا تُحِبُّ أَنْ يُعَامِلَكَ الْآخَرُونَ، هَكَذَا عَلَيْكَ أَنْ تُعَامِلَهُمْ.

<sup>٣٢</sup>«إِنْ أَحْبَبْتُمْ مَنْ يُحِبُّونَكُمْ فَقَطْ، فَأَيُّ مَدِيحٍ تَسْتَحِقُّونَ؟ فَحَتَّى الْخُطَاةُ يُحِبُّونَ مَنْ يُحِبُّونَهُمْ. <sup>٣٣</sup>وَأَنْ صَنَعْتُمْ خَيْرًا لِمَنْ يَصْنَعُونَ الْخَيْرَ لَكُمْ، فَأَيُّ مَدِيحٍ تَسْتَحِقُّونَ؟ فَحَتَّى الْخُطَاةُ يَفْعَلُونَ هَذَا. <sup>٣٤</sup>وَأَنْ أَقْرَضْتُمْ الَّذِينَ تَأْتُمُونَ أَنْ تَسْتَرُدُّوهُمْ مِنْهُمْ مَالَكُمْ، فَأَيُّ مَدِيحٍ تَسْتَحِقُّونَ؟ فَحَتَّى الْخُطَاةُ يُعْرِضُونَ الْخُطَاةَ، لِيَسْتَرُدُّوهُمْ مَالَهُمْ كَامِلًا.

### نُوعَانِ مِنَ النَّاسِ

<sup>٤٦</sup>«لِمَاذَا تَدْعُونَنِي: «يَا رَبِّ، يَا رَبِّ»، وَلَا تَفْعَلُونَ مَا أَقُولُ؟ <sup>٤٧</sup>دَعُونِي أَشْبَهَ لَكُمْ كُلَّ مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ، وَيَسْمَعُ تَعَالِيمِي وَيُطِيعُهَا. <sup>٤٨</sup>إِنَّهُ أَشْبَهَ بِرَجُلٍ بَنَى بَيْتًا، فَحَفَرَ ذَلِكَ الرَّجُلُ عَمِيقًا، وَوَضَعَ الْأَسَاسَ عَلَى الصَّخَرِ.

وَعِنْدَمَا جَاءَ الْفَيْضَانُ، ارْتَطَمَ النَّهْرُ بِذَلِكَ الْبَيْتِ، لَكِنَّهُ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَهْزَهُ لِأَنَّهُ كَانَ حَسَنَ الْبِنَاءِ. <sup>٤٩</sup>«أَمَّا الشَّخْصُ الَّذِي يَسْمَعُ تَعَالِيمِي وَلَا يُطِيعُهَا، فَهُوَ أَشْبَهَ بِرَجُلٍ بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الْأَرْضِ دُونَ أُسَاسٍ قَوِيٍّ. فَارْتَطَمَ بِهِ النَّهْرُ، فَسَقَطَ فَوْرًا. وَدُمِّرَ الْبَيْتُ تَدْمِيرًا كَامِلًا.»

### انْظُرُوا إِلَى أَنْفُسِكُمْ

<sup>٣٧</sup>«لَا تَحْكُمُوا عَلَى الْآخَرِينَ، فَلَا يُحْكَمَ عَلَيْكُمْ.

لَا تَدِينُوا الْآخَرِينَ، فَلَا تُدَانُوا. سَامِعُوا الْآخَرِينَ فَتَسَامَعُوا. <sup>٣٨</sup>أَعْطُوا الْآخَرِينَ فَتُعْطُوا. فَسَيَضَعُونَ فِي أَحْضَانِكُمْ كَيْلًا كَبِيرًا مُلَبَّدًا مَهْرُورًا فَائِضًا. فَبِالْكَيْلِ الَّذِي تَكِيلُونَ بِهِ لِلْآخَرِينَ سَيُكَالُ لَكُمْ.»

<sup>٣٩</sup>وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا هَذَا الْمَثَلُ: «هَلْ يَسْتَطِيعُ أَعْمَى أَنْ يَقْدِرَ أَنْ يَرَى؟ أَمْ لَا يَقَعُ الْإِنْسَانُ فِي حُفْرَةٍ؟ <sup>٤٠</sup>فَمَا مِنْ تَلْمِيزٍ أَفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ. بَلْ مَتَى تَدْرَبَ إِنْسَانٌ تَدْرِيبًا كَامِلًا، صَارَ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ.

<sup>٤١</sup>«لِمَاذَا تَرَى الْقَشَّةَ فِي عَيْنِ أَخِيكَ لَكِنَّكَ لَا تُلَاحِظُ الْخَشَبَةَ الْكَبِيرَةَ فِي عَيْنِكَ أَنْتَ؟ <sup>٤٢</sup>وَكَيْفَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَقُولَ لِأَخِيكَ: يَا أَخِي، دَعْنِي أَخْرِجَ الْقَشَّةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَأَنْتَ لَا تَرَى الْخَشَبَةَ الَّتِي فِي عَيْنِكَ؟ يَا مُنَافِقُ! أَخْرِجْ أَوَّلًا الْخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ سَتَرَى بِوضُوحٍ لِإِخْرَاجِ الْقَشَّةِ مِنْ عَيْنِ أَخِيكَ.

### نُوعَانِ مِنَ النَّهَارِ

<sup>٤٣</sup>«الشَّجَرَةُ الْجَيِّدَةُ لَا تَحْمِلُ ثَمَرًا رَدِيمًا، وَالشَّجَرَةُ الرَّدِيئَةُ لَا تَحْمِلُ ثَمَرًا جَيِّدًا. <sup>٤٤</sup>فَكُلُّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ

### يَسُوعُ يَشْفِي خَادِمًا

**V** وَعِنْدَمَا أَنْهَى يَسُوعُ مَا أَرَادَ أَنْ يَقُولَهُ لِلنَّاسِ، ذَهَبَ إِلَى كَفَرْنَاخُومَ. <sup>٢</sup>وَكَانَ هُنَاكَ ضَابِطٌ رُومَانِيٌّ لَهُ خَادِمٌ مَرِيضٌ مُوشِكٌ عَلَى الْمَوْتِ. وَكَانَ هَذَا الْخَادِمُ عَزِيزًا عِنْدَهُ. <sup>٣</sup>فَلَمَّا سَمِعَ الضَّابِطُ عَنْ يَسُوعَ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ بَعْضَ شُيُوخِ الْيَهُودِ، طَالِبًا إِلَيْهِ أَنْ يَأْتِيَ وَيُبْقِذَ حَيَاةَ خَادِمِهِ. <sup>٤</sup>فَلَمَّا جَاءُوا إِلَى يَسُوعَ تَوَسَّلُوا إِلَيْهِ بِالْحَاجِّ وَقَالُوا: «إِنَّهُ يَسْتَحِقُّ أَنْ تَفْعَلَ لَهُ هَذَا. <sup>٥</sup>فَهُوَ يُحِبُّ شَعْبَنَا، وَهُوَ الَّذِي بَنَى لَنَا مَجْمَعَنَا.»

<sup>٦</sup>فَلَذَهَبَ يَسُوعُ مَعَهُمْ. وَلَمَّا صَارَ يَسُوعُ قَرِيبًا مِنَ الْبَيْتِ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ بَعْضَ الْأَصْدِقَاءِ يَقُولُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَا تَحْمَلْ نَفْسَكَ عَنْاءَ الْمَجِيءِ، فَإِنَّا لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ تَدْخُلَ بَيْتِي. <sup>٧</sup>لِهَذَا لَمْ أَتَجَرَّأُ عَلَى الْمَجِيءِ إِلَيْكَ. وَمَا عَلَيْكَ إِلَّا أَنْ تَقُولَ كَلِمَةً فَيُشْفَى خَادِمِي. <sup>٨</sup>فَأَنَا نَفْسِي رَجُلٌ تَحْتَ سُلْطَةٍ، وَلِي جُنُودٌ

يَأْتِمِرُونَ بِأَمْرِي. أَقُولُ لِهَذَا الْجُنْدِيِّ: «اذْهَبْ! قَبِذْهُ. وَأَقُولُ لِآخَرَ: «تَعَالِ! قِيَايِي. وَأَقُولُ لِخَادِمِي: «افْعَلْ كَذَا! فَيَفْعَلُهُ.»

<sup>٩</sup>فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا انْدَهَشَ. ثُمَّ التَفَتَ إِلَى النَّاسِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَّبِعُونَهُ وَقَالَ: «أَقُولُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ أَجِدْ مِثْلَ هَذَا الْإِيمَانِ حَتَّى بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ.»

<sup>١٠</sup>فَلَمَّا عَادَ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ الضَّابِطُ إِلَى الْبَيْتِ، وَجَدُوا الْخَادِمَ قَدْ تَعَاْفَى.

### إِحْيَاءُ ابْنِ الْأَرْمَلَةِ

<sup>١١</sup>بَعْدَ ذَلِكَ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَلَدَةٍ تُدْعَى نَايِشَ يُرَافِقُهُ تَلَامِيذُهُ وَجَمَعَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ. <sup>١٢</sup>وَعِنْدَ اقْتِرَائِهِ مِنْ بَوَابَةِ الْبَلَدَةِ، رَأَى شَابًا مَيِّتًا يُحْمَلُ إِلَى خَارِجِ الْبَلَدَةِ، وَقَدْ كَانَ وَحِيدَ أُمِّهِ الْأَرْمَلَةِ. وَكَانَ هُنَاكَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنْ رِجَالِ الْمَدِينَةِ. <sup>١٣</sup>فَلَمَّا رَأَاهَا الرَّبُّ تَحَنَّنَ عَلَيْهَا وَقَالَ لَهَا: «لَا تَبْكِي.» <sup>١٤</sup>وَأَقْتَرَبَ وَلَمَسَ النَّابُوتَ، فَتَرَقَّتْ حَامِلُوهُ. ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «إِنِّي هَا أَنَا أَقُولُ لَكَ، انْهَضْ!» <sup>١٥</sup>فَجَلَسَ الْمَيِّتُ مُعْتَدِلًا، وَبَدَأَ يَتَكَلَّمُ.

فَرَدَّ يَسُوعُ إِلَى أُمِّهِ. <sup>١٦</sup>فَامْتَلَأَ الْجَمِيعُ رَهَبًا، وَمَجَّدُوا اللَّهَ، وَقَالُوا: «لَقَدْ ظَهَرَ بَيْنَنَا نَبِيُّ عَظِيمٍ!» وَقَالُوا: «لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ لِيُعِينِ شَعْبَهُ!»

<sup>١٧</sup>وَانْتَشَرَتْ أَخْبَارُ يَسُوعَ عَنِ إقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ وَكُلِّ الْمَنَاطِقِ الرَّيفِيَّةِ الْمُجَاوِرَةِ.

### سُؤَالُ يُوَحْنَّا الْمَعْمَدَانِ

<sup>١٨</sup>فَذَهَبَ تَلَامِيذُ يُوَحْنَّا الْمَعْمَدَانِ وَأَخْبَرُوهُ بِكُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. فَذَعَا يُوَحْنَّا اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ، <sup>١٩</sup>وَأَرْسَلَهُمَا إِلَى الرَّبِّ لِيَسْأَلَاهُ: «هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُ، أَمْ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَظِرَ آخَرَ؟»

<sup>٢٠</sup>فَجَاءَ الرَّجُلَانِ إِلَيْهِ وَقَالَ: «لَقَدْ أَرْسَلَنَا يُوَحْنَّا الْمَعْمَدَانِ لِيَسْأَلَكَ هَلْ أَنْتَ الَّذِي نَنْتَظِرُ، أَمْ يَنْبَغِي أَنْ نَنْتَظِرَ آخَرَ؟»

<sup>٢١</sup>فَشَفَى يَسُوعُ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ مِنْ أَمْرَاضِهِمُ الْمُخْتَلِفَةِ، وَطَرَدَ أَرْوَاحًا شَرِيرَةً، وَأَعْطَى

بَصَرًا لِكَثِيرِينَ مِنَ الْعُمْيَانِ. <sup>٢٢</sup>ثُمَّ أَجَابَ تَلْمِيذِي يُوَحْنَّا فَقَالَ: «اذْهَبَا وَآخِرًا يُوَحْنَّا بِمَا شَاهَدْتُمَا وَسَمِعْتُمَا: هَا هُمُ الْعُمِيُّ يُبْصِرُونَ، وَالْمَقْعَدُونَ يَمْشُونَ، وَالْبُرْصُ يَطْهَرُونَ، وَالصَّمُّ يَسْمَعُونَ، وَالْمَوْتَى يَحْيَوْنَ، وَالْمَسَاكِينُ يَسْمَعُونَ الْبِشَارَةَ. <sup>٢٣</sup>وَهَيِّنَا لِمَنْ لَا يَتَرَدَّدُ فِي الْإِيمَانِ بِي.»

<sup>٢٤</sup>وَبَعْدَ أَنْ انْطَلَقَ رَسُولَا يُوَحْنَّا، بَدَأَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَى النَّاسِ عَنْ يُوَحْنَّا فَقَالَ: «مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ إِلَى الْبَرِّيَّةِ لَتَرَوْهُ؟ قَصَبَةٌ تُزَوِّجُهَا الرِّيحُ؟ <sup>٢٥</sup>إِذَا مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ لَتَرَوْهُ؟ رَجُلًا يَلْبَسُ ثِيَابًا نَاعِمَةً؟ إِنَّ الَّذِينَ يَلْبَسُونَ الثِّيَابَ النَّاعِمَةَ وَيَعِيشُونَ عَيْشَةَ التَّرَفِ هُمْ فِي قُصُورِ الْمُلُوكِ. <sup>٢٦</sup>إِذَا مَا الَّذِي خَرَجْتُمْ لَتَرَوْهُ؟ نَبِيًّا؟ هُوَ كَذَلِكَ. بَلْ إِنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّكُمْ زَأَيْتُمْ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ نَبِيِّ <sup>٢٧</sup>فَهَذَا هُوَ الَّذِي كُتِبَ عَنْهُ:

«هَا أَنَا أَرْسِلُ رَسُولِي قُدَّامَكَ.

لِيُعِدَّ الطَّرِيقَ أَمَامَكَ.»

ملاحي ١: ٣

<sup>٢٨</sup>لَيْسَ بَيْنَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمُ النِّسَاءُ مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْ يُوَحْنَّا، غَيْرَ أَنَّ أَقَلَّ شَخْصٍ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ أَعْظَمُ مِنْهُ.»

<sup>٢٩</sup>فَكُلُّ الَّذِينَ سَمِعُوا هَذَا، حَتَّى جَامِعُو الصَّرَائِبِ، أَقْرَأُوا بِصِدْقِ رِسَالَةِ اللَّهِ، وَتَعَدَّدُوا بِمَعْمُودِيَّةِ يُوَحْنَّا. <sup>٣٠</sup>أَمَّا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ فَقَدْ رَفَضُوا الْخُضُوعَ لِحُطَّةِ اللَّهِ، وَلَمْ يَتَعَمَّدُوا عَلَى يَدَيِ يُوَحْنَّا.

<sup>٣١</sup>وَقَالَ يَسُوعُ: «بِمَاذَا أُشْبِهَ النَّاسُ فِي هَذَا الْجِيلِ؟ وَكَيْفَ أَصِفُهُمْ؟ <sup>٣٢</sup>إِنَّهُمْ كَأَطْفَالٍ يَجْلِسُونَ فِي السُّوقِ. فَتُنَادِي جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ أُخْرَى فَتَقُولُ:

«زَمَّنَا لَكُمْ، فَلَمْ تَرْقُصُوا.

وَعُغْنِيَا لَكُمْ أَغَانِي الْجَنَازَاتِ،

فَلَمْ تَبْكُوا!»

<sup>٣٣</sup>فَقَدْ جَاءَ يُوَحْنَّا الْمَعْمَدَانِ لَا يَأْكُلُ كَالْآخَرِينَ وَلَا يَشْرَبُ نَبِيذًا كَالْآخَرِينَ. فَقُلْتُمْ: «فِيهِ رُوحٌ شَرِيرٌ.» <sup>٣٤</sup>ثُمَّ

جاء ابن الإنسان يأكل كالآخرين ويشرب النبيذ. فقلتم: «إنه شرّ وسيكبر، وصديق لإجماعي الضراب والخُطاة!»<sup>٣٥</sup> لكنّ ثمار الحكمة هي التي تثبت أنها حِكْمَةٌ صَحِيحَةٌ.»

<sup>٤٨</sup> ثُمَّ قَالَ لَهَا: «خَطَايَاكَ قَدْ غُفِرَتْ.»

<sup>٤٩</sup> فَبَدَأَ الْجَالِسُونَ إِلَى الْمَائِدَةِ مَعَهُ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «مَنْ هَذَا الَّذِي يُقَدِّرُ حَتَّى أَنْ يَغْفِرَ الْخَطَايَا؟»

<sup>٥٠</sup> أَمَّا يَسُوعُ فَقَالَ لِلْمَرْأَةِ: «لَقَدْ خَلَصَاكِ إِيْمَانُكَ، فَادْهَبِي بِسَلَامٍ.»

### رِفاقُ يَسُوعَ

بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَسُوعُ يَمُرُّ مِنْ مَدِينَةٍ إِلَى أُخْرَى، وَمِنْ قَرْيَةٍ إِلَى أُخْرَى، يُعْطِ وَيُعَلِّمُ بِشَارَةَ مَلَكُوتِ اللَّهِ لِلنَّاسِ. وَكَانَ الرُّسُلُ الْاثْنَا عَشَرَ مَعَهُ.<sup>٢</sup> كَمَا رَافَقَتْهُ بَعْضُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي شَفَّاهُنَّ مِنْ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ وَأَمْرَاضٍ. وَهُنَّ: مَرْيَمُ الَّتِي تَدْعَى الْمَجْدَلِيَّةَ<sup>٣</sup> الَّتِي أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ شَرِيرَةٍ،<sup>٤</sup> وَثِيؤَتَا زَوْجَتِهِ خُوزِي،<sup>٥</sup> الَّذِي كَانَ مَسْئُولًا عَنْ بَيْتِ هِيرُودُسَ، وَشُوشَنَةُ، وَنِسَاءٌ كَثِيرَاتٌ غَيْرُهُنَّ. وَكُنَّ يُنْفِقْنَ عَلَى يَسُوعَ وَتِلَامِيذِهِ مِنْ أَمْوَالِهِنَّ الْخَاصَّةِ.

### مَثَلُ الْبِذَارِ

<sup>٦</sup> وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ قَدْ تَجَمَّعَ حَوْلَ يَسُوعَ، إِذْ كَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ الْمُدُنِ. فَقَالَ لَهُمْ هَذَا الْمَثَلُ:

<sup>٧</sup> «خَرَجَ فَلَاحٌ لِيُبْذِرَ بَذَارَهُ. وَبَيْنَمَا هُوَ يَبْذُرُ، وَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، فَدَاسَتْهُ أَقْدَامُ النَّاسِ، وَأَكَلَتْهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.<sup>٨</sup> وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى طَبَقَةٍ صَخْرِيَّةٍ. وَعِنْدَمَا نَمَا، ذَبُلَ إِذْ لَمْ تَكُنْ فِيهِ رُطُوبَةٌ.<sup>٩</sup> وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ بَيْنَ الْأَشْوَكَ، فَنَمَتِ الْأَشْوَكَ مَعَهُ وَغَطَّتْ نُمُوهُ.<sup>١٠</sup> وَوَقَعَ بَعْضُ الْبِذَارِ عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَنَمَا وَاتَّمَرَتْ مِثْلَ صِغْفٍ.» وَفِيمَا هُوَ يَقُولُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ نَادَى وَقَالَ: «مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

### أَحْبَثَ يَسُوعُ كَثِيرًا

<sup>٣٦</sup> وَدَعَا أَحَدَ الْفَرِيسِيِّينَ يَسُوعَ لِيَأْكُلَ مَعَهُ، فَذَهَبَ إِلَى بَيْتِهِ، وَجَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ.

<sup>٣٧</sup> وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ خَاطِطَةٌ فِي الْمَدِينَةِ. فَلَمَّا عَلِمَتْ أَنَّ يَسُوعَ يَتَنَاوَلُ الطَّعَامَ فِي بَيْتِ الْفَرِيسِيِّ، أَحْضَرَتْ قَارُورَةً مِنَ الْمَرْمَرِ مِلْئَةً بِالْعَطْرِ،<sup>٣٨</sup> وَوَقَفَتْ خَلْفَ يَسُوعَ عِنْدَ قَدَمَيْهِ، وَهِيَ تَتَوَخَّ وَتُبْلِلُ قَدَمَيْهِ بِدُمُوعِهَا. ثُمَّ مَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا. وَقَبِلَتْ قَدَمَيْهِ وَسَكَبَتْ الْعَطْرَ عَلَيْهِمَا.

<sup>٣٩</sup> فَزَامَ الْفَرِيسِيُّ الَّذِي دَعَاهُ مَا حَدَثَ وَقَالَ فِي نَفْسِهِ: «لَوْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ نَبِيًّا، لَعَرَفَ مَنْ هِيَ هَذِهِ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَلْمِزُهُ، وَأَيُّ نَوْعٍ مِنَ النِّسَاءِ هِيَ. وَلَعَرَفَ أَنَّهَا خَاطِطَةٌ.»

<sup>٤٠</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَدَيْ مَا أَقُولُ لَكَ يَا سَمْعَانُ.» فَزَدَ سَمْعَانُ: «قُلْ يَا مُعَلِّمُ.»

<sup>٤١</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «كَانَ هُنَاكَ رَجُلَانِ مَدْيُونَانِ لِرَجُلٍ مُرَابِي. أَخَذَهُمَا بِخَمْسِمِئَةِ دِينَارٍ،<sup>٤٢</sup> وَالْآخَرُ بِخَمْسِينَ. وَإِذْ كَانَا عَاجِزَيْنِ عَنِ السَّدَادِ، تَكَرَّمَتِ الرَّجُلُ فَشَطَبَ دَيْنَهُمَا. فَمَنْ مِنْهُمَا يَكُونُ أَكْثَرَ حُبًّا لَهُ؟»

<sup>٤٣</sup> أَجَابَ سَمْعَانُ: «أُظُنُّ أَنَّهُ الَّذِي شَطَبَ لَهُ الدَّيْنَ الْأَكْبَرَ.»

فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَصَبْتَ فِي حُكْمِكَ.»<sup>٤٤</sup> وَقَالَ لِسَمْعَانَ مُلْتَفِتًا إِلَى الْمَرْأَةِ: «هَلْ تَرَى هَذِهِ الْمَرْأَةَ؟ لَقَدْ جِئْتُ إِلَى بَيْتِكَ فَلَمْ تُعْطِنِي مَاءً لِأَغْسِلِ رِجْلِي، أَمَّا هِيَ فَقَدْ بَلَّتْ قَدَمَيَّ بِدُمُوعِهَا، وَمَسَحَتْهُمَا بِشَعْرِهَا.<sup>٤٥</sup> أَنْتَ لَمْ تُقْبَلْنِي قَبْلَةَ تَرْحِيبٍ. أَمَّا هِيَ فَلَمْ تَتَوَقَّفْ عَنْ تَقْبِيلِ قَدَمَيَّ مُنْذُ دَخَلْتُ.»<sup>٤٦</sup> أَنْتَ لَمْ تَدْهِنْ رَأْسِي بِزَيْتٍ، أَمَّا هِيَ فَدَهَنَتْ قَدَمَيَّ بِالْعَطْرِ.<sup>٤٧</sup> لِهَذَا أَقُولُ

## مَعْنَى مَثَلِ الْبِدَارِ

٩ وَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ عَنْ مَعْنَى هَذَا الْمَثَلِ، <sup>١٠</sup> فَقَالَ: «لَقَدْ أُعْطِيتُمْ امْتِيَازَ مَعْرِفَةِ أَسْرَارِ مَلَكُوتِ اللَّهِ. أَمَّا لِلْبَقِيَّةِ فَتَقْطَعِي أَسْرَارَ الْمَلَكُوتِ بِأَمْثَالٍ ...

لَهُ: «أَتَمَّكَ وَإِخْوَتُكَ وَاقْفُونِ خَارِجًا، وَهُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يَرَوْكَ.»

٢١ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أُمِّي وَإِخْوَتِي هُمُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ وَيُطِيعُونَهُ.»

## تَلَامِيذُ يَسُوعَ يَرَوْنَ قُوَّتَهُ

٢٢ وَذَاتَ يَوْمٍ رَكِبَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ قَارِبًا، وَقَالَ لَهُمْ: «لِنَعْبُرْ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنَ الْبَحِيرَةِ.» فَأَبْخَرُوا.

٢٣ وَبَيْنَمَا كَانُوا مُبْجَرِينَ، نَامَ يَسُوعُ، وَثَارَتْ عاصِفَةٌ شَدِيدَةٌ عَلَى الْبَحِيرَةِ. وَبَدَأَ الْقَارِبُ يَمْتَلِئُ بِالْمَاءِ، وَصَارُوا فِي خَطَرٍ. <sup>٢٤</sup> فَجَاؤُوا إِلَيْهِ وَأَقْفُظُوا وَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، يَا سَيِّدُ، إِنَّا نَغْرَقُ!»

حِينَئِذٍ قَامَ وَانْتَهَرَ الرِّيحَ وَالْأَمْوَاجَ، فَسَكَتَ الرِّيحُ وَهَذَاتِ الْبَحِيرَةِ. <sup>٢٥</sup> فَقَالَ يَسُوعُ لَهُمْ: «أَيْنَ إِيمَانُكُمْ؟» لَكِنَّهُمْ كَانُوا خَائِفِينَ وَمَذْهُولِينَ، وَهُمْ يَقُولُونَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «أَيُّ رَجُلٍ هَذَا الَّذِي يَأْمُرُ الرِّيحَ وَالْمِیَاءَ، فَيُطِيعَانِهِ؟»

## رَجُلٌ مَسْكُونٌ بِأَرْوَاحٍ شَرِّیَّةٍ

٢٦ وَهَكَذَا أَبْخَرُوا إِلَى مَنْطَقَةِ الْجَدْرِیْنِ الْمُقَابِلَةِ لِإِلْقِیْمِ الْجَلِيلِ. <sup>٢٧</sup> وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الشَّاطِئِ، لَقَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْبَلَدَةِ فِيهِ أَرْوَاحٌ شَرِّیَّةٌ. وَلَمْ يَكُنْ قَدْ ارْتَدَى ثِيَابًا أَوْ سَكَنَ بَيْتًا مُنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، بَلْ كَانَ يَعْیِشُ بَيْنَ الْقُبُورِ.

٢٨ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ صَرَخَ وَارْتَمَى أَمَامَهُ، وَقَالَ لَهُ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: «مَاذَا تُرِيدُ مِنِّي يَا يَسُوعُ يَا ابْنَ اللَّهِ الْعَلِيِّ؟» أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ أَلَا تُعَذِّبُنِي. <sup>٢٩</sup> قَالَ هَذَا لِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ قَدْ أَمَرَ الرُّوحَ الشَّرَّیَّ أَنْ يَخْرُجَ. وَقَدْ تَمَلَّكَهُ الرُّوحُ الشَّرِّیُّ مَرَاتٍ كَثِيرَةً، فَكَانُوا يَرْتَبُطُونَهُ بِسَلْسِلٍ وَفِیْدٍ، وَيَضَعُونَهُ تَحْتَ الْجِرَاسَةِ. لَكِنَّهُ كَانَ يَكْسِرُ الْفِیْدَ، وَيَقْتَادُهُ الرُّوحُ الشَّرِّیُّ إِلَى الْبَرِّيَّةِ.

٣٠ فَسَأَلَهُ يَسُوعُ: «مَا اسْمُكَ؟» فَقَالَ: «اسْمِي جَبِشُ.» <sup>ب</sup> إِذْ كَانَتْ أَرْوَاحٌ شَرِّیَّةٌ كَثِيرَةٌ قَدْ دَخَلَتْهُ.

٣٠:٨ <sup>ب</sup> اسْمِي جَبِشُ. حَرْفِيًّا «لَجَبُشُ». وَهُوَ اسْمٌ يُطْلَقُ عَلَى الْفِرْقَةِ الْعَسْكَرِيَّةِ الرُّومَانِيَّةِ وَعَدَدُ أَفْرَادِهَا نَحْوُ خَمْسَةِ آلَافٍ جَنْدِي.

«فَلَا يُبْصِرُونَ حِينَ يَنْظُرُونَ،

وَلَا يَفْهَمُونَ حِينَ يَسْمَعُونَ.» <sup>٩:٦</sup> إِشْعِيَاءُ

١١ «إِلَيْكُمْ مَعْنَى الْمَثَلِ: الْبِدَارُ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ. <sup>١٢</sup> فَالْبِدَارُ الَّذِي وَقَعَ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ، يُمَثِّلُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلِمَةَ اللَّهِ، ثُمَّ يَأْتِي إِبْلِيسُ وَيَنْزِعُ الْكَلِمَةَ مِنْ قُلُوبِهِمْ. وَبِهَذَا لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا وَيُخَلِّصُوا. <sup>١٣</sup> أَمَّا الَّذِي وَقَعَ عَلَى الصَّخْرِ، فَيُمَثِّلُ الَّذِينَ يَقْبَلُونَ الْكَلِمَةَ بِفَرَحٍ حِينَ يَسْمَعُونَهَا، لَكِنْ لَيْسَ لَهُمْ جُذُورٌ، فَيُؤْمِنُونَ لِفَتْرَةٍ، لَكِنَّهُمْ يَتَرَجَّعُونَ فِي وَقْتِ الْامْتِحَانِ.

١٤ أَمَّا الَّذِي وَقَعَ بَيْنَ الْأَشْوَاجِ، فَيُمَثِّلُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ الْكَلِمَةَ، وَيَمْضَوْنَ فِي طَرِيقِهِمْ. لَكِنَّهُمْ يَسْمَعُونَ لَهُمْوَمُ الْحَيَاةِ وَغِنَاهَا وَمَتْعَهَا بِأَنْ تَأْتِيَ وَتَخْنَقَهُمْ، فَلَا يُثْمِرُونَ ثَمَرًا نَاضِجًا. <sup>١٥</sup> أَمَّا الَّذِي وَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ الصَّالِحَةِ، فَيُمَثِّلُ ذَوِي الْقُلُوبِ الصَّالِحَةِ الصَّادِقَةِ. يَسْمَعُ هَؤُلَاءِ كَلِمَةَ اللَّهِ وَيَتَمَسَّكُونَ بِهَا، وَيَبْصِرُهُمْ يُثْمِرُونَ.»

## اسْتِخْدَامُ فَهْمِكَ

١٦ وَقَالَ: «لَا يُضِيءُ أَحَدٌ مَصْبَاحًا وَيُخْفِيهِ بِإِنَاءٍ أَوْ يُخْفِيهِ تَحْتَ سَرِيرٍ! بَلْ يَضَعُهُ عَلَى حِمَالَةٍ مُرْتَفِعَةٍ، لِكَيْ يَسْتَطِيعَ الدَّاخِلُونَ أَنْ يَرَوْا النُّورَ. <sup>١٧</sup> لِأَنَّهُ مَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيُظْهِرُ، وَمَا مِنْ سِرٍّ إِلَّا وَسَيَنْكَشِفُ وَيَأْتِي إِلَى النُّورِ. <sup>١٨</sup> فَانْتَبِهُوا كَيْفَ تَسْمَعُونَ، لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَمْلِكُ سِرًّا لَهُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ، فَسَيُنْتَزَعُ مِنْهُ مَا يَبْدُو أَنَّهُ لَهُ.»

## عَابِلَةُ يَسُوعَ هُمْ أَتْبَاعُهُ

١٩ وَجَاءَتْ أُمُّ يَسُوعَ وَإِخْوَتُهُ إِلَيْهِ، لَكِنَّهُمْ لَمْ يَتِمَكَّنُوا مِنَ الْوُصُولِ إِلَيْهِ بِسَبَبِ الزَّحَامِ. <sup>٢٠</sup> فَقِيلَ

١٨:٨ <sup>أ</sup> مِنْ يَمْلِكُ. رُبَمَا «مَنْ يَمْلِكُ فَهَمًّا.»

<sup>٣١</sup> وَتَوَسَّلَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَى يَسُوعَ أَلَّا يَأْمُرَهَا بِالذَّهَابِ إِلَى الْهَالَوِيَّةِ. <sup>٣٢</sup> وَكَانَ هُنَاكَ قَطِيعٌ مِنَ الْخَنَازِيرِ يَرَعَى عَلَى جَانِبِ الثَّلَّةِ، فَتَوَسَّلَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ إِلَيْهِ لِيَسْمَحَ لَهَا بِالْخُحُولِ فِي الْخَنَازِيرِ، فَسَمَحَ لَهَا بِذَلِكَ. <sup>٣٣</sup> فَخَرَجَتِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ مِنَ الرَّجُلِ وَدَخَلَتْ فِي الْخَنَازِيرِ، فَانْدَفَعَ الْقَطِيعُ مِنْ فَوْقِ الْمُنْحَدَرِ وَهَوَى فِي الْبَحِيرَةِ وَغَرِقَ.

<sup>٣٤</sup> وَلَمَّا رَأَى الرُّعَاةُ مَا حَدَثَ هَرَبُوا، وَأَبْلَعُوا النَّاسَ فِي الْبَلَدَةِ وَفِي الرِّيفِ بِمَا حَصَلَ. <sup>٣٥</sup> فَخَرَجَ النَّاسُ لِيَبْرُوا مَا حَدَثَ، وَجَاءُوا إِلَى يَسُوعَ، وَوَجَدُوا الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ جَالِسًا عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، وَهُوَ لَا يَسْ فِي كَامِلِ عَقْلِهِ، فَخَافُوا. <sup>٣٦</sup> وَأَخْبَرَهُمُ الَّذِينَ رَأَوْا مَا حَدَثَ وَكَيْفَ شَفِيَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَتْ فِيهِ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ. <sup>٣٧</sup> فَطَلَبَ كُلُّ سُكَّانِ مَنَاطِقَةِ الْجَدْرِثَيْنِ إِلَى يَسُوعَ أَنْ يَتْرُكَهُمْ، فَقَدْ خَافُوا خَوْفًا شَدِيدًا. فَكَرِبَ يَسُوعُ الْقَارِبَ لِيَعُودَ، لَكِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي خَرَجَتْ مِنْهُ الْأَرْوَاحُ الشَّرِيرَةُ رَجَاهُ أَنْ يَذْهَبَ مَعَهُ، فَصَرَفَهُ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: <sup>٣٩</sup> «عُدْ إِلَى بَيْتِكَ، وَأَخْبِرْ بِكُلِّ مَا فَعَلَهُ اللَّهُ مِنْ أَجْلِكَ.» فَانصَرَفَ الرَّجُلُ، وَأَدَاعَ فِي كُلِّ أَنْحَاءِ الْبَلَدَةِ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ مِنْ أَجْلِهِ.

### إِقَامَةُ فِتَاةٍ مِنَ الْمَوْتِ وَشِفَاءُ امْرَأَةٍ نَارِفَةٍ

<sup>٤٠</sup> وَعِنْدَمَا عَادَ يَسُوعُ رَحَّبَتْ بِهِ جُمُوعُ النَّاسِ، فَقَدْ كَانُوا كُلُّهُمْ فِي انْتِظَارِهِ. <sup>٤١</sup> وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، جَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ يَائِرُسُ، وَكَانَ يَابِسُ هَذَا مَسْؤُولًا عَنِ الْمَجْمَعِ، فَارْتَمَى عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ، وَرَجَاهُ أَنْ يُرَافِقَهُ إِلَى بَيْتِهِ. <sup>٤٢</sup> فَقَدْ كَانَتْ لَهُ ابْنَةٌ وَحِيدَةٌ فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهَا عَلَى وَشَلِّ الْمَوْتِ. وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ سَائِرًا نَحْوَ بَيْتِهِ، كَانَتِ الْحُشُودُ تَدْفَعُهُ. <sup>٤٣</sup> وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ تَتَرَفُّ مِنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، وَقَدْ انْفَقَتْ كُلَّ مَا لَدَيْهَا عَلَى الْأَطِبَّاءِ، وَعَجِزُوا عَنْ شِفَائِهَا. <sup>٤٤</sup> فَجَاءَتْ مِنْ وَرَاءِ يَسُوعَ، وَلَمَسَتْ طَرَفَ عِبَاءَتِهِ. فَانْقَطَعَ التَّرِيفُ فَوْرًا. <sup>٤٥</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ لَمَسَنِي؟» وَبَيْنَمَا كَانُوا

**٩** <sup>١</sup> وَدَعَا يَسُوعُ «الانثى عَشْرَ» إِلَيْهِ، وَأَعْطَاهُمْ قُوَّةَ وَسُلْطَانًا عَلَى كُلِّ الْأَرْوَاحِ الشَّرِيرَةِ، وَعَلَى شِفَاءِ الْأَمْرَاضِ. <sup>٢</sup> ثُمَّ أَرْسَلَهُمْ لِيُبَشِّرُوا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَلِيَشْفُوا الْمَرْضَى. <sup>٣</sup> وَقَالَ لَهُمْ: «لَا تَأْخُذُوا شَيْئًا لِرَحْلِكُمْ. لَا تَأْخُذُوا عُكَّازًا وَلَا حَقِيْبَةً وَلَا خُبْرًا وَلَا فِضَّةً. وَلَا تَحْمِلُوا مَعَكُمْ ثَوْبًا إِضَافِيًّا. <sup>٤</sup> وَأَقِيمُوا فِي أَيِّ بَيْتٍ تَدْخُلُونَهُ، وَلَا تَقِيمُوا فِي بَيْتٍ آخَرَ إِلَى أَنْ تَتْرُكُوا الْمَدِينَةَ. <sup>٥</sup> فَتَرْفُضُ بَعْضُ الْمُدُنِ أَنْ تَرْحَبَ بِكُمْ. فَحِينَ تَخْرُجُونَ مِنْ إِحْدَاهَا، انْفُضُوا الْعُبَارَ عَنْ أَقْدَامِكُمْ كَشَهَادَةٍ ضِدَّهُمْ.»

<sup>٦</sup> فَذَهَبُوا وَكَانُوا يَنْتَقِلُونَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ يُبَشِّرُونَ وَيَشْفُونَ النَّاسَ فِي كُلِّ مَكَانٍ.



مَا تَبَقَّى مِنَ الطَّعَامِ، فَكَانَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَلَّةً مَمْلُوءَةً بِالْكَسْرِ.

### شَهَادَةُ بَطْرُسَ عَنْ يَسُوعَ

١٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يُصَلِّي وَحْدَهُ، جَاءَ إِلَيْهِ تَلَامِيذُهُ. فَسَأَلَهُمْ: «مَنْ أَنَا حَسَبَ مَا تَقُولُ خُشُودُ النَّاسِ؟»

١٩ فَأَجَابُوا: «يَقُولُ بَعْضُهُمْ إِنَّكَ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، وَيَقُولُ آخَرُونَ إِنَّكَ إِيلِيَّا، وَآخَرُونَ إِنَّكَ نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدَمَاءِ عَادَ إِلَى الْحَيَاةِ.»

٢٠ فَقَالَ لَهُمْ: «وَأَنْتُمْ، مَنْ أَنَا فِي رَأْيِكُمْ؟» أَجَابَ بَطْرُسُ: «أَنْتَ مَسِيحُ اللَّهِ.»

٢١ فَنَهَيْهُمْ أَلَّا يُخْبِرُوا أَحَدًا بِذَلِكَ.

### يَسُوعُ يُعْلِنُ صُرُورَةَ مَوْتِهِ

٢٢ وَقَالَ لَهُمْ: «يَنْبَغِي أَنْ يُعَانِيَ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، وَأَنْ يَرْفُضَهُ الشَّيْخُ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو النَّاسِ. كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُقْتَلَ وَيُقَامَ فِي الْيَوْمِ الْتَالِي.»

٢٣ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ جَمِيعًا: «إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَأْتِيَ مَعِيَ، فَلَا بُدَّ أَنْ يُنْكِرَ نَفْسَهُ، وَأَنْ يَرْفَعَ الصَّلِيبَ الْمُعْطَى لَهُ كُلَّ يَوْمٍ وَيَتَّبِعَنِي.»

٢٤ فَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُخَلِّصَ حَيَاتَهُ، سَيُخْصِرُهَا. أَمَّا مَنْ يَخْصِرُ حَيَاتَهُ مِنْ أَجْلِي، فَسَيُخَلِّصُهَا. ٢٥ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَعَ الْعَالَمُ كُلُّهُ وَخَسِرَ نَفْسَهُ وَبَدَّدَهَا؟»

٢٦ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَخْجَلُ بِي وَبِكَلَامِي، فَسَأَخْجَلُ بِهِ أَنَا ابْنُ الْإِنْسَانِ جِئَنَ آتِي فِي مَجْدِي، وَفِي مَجْدِ الْآبِ، وَمَجْدِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَدَّسِينَ. ٢٧ لَكِنِّي أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: إِنَّ مِنْ بَيْنِ الْوَاقِفِينَ هُنَا أَشْخَاصًا لَنْ يَذُوقُوا الْمَوْتَ قَبْلَ أَنْ يَزُورُوا مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

### يَسُوعُ وَمَعَهُ مُوسَى وَإِيلِيَّا

٢٨ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعُ ذَلِكَ بَنَحَوْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، أَخَذَ بَطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَيَعْقُوبَ، وَصَعَدَ إِلَى الْجَبَلِ يُصَلِّي. ٢٩ وَبَيْنَمَا هُوَ يُصَلِّي، اخْتَلَقَتْ هَيْئَةٌ وَجْهَهُ، وَصَارَتْ نِيَابُهُ نَاصِعَةً الْبَيَاضِ. ٣٠ وَفَجأةً ظَهَرَ رَجُلَانِ يَتَحَدَّثَانِ

### هِيَرُودُسُ يَحْتَارُ فِي أَمْرِ يَسُوعَ

٧ وَسَمِعَ الْوَالِي هِيَرُودُسُ أَنَّ كُلَّ مَا كَانَ يَجْرِي، فَاحْتَارَ لِأَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يَقُولُ إِنَّ يُوحَنَّا قَدْ أُقِيمَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ. ٨ وَقَالَ آخَرُونَ إِنَّ إِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَ. ب وَقَالَ غَيْرُهُمْ إِنَّ أَحَدَ الْأَنْبِيَاءِ الْقَدَمَاءِ قَدْ قَامَ. ٩ لَكِنَّ هِيَرُودُسَ قَالَ: «لَقَدْ قَطَعْتُ رَأْسَ يُوحَنَّا. لَكِنَ مَنْ هُوَ هَذَا الَّذِي أَسْمَعُ عَنْهُ كُلَّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ؟» وَحَالَ هِيَرُودُسُ أَنْ يَرَى يَسُوعَ.

### يَسُوعُ يُطْعِمُ خَمْسَةَ آلَافِ شَخْصٍ

١٠ وَلَمَّا عَادَ الرُّشْلُ، قَالُوا لِيَسُوعَ كُلَّ شَيْءٍ فَعَلُوهُ. ثُمَّ انْتَحَبَ يَسُوعُ مِنْ بَيْنِ النَّاسِ وَذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ تَدْعَى بَيْت صِيدَا، وَأَخَذَ مَعَهُ الرُّشْلَ وَحَدَّهُمْ. ١١ لَكِنَّ جُمُوعَ النَّاسِ عَلِمَتْ بِذَلِكَ فَتَبِعُوهُ. فَرَحَّبَ بِهِمْ وَتَحَدَّثَ إِلَيْهِمْ عَنْ مَلَكُوتِ اللَّهِ. وَشَفَى الْمُحْتَاجِينَ إِلَى شِفَاءٍ.

١٢ وَبَدَأَتْ الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ، فَجَاءَ الْاِثْنَا عَشَرَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «اصْرِفِ النَّاسَ لِكَيْ يَذْهَبُوا إِلَى الْفَرَى وَالْمَزَارِعِ الْمُجَاوِرَةِ، فَيَجِدُوا لَهُمْ طَعَامًا وَمَكَانًا يَبِيتُونَ فِيهِ. فَحَنَ فِي مَكَانٍ مُنْعَزِلٍ.»

١٣ لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُمْ: «اعْطُوهُمْ أَنْتُمْ شَيْئًا لِيَأْكُلُوا.» فَقَالُوا: «كُلُّ مَا لَدَيْنَا هُوَ خَمْسَةُ أَرْغَفَةٍ وَسَمَكَانِ، وَهَذَا لَا يَكْفِي إِلَّا إِذَا ذَهَبْنَا لِنَشْتَرِيَ طَعَامًا لِكُلِّ هَؤُلَاءِ النَّاسِ!» ١٤ وَكَانَ هُنَاكَ نَحْوُ خَمْسَةِ آلَافِ رَجُلٍ، فَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «قُولُوا لِلنَّاسِ أَنْ يَجْلِسُوا فِي مَجْمُوعَاتٍ خَمْسِينَ خَمْسِينَ.»

١٥ فَفَعَلُوا ذَلِكَ، وَأَجْلَسُوا الْجَمِيعَ. ١٦ فَأَخَذَ يَسُوعُ أَرْغَفَةَ الْخُبْزِ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ، وَشَكَرَ اللَّهُ رَافِعًا عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ. ثُمَّ قَسَمَهَا وَأَعْطَاهَا لِتَلَامِيذِهِ لِيُوزِعُوها عَلَى النَّاسِ. ١٧ فَأَكَلُوا وَشَبِعُوا جَمِيعًا. وَرَفَعُوا

٧:٩ الْوَالِي هِيَرُودُسُ. حَرْفِيًّا «هِيَرُودُسُ وَالِي الرُّبْعِ.» كَانَ الرُّومَانُ قَدْ قَسَّمُوا فِلِسْطِينَ إِلَى أَرْبَعِ وِلَايَاتٍ، لِذَلِكَ يُسَمَّى حَاكِمُ كُلِّ وِلَايَةٍ بِحَاكِمِ الرُّبْعِ أَوْ وَالِي الرُّبْعِ. (انظر بِشَارَةَ لُوقَا ١٠: ٣)

٨:٩ ب إِيلِيَّا قَدْ ظَهَرَ. إِيلِيَّا كَانَ أَحَدَ أَنْبِيَاءِ اللَّهِ نَحْوَ سَنَةِ ٨٥٠ قَبْلَ الْمِيلَادِ. وَكَانَ الْيَهُودُ يَتَوَقَّعُونَ مَجِيئَهُ بِنَاءً عَلَى مَلَاخِي ٤: ٥-٦. (أَيْضًا فِي الْعَدَدِ ١٩)

كلامه، إذ كان مخفياً عنهم لئلا يستوعبوه. وخافوا أن يسألوه عن معنى هذا الكلام.

### مِنِ الْأَعْظَمِ

٤٦ وَحَدَّثَ خِلَافَ بَيْنِ تَلَامِيذِهِ حَوْلَ أَثْنِهِمْ أَعْظَمَ مِنَ الْآخَرِ. ٤٧ فَعَرَفَ يَسُوعُ أَفْكَارَ قُلُوبِهِمْ، فَأَخَذَ طِفْلاً وَأَوْقَفَهُ إِلَى جَانِبِهِ ٤٨ وَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ يَقْتُلْ هَذَا الطِّفْلَ بِاسْمِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُنِي، وَمَنْ يَقْبَلُنِي فَإِنَّمَا يَقْبَلُ الَّذِي أُرْسَلَنِي. فَالْقَبْلُ يَبْنِيكُمْ جَمِيعاً هُوَ الْأَعْظَمُ.»

### مَنْ لَيْسَ ضِدَّكُمْ فَهُوَ مَعَكُمْ

٤٩ وَقَالَ يُوَحَنَّا: «يَا رَبِّ، رَأَيْنَا وَاجِداً يَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِّيرَةَ بِاسْمِكَ، فَحَاوَلْنَا أَنْ نَمْنَعَهُ لِأَنَّهُ لَيْسَ مِنَّا.» ٥٠ لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ: «لَا تَمْنَعُوهُ، لِأَنَّ الَّذِي لَيْسَ ضِدَّكُمْ هُوَ مَعَكُمْ.»

### فِي بَلَدَةِ سَامِرِيَّةٍ

٥١ وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ وَقْتُ رَفْعِهِ إِلَى السَّمَاءِ، تَبَّتْ يَسُوعَ نَظَرُهُ بِعِزْمٍ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٥٢ وَأَرْسَلَ رُسُلًا أَمَامَهُ. فَذَهَبُوا وَدَخَلُوا قَرْيَةَ سَامِرِيَّةٍ لِيُعِدُّوا لَهُ مَكَانًا. ٥٣ غَضِبَ أَنَّ السَّامِرِيِّينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْتَضِيئُوهُ، لِأَنَّهُ كَانَ مُتَّحِجاً إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٥٤ وَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ وَيُوَحَنَّا هَذَا قَالَا: «يَا رَبِّ، أَتُرِيدُنَا أَنْ نَأْمُرَ بِأَنْ تَنْزِلَ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ وَتُحَرِّقَهُمْ؟» ٥٥ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَيْهِمَا وَوَحَّيَهُمَا ٥٦ ثُمَّ ذَهَبَا إِلَى قَرْيَةِ أُخْرَى.

### تَلَامِيذُ يَسُوعَ

٥٧ وَبَيْنَمَا كَانُوا يَسِيرُونَ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ أَحَدُهُمْ لِيَسُوعَ: «سَاتَّبَعُكَ أَبْنَمَا ذَهَبْتُ.» ٥٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِلتَّعَالِي جُحُورٌ، وَلِطُيُورِ السَّمَاءِ أَعْشَاشٌ، أَمَّا ابْنُ الْإِنْسَانِ فَلَيْسَ لَهُ مَكَانٌ يَسِدُّ عَلَيْهِ رَأْسُهُ.» ٥٩ وَقَالَ لِشَخْصٍ آخَرَ: «اتَّبِعْنِي.» فَقَالَ: «اسْمَحْ لِي أَنْ أَتَنَظَّرَ إِلَى أَنْ أُدْفِنَ أَبِي.»

إِلَيْهِ هُمَا مُوسَى وَإِيلِيَّا. ٣١ ظَهَرَا فِي مَجْدٍ، وَكَانَا يَتَكَلَّمَانِ عَنْ مَوْتِهِ الَّذِي يُوشِكُ أَنْ يَحْدَثَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ. ٣٢ وَكَانَ النَّوْمُ قَدْ غَلَبَ بِطْرُسَ وَالَّذَيْنِ مَعَهُ. فَلَمَّا أَفَاقُوا رَأَوْا مَجْدَ يَسُوعَ، وَرَأَوْا الرَّجُلَيْنِ الْوَاقِفَيْنِ مَعَهُ.

٣٣ وَبَيْنَمَا كَانِ الرَّجُلَانِ يَتَبَعِدَانِ عَنْهُ، قَالَ بِطْرُسُ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، مَا أَجْمَلُ أَنْ نَكُونَ هُنَا! فَلْنَنْصُصْ ثَلَاثَ خِيَمَاتٍ، وَاحِدَةً لَكَ، وَوَاحِدَةً لِمُوسَى، وَوَاحِدَةً لِإِيلِيَّا.» وَلَمْ يَكُنْ بِطْرُسُ يَعِي مَا يَقُولُهُ. ٣٤ وَبَيْنَمَا هُوَ يَقُولُ ذَلِكَ، جَاءَتْ غَيْمَةٌ وَغَطَّتْهُمْ بِظِلِّهَا، فَخَافُوا عِنْدَمَا غَطَّتْهُمْ. ٣٥ وَجَاءَ صَوْتُ مِنَ الْغَيْمَةِ يَقُولُ: «هَذَا هُوَ ابْنِي الَّذِي احْتَرْتُهُ، فَاصْغُوا إِلَيْهِ.» ٣٦ وَعِنْدَمَا تَكَلَّمَ الصَّوْتُ، لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ إِلَّا يَسُوعُ وَحْدَهُ. وَلَزِمُوا الصَّمْتَ حَوْلَ هَذَا الْأَمْرِ، وَلَمْ يُخْبِرُوا أَحَدًا فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ بِشَيْءٍ مِمَّا رَأَوْهُ.

### يَسُوعُ يُخْرِجُ رُوحاً شَرِّيراً مِنْ صَبِيٍّ

٣٧ وَعِنْدَمَا نَزَلُوا مِنَ الْجَبَلِ فِي الْيَوْمِ التَّالِي، لَاقَاهُ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ. ٣٨ فَصَرَخَ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ جُمُوعِ النَّاسِ: «يَا مُعَلِّمُ، أَرْجُوكَ أَنْ تَنْظُرَ إِلَى ابْنِي وَجِدِي.» ٣٩ فَهَنَّاكَ رُوحٌ يَسِيطِرُ عَلَيْهِ فَجَاءَ، فَصَرَخَ. ثُمَّ يَطْرَحُهُ وَيُصَيِّبُهُ بِنَوَابٍ تَجْعَلُهُ يُرِيدُ. وَلَا يَكَاذُ يُفَارِقُهُ، بَلْ يَسْتَمِرُّ فِي إِيْدَانِهِ. ٤٠ وَقَدْ رَجَوْتُ تَلَامِيذَكَ أَنْ يَطْرُدُوهُ مِنْهُ، لَكِنَّهُمْ عَجِزُوا.» ٤١ فَقَالَ يَسُوعُ: «أَيُّهَا الْجَبِيلُ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ وَالْمُنْحَرِفِ، إِلَى مَتَى أَكُونُ مَعَكُمْ، إِلَى مَتَى أَحْتَمِلُكُمْ؟» ثُمَّ قَالَ لِلرَّجُلِ: «أَحْضِرْ ابْنَكَ إِلَى هُنَا.» ٤٢ وَبَيْنَمَا كَانَ الصَّبِيُّ فِي طَرِيقِهِ إِلَيْهِ، طَرَحَهُ الرُّوحُ الشَّرِّيرُ أَرْضاً، وَأَصَابَهُ بِشَنُوجَاتٍ. فَانْتَهَرَ يَسُوعُ الرُّوحَ النَّجِسَ وَشَفَى الصَّبِيَّ، وَأَعَادَهُ إِلَى أَبِيهِ. ٤٣ فَذَهَلَ النَّاسُ مِنْ عَظَمَةِ اللَّهِ.

### يَسُوعُ يُنَبِّئُ بِمَوْتِهِ

وَبَيْنَمَا كَانَ النَّاسُ مَذْهُولِينَ مِنْ كُلِّ مَا فَعَلَهُ يَسُوعُ، وَجَّهَ يَسُوعُ حَدِيثَهُ إِلَى تَلَامِيذِهِ فَقَالَ: ٤٤ «اسْمَعُوا جَيِّداً مَا سَأَقُولُهُ الْآنَ لَكُمْ: يُوشِكُ ابْنُ الْإِنْسَانِ أَنْ يُوَضَعَ تَحْتَ سُلْطَانِ الْبَشَرِ.» ٤٥ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا

### يَسُوعُ يُحَذِّرُ الْمَدَنَ الْخَاطِئَةَ

١٣ «الْوَيْلُ لَكَ يَا كُورَازِينَ! الْوَيْلُ لَكَ يَا بَيْتَ صَيْدَا! لِأَنَّهُ لَوْ جَزَتْ الْمُعْجَزَاتُ الَّتِي جَزَتْ فِيكُمْ فِي صُورَ وَصَيْدَا، لَتَابَتَا مُنْذُ زَمَنٍ بَعِيدٍ، وَلَارْتَدَى أَهْلُهُمَا الْخَيْشَ، وَجَلَسُوا عَلَى الرَّمَادِ. ١٤ لِهَذَا سَيَكُونُ حَالُ أَهْلِ صُورَ وَصَيْدَا أَهْوَنَ مِنْ حَالِكُمَا يَوْمَ الدِّيُونَةِ. ١٥ وَأَنْتِ يَا كَفَرَنَّاخُومَ، هَلْ تَتَوَهَّمِينَ أَنَّكَ سَتَرْفَعِينَ إِلَى السَّمَاءِ؟ لَا، بَلْ سَتَهْبِطِينَ إِلَى الْهَالِيَةِ!

١٦ مَنْ يُطِيعُكُمْ يَا تَلَامِيذِي يُطِيعُنِي، وَمَنْ يَرْفُضْكُمْ يَرْفُضُنِي، وَمَنْ يَرْفُضُنِي يَرْفُضْ ذَاكَ الَّذِي أَرْسَلَنِي.»

### سُقُوطُ الشَّيْطَانِ

١٧ وَعَادَ الْاِثْنَانِ وَالسَّبْعُونَ بِفَرَحٍ وَقَالُوا: «يَا رَبِّ، حَتَّى الْأَرْوَاحُ الشَّرِّيرَةُ تَخْضَعُ لَنَا عِنْدَمَا نَأْمُرُهَا بِاسْمِكَ!»

١٨ فَقَالَ لَهُمْ: «لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّيْطَانَ سَاقِطًا كَثْرَقَ مِنْ السَّمَاءِ! ١٩ هَا قَدْ أُعْطِيْتُكُمْ سُلْطَانًا لِكَيْ تَدْرُسُوا الْأَفَاعِي وَالْعُقَارِبَ، وَسُلْطَانًا عَلَى كُلِّ قُوَّةِ الْعَدُوِّ، وَلَنْ يُؤْذِيَكُمْ شَيْءٌ. ٢٠ لَكِنْ لَا تَفْرَحُوا لِأَنَّ الْأَرْوَاحَ الشَّرِّيرَةَ تَخْضَعُ لَكُمْ، بَلِ افْرَحُوا لِأَنَّ أَسْمَاءَكُمْ مَكْتُوبَةٌ فِي السَّمَاءِ.»

### يَسُوعُ يُصَلِّي إِلَى الْآبِ

٢١ وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ امْتَلَأَ يَسُوعُ فَرَحًا مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِّ، وَقَالَ: «أَشْكُرُكَ أَيُّهَا الْآبُ، رَبُّ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. فَقَدْ أَخْفَيْتَ هَذِهِ الْأُمُورَ عَنِ الْحُكَمَاءِ وَالْأَذْكِيَاءِ، وَكَشَفْتَهَا لِلْبُسْطَاءِ كَالْأَطْفَالِ. نَعَمْ يَا أَبِي، لِأَنَّكَ سَرَرْتَ بِعَمَلٍ هَذَا.

٢٢ لَقَدْ سَلَّمَنِي الْآبُ كُلَّ شَيْءٍ. فَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ، وَلَا أَحَدَ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا الْابْنُ وَكُلُّ مَنْ يَشَاءُ الْابْنَ أَنْ يَكْشِفَ لَهُ.»

٢٣ بَعْدَ ذَلِكَ، انْفَرَدَ يَسُوعُ بِتَلَامِيذِهِ، وَتَلَقَّتْ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «هَبْنِي لِلْعِيُونِ الَّتِي تَرَى مَا أَنْتُمْ تَرَوْنَهُ الْآنَ ٢٤ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ مُلُوكًا وَأَنْبِيَاءَ كَثِيرِينَ اشْتَهَوْا أَنْ يَرَوْا مَا تَرَوْنَ وَلَمْ يَرَوْا، وَاشْتَهَوْا أَنْ يَسْمَعُوا مَا تَسْمَعُونَ وَلَمْ يَسْمَعُوا.»

٦٠ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «دَعِ الْأُمُورَ يَدْفِنُونَ مَوَاتَهُمْ، أَمَّا أَنْتَ فَادْهَبْ وَأَعْلِنْ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

٦١ وَقَالَ لَهُ شَخْصٌ آخَرٌ: «سَأَتَّبِعُكَ يَا سَيِّدُ، لَكِنْ اسْمَحْ لِي أَوَّلًا أَنْ أُوَدِّعَ أَهْلِي فِي الْبَيْتِ.»

٦٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَنْ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمِحْرَابِ، ثُمَّ يَنْظُرُ إِلَى الْخَلْفِ، غَيْرُ مُنَاسِبٍ لِمَلَكُوتِ اللَّهِ.»

### يَسُوعُ يُرْسِلُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ رَجُلًا

بَعْدَ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ، عَيَّنَ الرَّبُّ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ آخَرِينَ. وَأَرْسَلَهُمْ أَمَامَهُ إِلَى كُلِّ بَلَدَةٍ وَمَكَانٍ يَبْوِي الذَّهَابُ إِلَيْهِ. ٢ وَقَالَ لَهُمْ: «الْحَصَادُ كَثِيرٌ، لَكِنْ الْحَصَادِيْنَ قَلِيلُونَ. فَصَلُّوا لِرَبِّ الْحَصَادِ أَنْ يُرْسِلَ حَصَادِينَ إِلَى الْحَصَادِ.

٣ «ادْهَبُوا! وَتَذَكَّرُوا بِأَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ كَحِمَلَانٍ بَيْنَ ذُنَابٍ. ٤ لَا تَحْمِلُوا مَعَكُمْ مِحْفَظَةً أَوْ حَقِيَّةً أَوْ جِذَاءً، وَلَا تَحْمِلُوا أَحَدًا فِي الطَّرِيقِ. ٥ وَعِنْدَمَا تَدْخُلُونَ أَيَّ بَيْتٍ، قُولُوا أَوَّلًا: «لِيَحِلَّ السَّلَامُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ.» ٦ فَإِنْ كَانَ فِيهِ مُجِبٌّ لِلسَّلَامِ، فَسَيَحِلُّ سَلَامُكُمْ عَلَيْهِ. وَإِلَّا، فَإِنَّ سَلَامَكُمْ سَيَرْجِعُ إِلَيْكُمْ. ٧ وَأَقْبِئُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ، وَكُلُّوا وَاشْرَبُوا مِنْ كُلِّ مَا يُقَدِّمُونَهُ لَكُمْ، فَالْعَامِلُ يَسْتَحِقُّ أَجْرَتَهُ. وَلَا تَمْكُثُوا فِي بُيُوتٍ مُخْتَلِفَةٍ أَثْنَاءَ إِقَامَتِكُمْ فِي مَدِينَةٍ.

٨ «وَمَتَى دَخَلْتُمْ مَدِينَةً وَلَقِيتُمْ تَرْجِيْبًا مِنْ أَهْلِهَا، فَكُلُّوا مَا يُوضَعُ أَمَامَكُمْ. ٩ وَاشْفُوا الْمَرْضَى فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ، وَقُولُوا لِأَهْلِهَا: «لَقَدْ اقْتَرَبَ مِنْكُمْ مَلَكُوتُ اللَّهِ!»

١٠ «فَإِذَا دَخَلْتُمْ مَدِينَةً، وَلَمْ يُرَحِّبْ بِكُمْ أَهْلُهَا، اخْرُجُوا إِلَى شَوَارِعِهَا وَقُولُوا: ١١ «حَتَّى غُبَارُ مَدِينَتِكُمْ الَّذِي عَلِقَ بِأَقْدَامِنَا نَنْفُضُهُ عَلَيْكُمْ! وَلَكِنْ اعْلَمُوا أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ اقْتَرَبَ!» ١٢ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ حَالَ أَهْلِ سَدُومَ فِي يَوْمِ الدِّيُونَةِ سَيَكُونُ أَهْوَنَ مِنْ حَالِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ.»

## السَّامِرِيُّ الصَّالِحُ

الفُنْدُقِ، وَقَالَ لَهُ: «اعْتَزِ بِهِ، وَمَعَهَا زَادٌ مَا تَصْرُفُهُ فَإِنِّي سَأَعُوْذُكَ حِينَ أَعُوْذُ».  
 ٣٦ فَمَنْ مِنَ الثَّلَاثَةِ تَصَرَّفَ كصَّاحِبٍ حَقِيقِيٍّ لِلرَّجُلِ الَّذِي وَقَعَ فِي أَيْدِي اللُّصُوصِ فِي اعْتِقَادِكَ؟  
 ٣٧ قَالَ الْخَبِيرُ فِي الشَّرِيعَةِ: «الرَّجُلُ الَّذِي أَظْهَرَ لَهُ رَحْمَةً».  
 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «فَاذْهَبْ وَافْعَلْ كَمَا فَعَلَ».

## مَرِيَمُ وَمَرثَا

٣٨ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ وَتَلَامِيذُهُ سَائِرِينَ، دَخَلُوا بَلَدَةً، حَيْثُ اسْتَضَافَتْ يَسُوعَ امْرَأَةٌ اسْمُهَا مَرثَا فِي بَيْتِهَا.  
 ٣٩ وَكَانَتْ لَهَا أُخْتُ اسْمُهَا مَرِيَمُ. فَجَلَسَتْ مَرِيَمُ عِنْدَ قَدَمَيْ الرَّبِّ تُصْغِي إِلَى مَا يَقُولُهُ. ٤٠ أَمَّا مَرثَا فَقَدْ انْشَغَلَتْ بِالْإِعْدَادَاتِ الْكَثِيرَةِ. فَجَاءَتْ إِلَى يَسُوعَ وَقَالَتْ: «أَلَا يَهْمُكَ أَنَّ أُخْتِي تَرَكَتْنِي لِأَقُومَ بِالْعَمَلِ كُلِّهِ وَحْدِي؟ فَقُلْ لَهَا أَنْ تُسَاعِدَنِي».  
 ٤١ فَأُجَابَهَا الرَّبُّ: «يَا مَرثَا، يَا مَرثَا، أَنْتِ تَسْمَحِينَ لِأُمُورٍ كَثِيرَةٍ بِأَنْ تُزْعَجِي، ٤٢ بَيْنَمَا الضَّرُورَةُ هِيَ لِأَمْرِ وَاحِدٍ فَقَطْ. فَهَا مَرِيَمُ قَدْ اخْتَارَتْ لِتَفْسِهَا الْحِصَّةَ الْفَضْلَى الَّتِي لَنْ تُؤْخَذَ مِنْهَا».

## يَسُوعُ يُعَلِّمُ عَنِ الصَّلَاةِ

١١ وَكَانَ يَسُوعُ يُصَلِّي فِي مَكَانٍ مَا. وَلَمَّا انْتَهَى مِنَ الصَّلَاةِ، قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: «عَلَّمْنَا أَنْ نُصَلِّيَا يَا رَبُّ، كَمَا عَلَّمَ يُوْحَنَّا الْمُعَمَّدَانِ تَلَامِيذُهُ».  
 ٢ فَقَالَ لَهُمْ: «حِينَ تُصَلُّونَ قُولُوا:

٢٥ ثُمَّ وَقَفَ وَاحِدٌ مِنْ خُبَرَاءِ الشَّرِيعَةِ لِيَمْتَحِنَ يَسُوعَ، فَسَأَلَهُ: «يَا مُعَلِّمُ، مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ أَفْعَلَ لِكِيْ أَنْتَالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟»  
 ٢٦ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «مَا الْمَكْتُوبُ فِي الشَّرِيعَةِ؟ وَكَيْفَ تَفْهَمُهُ؟»  
 ٢٧ فَأُجَابَ: «مَكْتُوبٌ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ بِكُلِّ قَلْبِكَ، وَبِكُلِّ نَفْسِكَ، وَبِكُلِّ قُوَّتِكَ، وَبِكُلِّ عَقْلِكَ، أَوْ مَكْتُوبٌ أَيْضًا: «تُحِبُّ صَاحِبَكَ كَمَا تُحِبُّ نَفْسَكَ».  
 ب»

٢٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «هَذَا صَحِيحٌ، افْعَلْ هَذَا وَسَتَحْيَا».  
 ٢٩ لَكِنَّ الرَّجُلَ أَرَادَ أَنْ يُبَيِّرَ سُؤَالَهُ، فَقَالَ لِيَسُوعَ: «وَمَنْ هُوَ صَاحِبِي؟»  
 ٣٠ فَأُجَابَهُ يَسُوعُ: «كَانَ رَجُلٌ نَازِلًا مِنَ الْقُدْسِ إِلَى أَرِيحَا، فَقَوَّعَ فِي أَيْدِي لُصُوصٍ. فَجَرَّدُوهُ مِنْ مَلَابِسِهِ وَضَرَبُوهُ، ثُمَّ مَضُوا وَتَرَكَوْهُ بَيْنَ الْحَيَاةِ وَالْمَوْتِ».  
 ٣١ فَفَرَّ بِهِ كَاهِنٌ كَانَ نَازِلًا مِنَ تِلْكَ الطَّرِيقِ. فَلَمَّا رَأَاهُ، ذَهَبَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنَ الطَّرِيقِ ذُونُ أَنْ يَلْتَفِتَ إِلَيْهِ. ٣٢ وَكَذَلِكَ مَرَّ لَاقِيٌّ ٣ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ وَرَأَى الرَّجُلَ الْمَضْرُوبَ، فَذَهَبَ إِلَى الْجَانِبِ الْآخَرِ أَيْضًا».

٣٣ لَكِنَّ سَامِرِيًّا مُسَافِرًا مَرَّ بِهِ أَيْضًا. وَحِينَ رَأَاهُ تَحَنَّنَ عَلَيْهِ. ٣٤ فَاقْتَرَبَ مِنْهُ وَضَمَّدَ جَرَاحَهُ بَعْدَ أَنْ سَكَبَ عَلَيْهَا زَيْتَ زَيْتُونٍ وَنَبِيذًا. ثُمَّ وَضَعَهُ عَلَى دَابَّيْهِ، وَأَخَذَهُ إِلَى فُنْدُقٍ وَاعْتَنَى بِهِ هُنَاكَ. ٣٥ وَفِي الْيَوْمِ التَّالِيِ أَخْرَجَ دِينَارَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ وَأَعْطَاهُمَا لِصَاحِبِ

أ ٢٦:٢٧ تُحِبُّ الرَّبَّ ... عَقْلِكَ. من كتاب التثنية ٥:٦.

ب ٢٦:٢٧ تُحِبُّ صَاحِبَكَ ... نَفْسَكَ. من كتاب اللاويين ١٩:١٨.

ج ٢٦:٢٧ لَاقِيٌّ. من عشيرة اللاويين اليهودية. وكان اللاويون مسؤولين عن مساعدة الكهنة في خدمة الهيكل.

د ٢٦:٢٧ سَامِرِيًّا. نسبة إلى مدينة السامرة. والسامريون هم فئة من اليهود كانوا قد اختلطوا بغير اليهود وغتروا المكان التقليدي للعبادة.

ه ٢٥:٢٥ دِينَارَيْنِ. كان الدينار يعادل أجر العامل في اليوم.

«يَا أَبَانَا،

لِيُقَدِّسَ اسْمُكَ.

لِيَأْتِ مَلَكُوتُكَ.

٣ أَعْطِنَا خُبْرَنَا كَفَافَ يَوْمِنَا،

٤ وَاغْفِرْ لَنَا خَطَايَانَا،

كَمَا نَغْفِرُ نَحْنُ أَيْضًا لِلَّذِينَ يُسَيِّئُونَ إِلَيْنَا.

وَلَا تُذَلِّخْنَا فِي تَجَرِبَةٍ.»

## وَاصِلُوا الطَّلَب

كُنْتُ أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ اللَّهِ، ب فَقَدْ صَارَ  
وَاضِحاً أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَدْ جَاءَ إِلَيْكُمْ.

٢١ «حِينَ يَكُونُ رَجُلٌ قَوِيٌّ مُسْلِحاً تَسْلِيحاً كَامِلاً  
وَيَحْرُسُ بَيْتَهُ، تَكُونُ مُقْتَنِيَاتُهُ أَمَنَةً. ٢٢ لَكِنْ حِينَ يَأْتِي  
مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ وَيُهَاجِمُهُ وَيَهْرُمُهُ، فَإِنَّهُ يَأْخُذُ كُلَّ  
أَسْلِحَتِهِ الَّتِي كَانَ يَتَّكِلُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ مَعَ  
آخَرِينَ. ٢٣ مَنْ لَيْسَ مَعِيَ فَهُوَ ضِدِّي. وَمَنْ لَا يَجْمَعُ  
مَعِيَ فَهُوَ يُبْعِثُهُ.»

## الإنسان الفارغ

٢٤ وَقَالَ: «عِنْدَمَا يَخْرُجُ رُوحٌ نَجِسٌ مِنْ إِنْسَانٍ،  
فَإِنَّهُ يَجْتَازُ أَمَاكِنَ جَائِفَةً سَاعِياً إِلَى مَكَانٍ رَاحَةٍ. وَحِينَ  
لَا يَجِدُ مَكَانَ رَاحَةٍ، يَقُولُ: «سَأَعُودُ إِلَى بَيْتِي الَّذِي  
جِئْتُ مِنْهُ.» ٢٥ فَيَذْهَبُ وَيَجِدُ الْبَيْتَ مُكْسِئاً وَمُرْتَبّاً.  
٢٦ حِينَئِذٍ يَذْهَبُ وَيُحْضِرُ سَبْعَةَ أَرْوَاحٍ آخَرَ تَقْوُهُ شَرّاً،  
فَتَدْخُلُ وَتَسْكُنُ هُنَاكَ. وَهَكَذَا تَكُونُ حَالُهُ ذَلِكَ  
الْإِنْسَانُ الْأَخِيرَةُ أَسْوَأَ مِنْ حَالَتِهِ الْأُولَى.»

## السَّعَادَةُ الْحَقِيقِيَّةُ

٢٧ وَلَمَّا قَالَ يَسُوعُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، رَفَعَتْ امْرَأَةٌ بَيْنَ  
النَّاسِ صَوْتَهَا وَقَالَتْ: «هَيْبَتاً لِلْبَطْنِ الَّذِي حَمَلْتُ،  
وَلِلَّذِينَ اللَّذِينَ أَرْضَعَاكَ!»  
٢٨ فَقَالَ: «بَلْ هَيْبَتاً لِلَّذِينَ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ  
وَيُطِيعُونَهُ!»

## المُطَالَبَةُ بِبُرْهَانٍ

٢٩ وَبَيْنَمَا كَانَتْ جُمُوعُ النَّاسِ تَتَرَايَدُ، قَالَ يَسُوعُ:  
«هَذَا الْجِيلُ شَرِيرٌ. يَبْحَثُ عَنْ بُرْهَانٍ لِكَيْ يُؤْمِنَ. وَلَكِنْ  
يُعْطَى إِلَّا بُرْهَانُ يُونَانَ. ٣٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ بُرْهَاناً  
لِأَهْلِ نِينَوَى، سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ بُرْهَاناً لِهَذَا الْجِيلِ.  
٣١ «سَتَقِفُ مَلِكَةُ الْجَنُوبِ ٣ يَوْمَ الدِّيُونَةِ ضِدَّ هَذَا

٥ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «لِيَفْرَضِ أَنَّكَ كَانَ لِأَحَدِكُمْ صَدِيقٌ،  
فَذَهَبَ إِلَيْهِ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ وَقَالَ لَهُ: «يَا صَدِيقِي،  
أَقْرِضْنِي ثَلَاثَةَ أَرْغَفَةٍ، ٦ فَقَدْ جَاءَ إِلَيَّ صَيفٌ مُسَافِرٌ،  
وَلَيْسَ لَدَيَّ شَيْءٌ أَضَعُهُ أَمَامَهُ.» ٧ فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ مِنَ  
الدَّخْلِ: «لَا تُرْعِجْنِي! فَالْبَابُ مَقْفَلٌ، وَأَبْنَائِي فِي  
الْفِرَاشِ. فَلَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَنْهَضَ لِأَعْطِيكَ.» ٨ أَقُولُ  
لَكُمْ، إِنَّهُ سَيَنْهَضُ وَيُعْطِيهِ قَدَرٌ مَا يَحْتَاجُ. رُبَّمَا لَنْ  
يُعْطِيَهُ بِسَبَبِ صِدَاقَتِهِمَا، لَكِنَّهُ سَيُعْطِيهِ بِسَبَبِ الْحَاجَةِ  
الشَّدِيدِ.

٩ «لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ: اطْلُبُوا تَعَطُّوا، اسْعُوا تَجِدُوا،  
اَقْرَعُوا يَفْتَحْ لَكُمْ. ١٠ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَطْلُبُ يَنَالُ، وَكُلُّ  
مَنْ يَسْعَى يَجِدُ، وَمَنْ يَقْرَعُ يَفْتَحْ لَهُ. ١١ أَيُّ أَبِ يَنْتَكُمُ  
يُعْطِي ابْنَهُ حَيَّةً حِينَ يَطْلُبُ مِنْهُ سَمَكَةً؟ ١٢ أَوْ يُعْطِيهِ  
عَقْرَباً حِينَ يَطْلُبُ مِنْهُ بَيْضَةً؟ ١٣ أَنْتُمْ، رُغْمَ شَرِّكُمْ،  
تَعْرِفُونَ كَيْفَ تُعْطُونَ أَبْنَاءَكُمْ عَطَايَا حَسَنَةً. أَفَلَيْسَ  
الْأَبُ السَّمَائِيُّ أَجْدَرُ بِكَثِيرٍ بِأَنْ يُعْطِيَ الرُّوحَ الْقُدُسَ  
لِلَّذِينَ يَطْلُبُونَهُ؟»

## قُوَّةُ يَسُوعَ مِنَ اللَّهِ

١٤ وَكَانَ يَسُوعُ يَطْرُدُ رُوحاً شَرِيراً أَخْرَسَ مِنْ رَجُلٍ.  
فَلَمَّا خَرَجَ الرُّوحُ الشَّرِيرُ، بَدَأَ الْأَخْرَسُ يَتَكَلَّمَ. فَذَهَلَتْ  
جُمُوعُ النَّاسِ. ١٥ لَكِنْ بَعْضُهُمْ قَالَ: «إِنَّ يَسُوعَ يَطْرُدُ  
الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ، أَوْ رَئِيسِ تِلْكَ الْأَرْوَاحِ.»  
١٦ لَكِنْ آخَرِينَ طَلَبُوا مِنْهُ بُرْهَاناً مِنَ السَّمَاءِ  
بِقَصْدِ امْتِحَانِهِ. ١٧ فَعَرَفَ مَا فِي أَذْهَانِهِمْ فَقَالَ لَهُمْ:  
«إِنْ مَصِيرُ كُلِّ مَمْلَكَةٍ يَنْقَسِمُ أَهْلِهَا وَيَتَحَارَبُونَ هُوَ  
الْخَرَابُ. وَمَصِيرُ كُلِّ بَيْتٍ يَنْقَسِمُ أَهْلُهُ وَيَتَحَارَبُونَ هُوَ  
السَّقُوطُ. ١٨ فَإِذَا كَانَ الشَّيْطَانُ مُنْقَسِماً وَيُحَارِبُ ذَاتَهُ،  
فَكَيْفَ يُمْكِنُ أَنْ تَصْمَدَ مَمْلَكَتُهُ؟ لِأَنَّهُ تَقُولُونَ إِنِّي  
أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ. ١٩ إِنْ كُنْتُ أَنَا  
أَطْرُدُ الْأَرْوَاحَ الشَّرِيرَةَ بِقُوَّةِ بَعْلَزَبُولَ، فِيمَاذَا يَطْرُدُهَا  
تَلَامِيذُكُمْ؟ فَهَمْ الَّذِينَ يَحْكُمُونَ عَلَيْكُمْ. ٢٠ لَكِنْ إِنْ

١٥:١١ بَعْلَزَبُولَ. مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ. (أَيْضاً فِي

٣١:١١ بَقُوَّةِ اللَّهِ. حَرْفياً «بِاصْبِغِ اللَّهِ.»  
٣١:١٢ مَلِكَةُ الْجَنُوبِ. مَلِكَةُ سَبَأَ. وَقَدْ قَطَعْتَ نَحْرَ الْفِي  
كِيلُومِتر لِكِي تَسْمَعَ حِكْمَةَ اللَّهِ عَلَى فَمِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ. انْظُرْ كِتَابَ  
الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ ١٠:١-١٣.

الجبل، وَسَيَبْنِي أَنَّهُمْ مُحْطَبُونَ. فَقَدْ جَاءَتْ مِنْ أَقَاصِي الْأَرْضِ لِكَيْ تَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمَانَ. وَالْآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ سُلَيْمَانَ.

٣٢ «كَذَلِكَ سَيَقِفُ أَهْلُ نِينَوَى يَوْمَ الدِّينُونَةِ ضِدَّ هَذَا الْجَبَلِ، وَسَيَدِينُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا إِذْ سَمِعُوا تَحْذِيرَ يُونَانَ. وَالْآنَ هُنَا أَمَامَكُمْ مَنْ هُوَ أَكْبَرُ مِنْ يُونَانَ.»

**كُونُوا نُورًا لِلْعَالَمِ**

يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ إِلَى مُعَلِّمِي الْيَهُودِ

٤٥ فَقَالَ لَهُ أَحَدُ خُبَرَاءِ الشَّرِيعَةِ: «يَا مُعَلِّمُ، حِينَ تَقُولُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، فَإِنَّكَ تُهَيِّنُنَا نَحْنُ أَيْضًا.» ٤٦ فَقَالَ يَسُوعُ: «وَيْلٌ لَكُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا يَا خُبَرَاءَ الشَّرِيعَةِ، فَأَنْتُمْ تُرْهَقُونَ النَّاسَ بِأَعْبَاءِ صَعِبَةِ الْحَمَلِ، لَكِنَّكُمْ لَا تَلْمَسُونَ تِلْكَ الْأَعْبَاءَ بِأَحَدَى أَصَابِعِكُمْ. ٤٧ وَيِلٌ لَكُمْ لِأَنكُمْ تَبْنُونَ قُبُورًا لِلْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ هُمُ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ. ٤٨ فَأَنْتُمْ تَرَوْنَ أَعْمَالَ آبَائِكُمْ وَتُؤَفِّقُونَ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ قَتَلُوهُمْ، وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ. ٤٩ لِهَذَا قَالَ حِكْمَةُ اللَّهِ: ٥ «سَارِسِلْ لَهُمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَهُ مِنْهُمْ بَعْضًا وَيَضْطَهُدُونَ بَعْضًا.»

٥٠ «فَسَيَحَاسِبُ هَذَا الْجَبَلُ عَلَى دَمِ كُلِّ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي سُفِكَ مِنْذُ بَدَايَةِ الْعَالَمِ: ٥١ مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي قُتِلَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْهَيْكَلِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا الْجَبَلِ سَيَدْفَعُ ثَمَنَ ذَلِكَ الدَّمِ. ٥٢ وَيِلٌ لَكُمْ يَا خُبَرَاءَ الشَّرِيعَةِ، لِأَنكُمْ أَخْفَيْتُمْ مِفْتَاحَ الْمَعْرِفَةِ، فَلَا دَخَلْتُمْ أَنْتُمْ، وَلَا سَمَحْتُمْ بِالْدُخُولِ لِمَنْ يُرِيدُ.»

٥٣ «وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يُعَادِرُ ذَلِكَ الْمَكَانَ، اغْتَاطَ مِنْهُ مُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَالْفَرِيسِيُّونَ كَثِيرًا، وَبَدَأُوا يَسْتَفْهَمُونَ مِنْهُ بِحِدَّةٍ عَنْ مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ. ٥٤ مُتَرَصِّدِينَ لَهُ، لَعَلَّهُمْ يُمَسِّكُونَ عَلَيْهِ مَمْسَكًا فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ.»

ب ٤٢:١١ السُّذَاب. نَبَات قَوِي الرَّائِحَةِ لَهُ بَعْضُ الْإِسْتِخْدَامَاتِ الطَّبِيعِيَّةِ.

٤٩:١١ قَالَ حِكْمَةُ اللَّهِ. إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ يَسُوعُ نَفْسَهُ. قَارِنِ

مَعَ بَشَارَةِ لُوقَا ٢٣: ٣٤.

٥١:١١ هَابِيل ... زَكَرِيَّا. أَوَّلُ وَآخِرُ الَّذِينَ قُتِلُوا وَفَقًّا لِزَمَنِ وَتَصَّ كِتَابِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

٣٣ وَقَالَ يَسُوعُ: «مَا مِنْ أَحَدٍ يُشْعِلُ مِصْبَاحًا وَيَضَعُهُ فِي مَخْبَأٍ أَوْ تَحْتَ إِنَاءٍ، بَلْ يَضَعُهُ عَلَى حِمَالَةٍ لِلْمِصْبَاحِ لِكَيْ يَسْتَطِيعَ الدَّاخِلُونَ أَنْ يَرَوْا النُّورَ. ٣٤ وَسِرَاجُ جَسَدِكَ هُوَ عَيْنُكَ. فَإِنْ كَانَتْ عَيْنُكَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ كُلَّهُ سَيَمْتَلِئُ نُورًا. لَكِنْ إِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَتَيْنِ، فَإِنَّ جَسَدَكَ أَيْضًا سَيَمْتَلِئُ بِالظُّلْمَةِ. ٣٥ فَاحْذَرْ مِنْ أَنْ يَكُونَ النُّورُ الَّذِي فِيكَ ظُلْمَةً فِي حَقِيقَتِهِ! ٣٦ فَإِنْ كَانَ جَسَدُكَ كُلَّهُ مَلِينًا بِالنُّورِ، وَلَيْسَ فِيهِ جَانِبٌ مُظْلِمٌ، فَسَيَكُونُ كُلُّهُ مُضَاءً كَمَا لَوْ أَنْ مِصْبَاحًا مُنِيرًا قَدْ أَشْرَقَ عَلَيْكَ.»

### يَسُوعُ يُوَبِّخُ الْفَرِيسِيِّينَ

٣٧ وَبَعْدَ أَنْ أَنْهَى يَسُوعُ حَدِيثَهُ، دَعَاهُ فَرِيسِيٌّ لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ فِي بَيْتِهِ. فَدَخَلَ يَسُوعُ وَجَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ. ٣٨ فَلَاخِظَ الْفَرِيسِيُّ مِنْدَهِيشًا أَنْ يَسُوعَ لَمْ يَغْسِلَ يَدَيْهِ أَوْلاً قَبْلَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ. ٣٩ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «أَنْتُمْ الْفَرِيسِيِّينَ تُنْظِفُونَ خَارِجَ الْكَأْسِ أَوْ الطَّبَقِ، بَيْنَمَا يَمَلَأُ الْجَشَعُ وَالْخُبْثُ دَوَاجِلَكُمْ. ٤٠ أَيُّهَا الْحَمَقَى! أَلَيْسَ الَّذِي صَنَعَ الْقِسْمَ الْخَارِجِيَّ قَدْ صَنَعَ الْقِسْمَ الدَّاخِلِيَّ أَيْضًا؟» ٤١ فَاصْنَعُوا رَحْمَةً لِلْآخَرِينَ مِنْ دَوَاجِلِكُمْ، وَهَكَذَا يَصْبِحُ كُلُّ شَيْءٍ نَظِيفًا لَكُمْ. ٤٢ لَكِنْ وَيِلٌ لَكُمْ أَيُّهَا الْفَرِيسِيُّونَ، فَأَنْتُمْ تُقَدِّمُونَ

أ ٣٨:١١ لَمْ يَغْسِلْ يَدَيْهِ. كَانَ غَسْلُ الْأَيْدِي مِنَ الْمَارَسَاتِ الْيَهُودِيَّةِ الطَّبِيعِيَّةِ، وَكَانَتْ جَمَاعَةُ الْفَرِيسِيِّينَ تَعْتَبِرُ ذَلِكَ أَمْرًا مُهِمًّا وَضَرُورِيًّا.

١٤ «يا رَجُلُ، مَنْ الَّذِي عَيَّنِي قَاضِيًا عَلَيْكَ أَوْ مُقَسِّمًا؟»

١٥ وَقَالَ لَهُمْ: «احْتَرِسُوا وَاحْفَظُوا أَنْفُسَكُمْ مِنْ كُلِّ طَمَعٍ. فَحَتَّى إِذَا كَانَ لِلْإِنْسَانِ مَا يَزِيدُ عَنْ حَاجَتِهِ، فَإِنَّ حَيَاتَهُ لَا تَعْتَمِدُ عَلَى مُقْتَنِيَاتِهِ.»

١٦ ثُمَّ رَوَى لَهُمْ هَذِهِ الْقِصَّةَ: «كَانَ لِرَجُلٍ غَنِيٌّ أَرْضٌ أَنْتَجَتْ مَحْصُولًا وَفِيرًا، ١٧ فَفَكَّرَ فِي نَفْسِهِ: «مَاذَا أَفْعَلُ يَا ثَرِيٌّ؟ إِذْ لَيْسَ عِنْدِي مَكَانٌ آخِرُ فِيهِ مَحَاصِيلِي؟»

١٨ «فَقَالَ: «هَذَا مَا سَأَفْعَلُهُ: سَأَهْدِمُ مَخَازِنِي وَأَبْنِي مَخَازِنَ أَكْبَرَ مِنْهَا، وَسَأُخَرِّجُ كُلَّ خُبُوبِي وَخَيْرَاتِي فِيهَا ١٩ وَأَقُولُ: لَكَ يَا نَفْسِي خَيْرَاتٌ وَفِيرَةٌ، سَتَدُومُ سَنَوَاتٍ كَثِيرَةٌ، فَاطْمَئِنِّي وَتَمَتَّعِي!» ٢٠ «فَقَالَ لَهُ اللَّهُ: «أَيُّهَا الْأَحْمَقُ! سَتَنْهَي حَيَاتَكَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ، فَلِمَنْ تَصِيرُ الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَعَدَدْتَهَا؟ ٢١ «هَكَذَا تَكُونُ حَالٌ مَنْ يَخْرُجُ كَنُوزًا لِنَفْسِهِ، دُونَ أَنْ يَكُونَ غَنِيًّا بِاللَّهِ.»

### مَلَكُوتُ اللَّهِ أَوَّلًا

٢٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِقَلَامِيذِهِ: «لِهَذَا أَقُولُ لَكُمْ، لَا تَقْلَقُوا مِنْ جِهَةٍ مَعِيشَتِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَأْكُلُونَ. وَلَا تَقْلَقُوا مِنْ جِهَةٍ جَسَدِكُمْ، أَيْ بِشَأْنِ مَا سَتَلْبَسُونَ. ٢٣ لِأَنَّ الْحَيَاةَ أَكْثَرُ أَهَمِّيَّةً مِنَ الطَّعَامِ، وَالْجَسَدَ أَكْثَرُ أَهَمِّيَّةً مِنَ اللِّبَاسِ. ٢٤ انظُرُوا إِلَى الْغُرَبَاءِ وَتَعَلَّمُوا: إِنَّهَا لَا تَبْدُرُ وَلَا تَحْصُدُ، وَلَا مَخْزَنٌ لَهَا لِتَخْزِنَ، لَكِنَّ اللَّهَ يُطْعِمُهَا. وَكَمْ أَنْتُمْ أَثْمَنُ عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الطُّيُورِ! ٢٥ مَنْ مِنْكُمْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يُضِيفَ إِلَى عَمْرِهِ سَاعَةً وَاحِدَةً عِنْدَمَا يَتَلَقَّى؟ ٢٦ «فَمَا دُمْتُ لَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَفْعَلُوا حَتَّى هَذَا الشَّيْءَ الصَّغِيرَ، فَلِمَاذَا تَقْلَقُونَ مِنْ جِهَةِ بَقِيَّةِ الْأُمُورِ؟ ٢٧ «انظُرُوا كَيْفَ تَنْمُو الزَّائِقُ. إِنَّهَا لَا تَعْبُ وَلَا تَغْرُلُ. لَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ لَمْ يُكَسَّ أَحَدٌ مِثْلَ وَاحِدَةٍ مِنْهَا، وَلَا حَتَّى سُلَيْمَانَ فِي كُلِّ مَجْدِهِ. ٢٨ فَإِنْ كَانَ اللَّهُ يُبْلِسُ عُشْبَ الْحَقُولِ الَّذِي تَرَاهُ هُنَا الْيَوْمَ، وَفِي الْغَدِ يُلْقَى بِهِ فِي الْفَرْنِ، أَفَلَا يَهْتَمُّ بِكُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ يَا قَلِيلِي الْإِيمَانِ!

### يَسُوعُ يَحْذَرُ مِنَ تَعْلِيمِ الْفَرِّيسِيِّينَ

١٢ وَتَجَمَّعَ عِدَّةُ آلَافٍ مِنَ النَّاسِ حَتَّى كَادُوا يَدْوَسُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. فَبَدَأَ يَسُوعُ يَتَحَدَّثُ أَوَّلًا لِقَلَامِيذِهِ: «احْتَرِسُوا مِنْ خَمِيرَةِ الْفَرِّيسِيِّينَ، أَيْ مِنْ رِيَائِهِمْ. ٢ فَمَا مِنْ مَخْفِيٍّ إِلَّا وَسَيُكْشَفُ، وَمَا مِنْ مُسْتَوْرٍ إِلَّا وَسَيُعْلَنُ. ٣ فَكُلُّ مَا تَقُولُونَهُ فِي الظُّلْمَةِ سَيَسْمَعُ فِي النُّورِ، وَكُلُّ مَا هَمَسْتُمْ بِهِ فِي الْأَذَانِ فِي الْغُرَفِ الْمُغْلَقَةِ سَيُذَاعُ مِنْ فَوْقِ سَطُوحِ الْبُيُوتِ.»

### خَافُوا اللَّهَ وَحَدَهُ

٤ «أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَائِي، لَا تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ، ثُمَّ لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَفْعَلُوا مَا هُوَ أَكْفَرُ. ٥ سَأَقُولُ لَكُمْ وَمِمَّنْ يَنْبَغِي أَنْ تَخَافُوا: خَافُوا مِنَ ذَلِكَ الَّذِي لَهُ السُّلْطَانُ أَنْ يُلْقِيَ فِي جَهَنَّمَ بَعْدَ أَنْ يَقْتُلَ نَعْمَ، أَقُولُ لَكُمْ خَافُوا مِنْهُ. ٦ «أَمَا تُبَاغِ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ بِقَرَشَيْنِ؟ وَمَعَ ذَلِكَ، فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَنْسَى وَاحِدًا مِنْهَا. ٧ أَمَا أَنْتُمْ فَحَتَّى شَعْرَ رَأْسِكُمْ كُلُّهُ مَعْدُودٌ. فَلَا تَخَافُوا، فَأَنْتُمْ أَثْمَنُ مِنْ عَصَافِيرَ كَثِيرَةٍ.

### لَا تَخْجَلُوا بِيَسُوعَ

٨ «وَأَقُولُ لَكُمْ إِنَّ كُلَّ مَنْ يَعْرِفُ بِي أَمَامَ الْآخَرِينَ، فَسَأَعْرِفُ أَنَا ابْنَ الْإِنْسَانِ بِهِ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ٩ وَمَنْ يُنْكِرُنِي أَمَامَ الْآخَرِينَ، فَسَأُنْكِرُهُ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ. ١٠ «كُلُّ مَنْ يُهَيِّنُ ابْنَ الْإِنْسَانِ يُمكنُ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، أَمَا الَّذِي يُهَيِّنُ الرُّوحَ الْقُدُسَ فَلَنْ يُغْفَرَ لَهُ. ١١ «وَعِنْدَمَا يُحْضِرُونَكُمْ أَمَامَ الْمَجَامِعِ وَالْحُكَّامِ وَالسُّلْطَانِ، لَا تَقْلَقُوا كَيْفَ سَتُذَافِعُونَ عَنْ أَنْفُسِكُمْ أَوْ مَاذَا سَتَقُولُونَ، ١٢ لِأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ سَيُعَلِّمُكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَاذَا يَنْبَغِي أَنْ تَقُولُوا.»

### يَسُوعُ يَحْذَرُ مِنَ الْأَنَانِيَّةِ

١٣ ثُمَّ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَيْنِ جُمُوعِ النَّاسِ: «يَا مُعَلِّمُ، قُلْ لِأَخِي بِأَنْ يُقَامِسَنِي الْمِيراثَ الَّذِي تَرَكَهُ أَبِي!» لَكِنَّ يَسُوعَ قَالَ لَهُ:

٤٤ «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّهُ سَيُوكِلُهُ عَلَى جَمِيعِ أَمْلَاكِهِ.  
٤٥» «لَكِنْ قَدْ يَقُولُ هَذَا الْخَادِمُ فِي نَفْسِهِ: «يَبْدُو  
أَنْ سَيَدِي سَيَتَأَخَّرُ فِي مَجِيئِهِ». فَيَبْدُو بِضَرْبِ الْخُدَامِ  
وَالْخَادِمَاتِ، وَيَبْدُو بِأَكْلِ وَيَشْرَبِ وَيَسْكُرِ.» ٤٦ فَيَأْتِي  
سَيِّدُ ذَلِكَ الْخَادِمِ فِي يَوْمٍ لَا يَتَوَقَّعُهُ، وَفِي سَاعَةٍ لَا  
يَعْرِفُهَا، فَيُعَاقِبُهُ كَمَا يُعَاقِبُ الْخَائِنَ.

٤٧ «فَعِنْتُ هَذَا الْخَادِمِ الَّذِي عَرَفَ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ، لَكِنَّهُ  
لَا يَسْتَعِدُّ وَلَا يَعْمَلُ بِهَا، سَيُعَاقَبُ عِقَابًا شَدِيدًا.» ٤٨ أَمَّا  
الْخَادِمُ الَّذِي لَا يَعْرِفُ إِرَادَةَ سَيِّدِهِ، وَفَعَلَ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ  
الْعِقَابَ، فَسَيُعَاقَبُ عِقَابًا أَخْفَى. فَمَنْ يُعْطَى كَثِيرًا يُطْلَبُ  
مِنْهُ كَثِيرٌ، وَمَنْ يُؤْتَمَنُ عَلَى كَثِيرٍ سَيُطَالَبُ بِالْكَثِيرِ.»

### الانقسام حول يسوع

٤٩ «لَقَدْ جِئْتُ لِأَشْعِلَ نَارًا عَلَى الْأَرْضِ. وَكَمْ  
أَتَمَنَّى لَوْ أَنَّهَا أَشْعَلَتْ بِالْفِعْلِ! ٥٠ لِي مَعْمُودِيَّةٌ لَا بُدَّ أَنْ  
أَتَعَمَّدَ بِهَا، وَلَنْ تَهْذَأَ نَفْسِي حَتَّى تَتِمَّ.» ٥١ هَلْ تَظُنُّونَ  
أَنِّي جِئْتُ لِكَيْ أَرْسَخَ سَلامًا عَلَى الْأَرْضِ؟ لَا، بَلْ أَقُولُ  
لَكُمْ إِنِّي جِئْتُ لِأَرْسَخَ الْانْقِسَامَ! ٥٢ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّهُ مِنْذُ  
الآن فَصَاعِدًا، يَكُونُ خَمْسَةٌ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ مُنْقَسِمِينَ  
ثَلَاثَةً عَلَى اثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ عَلَى ثَلَاثَةٍ.

٥٣ الأبُّ عَلَى ابْنِهِ،

وَالابْنُ عَلَى أَبِيهِ.

الْأُمُّ عَلَى ابْنَيْهَا،

وَالْبَنَتُ عَلَى أُخْتِهَا.

الْحَمَامَةُ عَلَى كَيْتَيْهَا،

وَالْكَلْبَةُ عَلَى حِمَاتِهَا.»

### فَهُمْ هَذَا الْعَصْرِ

٥٤ وَقَالَ يَسُوعُ لِيُجْمَعِ النَّاسُ: «تَرَوْنَ غَيْمَةً تَظْهَرُ  
فِي الْقَرْبِ، فَتَقُولُونَ: «الْمَطَرُ قَادِمٌ»، وَتُمْطِرُ السَّمَاءُ  
بِالْفِعْلِ. ٥٥ وَتَهْبُ رِيحٌ جَنُوبِيَّةٌ فَتَقُولُونَ: «سَيَكُونُ الْجَوُّ  
حَارًّا.» وَكَذَلِكَ كَذَلِكَ بِالْفِعْلِ. ٥٦ إِنِّهَا الْمُنَافِقُونَ، أَنْتُمْ  
تُحْسِنُونَ تَفْسِيرَ عِلَامَاتِ الْمَنَاحِ، فَكَيْفَ لَا تُحْسِنُونَ  
فَهُمْ هَذَا الْعَصْرِ؟»

٢٩ «فَلَا تُشْغِلُوا عُقُولَكُمْ بِمَا سَتَأْكُلُونَ أَوْ بِمَا  
سَتَشْرَبُونَ، وَلَا تَقْلَقُوا بِشَأْنِهَا. ٣٠ فَهَذِهِ أُمُورٌ يَسْعَى إِلَيْهَا  
أَهْلُ الْعَالَمِ الْآخَرُونَ، وَأَبُوكُمْ يَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَحْتَاجُونَ  
إِلَيْهَا. ٣١ فَاهْتَمُّوا أَوَّلًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ، وَسَتُعْطَى لَكُمْ  
هَذِهِ الْأُمُورُ أَيْضًا.

### لَا تَتَكَلَّبُوا عَلَى الْمَالِ

٣٢ «لَا تَخَفْ إِنِّهَا الْقَطِيعُ الصَّغِيرُ، فَاللَّهُ مَسْرُورٌ  
بِإِعْطَائِكُمُ الْمَلَكُوتَ. ٣٣ يَبْعُوا مُقْتَنِيَاتِكُمْ، وَأَعْطُوا  
الْمَالَ لِلْفُقَرَاءِ. اقْنَبُوا مُحَافِظَ لَا تَبْلَى مَعَ الزَّمَنِ، أَوْ  
كَنْزًا لَا تَقْنَى فِي السَّمَاءِ، حَيْثُ لَا يَصِلُ اللَّصُوفُ  
إِلَيْهَا، وَلَا يُصِيبُهَا الْعَفَنُ. ٣٤ لِأَنَّ قَلْبَكَ سَيَكُونُ حَيْثُ  
يَكُونُ كَنْزُكَ.»

### كُونُوا مُسْتَعِدِّينَ دَائِمًا

٣٥ وَقَالَ: «شُدُّوا أَحْرِمَتَكُمْ مُتَاهِّينَ لِلْعَمَلِ، وَحَافِظُوا  
عَلَى مَصَابِيحِكُمْ مُسْتَعِدَّةً دَائِمًا. ٣٦ كُونُوا كَأَشْخَاصٍ  
يَنْتَظِرُونَ عَوْدَةَ سَيِّدِهِمْ مِنْ حَفَلَةٍ غُرْسٍ. فَمَتَى جَاءَ  
وَقَرَعَ الْبَابَ، يَفْتَحُونَ لَهُ قُورًا. ٣٧ هَنِيئًا لِهَؤُلَاءِ الْخُدَامِ  
الَّذِينَ يَجِدُهُمْ سَيِّدُهُمْ صَاحِبِينَ وَمُسْتَعِدِّينَ عِنْدَ عَوْدَتِهِ.  
أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّهُ سَيَشُدُّ حِزَامَهُ، وَيُجْلِسُهُمْ عَلَى  
مَائِدَتِهِ وَيَخْدِمُهُمْ. ٣٨ هَنِيئًا لَهُمْ إِذَا وَجَدَهُمْ مُسْتَعِدِّينَ  
هَكَذَا، سَوَاءً أَجَاءَ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ أَمْ قُبَيْلِ الْفَجْرِ.  
٣٩ «تَأْكُلُوا أَنَّهُ لَوْ عَلِمَ صَاحِبُ الْبَيْتِ آيَةً سَاعَةً  
يَبْزِي اللَّصُّ أَنْ يَأْتِي، لَمَا تَرَكَهُ يَسْطُو عَلَى بَيْتِهِ.  
٤٠ فَكُونُوا أَنْتُمْ أَيْضًا مُسْتَعِدِّينَ، لِأَنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ سَيَأْتِي  
فِي لَحْظَةٍ لَا تَتَوَقَّعُونَهَا.»

### الْوَكِيلُ الْأَمِينُ

٤١ حِينَئِذٍ قَالَ بُطْرُسُ: «يَا رَبِّ، هَلْ تَرَوِي هَذَا  
الْمَثَلَ لَنَا أَمْ لِلْجَمِيعِ أَيْضًا؟»  
٤٢ فَقَالَ الرَّبُّ: «فَمَنْ هُوَ إِذَا الْوَكِيلُ الْأَمِينُ الْفَظِئُ  
الَّذِي يُعَيِّنُهُ السَّيِّدُ مَسْئُولًا عَنْ خِدَامِهِ، لِيُعْطِيَهُمْ  
حِصَّتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ فِي وَقْتِهَا الْمُنَاسِبِ؟ ٤٣ هَنِيئًا لِذَلِكَ  
الْخَادِمِ الَّذِي جِئَ يَتَّبِعُهُ سَيِّدُهُ يَجِدُهُ يَقُومُ بِوَاجِبِهِ.



## تَسْوِيَةُ الْخِلَافَاتِ

«أَيُّهَا الْمَرَأَةُ، أَنْتِ حُرَّةٌ مِنْ مَرَضِكَ!»<sup>١٣</sup> ثُمَّ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهَا، فَاسْتَقَامَ ظَهْرُهَا فَوْرًا، وَشَكَرَتْ اللَّهَ.

<sup>١٤</sup> فَغَضِبَ رَئِيسُ الْمَجْمَعِ كَثِيرًا لِأَنَّ يَسُوعَ شَفَى يَوْمَ السَّبْتِ. فَقَالَ لِلنَّاسِ: «فِي الْأُسْبُوعِ سِتَّةُ أَيَّامٍ يُمَكِّنُ لِلنَّاسِ أَنْ يَعْمَلُوا فِيهَا، فَفَعَلُوا فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ وَاسْتَشْفَوْا، لَكِنْ لَا تَأْتُوا لِيَسْتَشْفُوا فِي يَوْمِ السَّبْتِ.»  
<sup>١٥</sup> فَأَجَابَهُ الرَّبُّ وَقَالَ: «أَيُّهَا الْمُنَافِقُونَ، أَلَا يُخْرِجُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ تَوْرَةً أَوْ حِمَارَةً مِنَ الْخَطِيئَةِ فِي السَّبْتِ وَيَقُوْدُهُ لِيَسْقِيَهُ؟<sup>١٦</sup> وَالْآنَ هَذِهِ الْمَرَأَةُ هِيَ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ، وَقَدْ رَتَبَهَا الشَّيْطَانُ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً. أَفَلَا يَجُوزُ أَنْ تَتَحَرَّرَ فِي السَّبْتِ مِمَّا رَتَبَهَا؟»<sup>١٧</sup> فَلَمَّا قَالَ هَذَا، أَخْرَجَ الَّذِينَ كَانُوا يُعَارِضُونَهُ. وَكَانَ النَّاسُ مُبْتَهَجِينَ بِسَبَبِ كُلِّ الْأَعْمَالِ الْعَجِيبَةِ الَّتِي صَنَعَهَا يَسُوعُ.

## ١٣

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، أَخْبَرَهُ أَشْخَاصٌ حَاضِرُونَ عَنِ الْجَلِيلِيِّينَ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ بِيَلَاطُسَ حَتَّى إِنَّ دِمَائِهِمْ اخْتَلَطَتْ بِدَمِ ذَبَائِحِهِمْ!<sup>١</sup> فَأَجَابَهُمْ: «أَتُظَنُّونَ أَنَّ هَؤُلَاءِ الْجَلِيلِيِّينَ كَانُوا أَكْثَرَ شَرًّا مِنْ بَقِيَّةِ أَهْلِ الْجَلِيلِ، لِأَنَّ هَذَا حَصَلَ لَهُمْ؟<sup>٢</sup> أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا، فَسَتَمُوتُونَ جَمِيعًا كَمَا مَاتُوا.<sup>٣</sup> أَوْ مَاذَا تَقُولُونَ فِي الثَّمَانِيَةِ عَشْرِ شَخْصًا الَّذِينَ سَقَطَ عَلَيْهِمُ الثَّرَجُ فِي سِلْوَامَ فَقَتَلَهُمْ؟ أَتُظَنُّونَ أَنَّهُمْ كَانُوا أَكْثَرَ شَرًّا مِنْ بَقِيَّةِ أَهْلِ الْقُدْسِ؟<sup>٤</sup> أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ هَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، بَلْ إِنْ لَمْ تَتُوبُوا، فَسَتَمُوتُونَ جَمِيعًا كَمَا مَاتُوا.»

## مَثَلًا بِذَرَّةِ الْخَرْدَلِ وَالْخَمِيرَةِ

<sup>١٨</sup> وَقَالَ أَيْضًا: «كَيْفَ أَصِفُ لَكُمْ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟ وَبِمَاذَا أَشْبَهُهُ؟<sup>١٩</sup> إِنَّهُ يُشَبِّهُ بِذَرَّةِ خَرْدَلٍ أَخَذَهَا إِنْسَانٌ وَزَرَعَهَا فِي بُسْتَانِهِ، فَنَمَتْ وَصَارَتْ شَجَرَةً. وَصَنَعَتْ طُيُورَ السَّمَاءِ أَعْشَاشَهَا فِي أَغْصَانِهَا.»

<sup>٢٠</sup> ثُمَّ قَالَ: «أَوْ بِمَاذَا أَشْبَهُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟<sup>٢١</sup> إِنَّهُ يُشَبِّهُ خَمِيرَةً أَخَذَتْهَا امْرَأَةٌ وَخَلَطَتْهَا فِي ثَلَاثَةِ مِقْدَارٍ مِنَ الطَّحِينِ حَتَّى اخْتَمَرَ الْعَجِينُ كُلُّهُ.»

## شَجَرَةٌ بِلَا فَايِدَةٍ

<sup>٦</sup> ثُمَّ رَوَى لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: «كَانَ لِرَجُلٍ شَجَرَةٌ تَبِينُ مَرُورَةَ فِي بُسْتَانِهِ. فَجَاءَ مُتَوَقِّعًا أَنْ يَرَى ثَمَارًا عَلَيْهَا،<sup>٧</sup> لَكِنَّهُ لَمْ يَجِدْ شَيْئًا. فَقَالَ لِلْبُسْتَانِيِّ: «هَا قَدْ مَضَتْ ثَلَاثُ سَنَوَاتٍ وَأَنَا آتِي مُتَوَقِّعًا ثَمَرًا مِنْ شَجَرَةِ التَّيْنِ هَذِهِ، لَكِنِّي لَا أَجِدُ شَيْئًا. اقْطَعْهَا، فَلِمَاذَا أَتْرُكُهَا تُضَيِّعُ مَسَاحَةً مِنَ الْأَرْضِ؟»<sup>٨</sup> فَأَجَابَهُ الْبُسْتَانِيُّ: «يَا سَيِّدُ، أَتْرُكُهَا هَذِهِ السَّنَةَ فَقَطُّ. فَسَاحِفِرْ حَوْلَهَا وَأَسْمِدْهَا،<sup>٩</sup> لَعَلَّهَا تُثْمِرُ. فَإِنْ لَمْ تُثْمِرِ اقْطَعْهَا.»

## يَسُوعُ يَشْفِي امْرَأَةً يَوْمَ السَّبْتِ

<sup>٢٢</sup> وَكَانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ فِي مَجْمَعٍ يَوْمَ سَبْتٍ. وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ فِيهَا رُوحٌ ضَعْفٌ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةِ سَنَةٍ، حَتَّى إِنَّ ظَهْرَهَا كَانَ مُحِيتًا فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْتَقِيمَ.<sup>١٢</sup> وَجِئَ رَأَاهَا يَسُوعُ، نَادَاهَا وَقَالَ لَهَا:

<sup>١٠</sup> وَكَانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ فِي مَجْمَعٍ يَوْمَ سَبْتٍ.  
<sup>١١</sup> وَكَانَتْ هُنَاكَ امْرَأَةٌ فِيهَا رُوحٌ ضَعْفٌ مُنْذُ ثَمَانِي عَشْرَةِ سَنَةٍ، حَتَّى إِنَّ ظَهْرَهَا كَانَ مُحِيتًا فَلَا تَقْدِرُ أَنْ تَسْتَقِيمَ.  
<sup>١٢</sup> وَجِئَ رَأَاهَا يَسُوعُ، نَادَاهَا وَقَالَ لَهَا:

«لَا أَعْرِفُكُمْ، وَلَا أَعْرِفُ مِنْ أَيْنَ أَنْتُمْ. فَأَعْرِضُوا عَنْ وَجْهِي كُلُّكُمْ يَا فَاعِلِي الشَّرِّ.»  
 ٢٨ وَتَسْتَبْكُونَ وَتَنْصَرُّونَ بِأَسَانِيكُمْ حِينَ تَرَوْنَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلَّ الْأَنْبِيَاءِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ، يَبْنِمَا أَنْتُمْ مَطْرُودُونَ خَارِجًا. ٢٩ وَسَيَأْتِي النَّاسُ مِنَ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ وَالشَّمَالِ وَالْجَنُوبِ لِيَأْخُذُوا أَمَاكِنَهُمْ حَوْلَ الْمَائِدَةِ فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ. ٣٠ فَأَخِزِ النَّاسِ الْآنَ سَيَكُونُونَ حِينَئِذٍ أَوَّلُ النَّاسِ، وَأَوَّلُ النَّاسِ الْآنَ سَيَكُونُونَ حِينَئِذٍ آخِرَ النَّاسِ!»

### التَّوَاضُّعُ

٧ وَلَا خَظَّ يَسُوعُ أَنَّ الضُّيُوفَ كَانُوا يَخْتَارُونَ لِأَنْفُسِهِمْ أَفْضَلَ الْأَمَاكِنِ لِلْجُلُوسِ، فَرَوَى لَهُمْ هَذَا الْمَثَلَ: ٨ «عِنْدَمَا يَدْعُوكَ شَخْصٌ إِلَى خَمَلَةٍ غُرْسٍ، فَلَا تَجْلِسْ فِي أَفْضَلِ مَكَانٍ. فَلَرُبَّمَا دُعِيَ مَنْ يُعْتَبَرُ أَكْثَرَ أَهَمِّيَّةً مِنْكَ. ٩ حِينَئِذٍ سَيَأْتِي الَّذِي دَعَاكَ لِيَقُولَ لَكَ: «أَعْطِ هَذَا الرَّجُلَ مَكَانَكَ.» فَتَضْطَرُّ مُحَرَجًا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى مَكَانٍ أَدْنَى.

١٠ «لَكِنْ حِينَ تُدْعَى، اذْهَبْ وَاجْلِسْ فِي أَدْنَى مَكَانٍ. وَحِينَ يَأْتِي مُضِيفُكَ، سَيَقُولُ لَكَ: «انْتَقِلْ إِلَى مَكَانٍ أَفْضَلَ أَيُّهَا الصَّدِيقُ.» حِينَئِذٍ تَحْصُلُ عَلَى كَرَامَةٍ أَمَامَ كُلِّ الْجَالِسِينَ. ١١ فَمَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ سَيُذَلُّ، وَمَنْ يَتَوَاضَعُ سَيُرفَعُ.»

### سَكَنُكَافُونَ

١٢ ثُمَّ قَالَ لِلَّذِي دَعَا: «عِنْدَمَا تُقِيمُ غَدَاءً أَوْ عَشَاءً، لَا تَدْعُ جِيرَانَكَ الْأَغْنِيَاءَ وَأَصْدِقَاءَكَ وَإِخْوَتَكَ وَأَقْرَبَاءَكَ، فَهُمْ يَذُودِرُهُمْ سَيَدْعُونَكَ وَيُعَوِّضُونَكَ. ١٣ لَكِنْ حِينَ تُقِيمُ مَآذِبَةً، ادْعُ الْفُقَرَاءَ وَالْمُعَوِّقِينَ وَالْعَرَجَ وَالْعَمِي. ١٤ وَهَكَذَا تَتَبَارَكُ، لِأَنْ لَيْسَ لَدَيْهِمْ مَا يُعَوِّضُونَكَ بِهِ، بَلْ سَتُعَوِّضُ عِنْدَ قِيَامَةِ الْأَبْرَارِ.»

### مَثَلُ الْوَلِيْمَةِ

١٥ فَسَمِعَ أَحَدُ الْجَالِسِينَ عَلَى الْمَائِدَةِ هَذَا الْكَلَامَ،

### يَسُوعُ سَيُؤْتِي فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ

٣١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، جَاءَ بَعْضُ الْفَرِيسِيِّينَ إِلَى يَسُوعَ وَقَالُوا لَهُ: «اتْرُكْ هَذَا الْمَكَانَ وَادْهَبْ إِلَى مَكَانٍ آخَرَ. فَهِيَ زُودُوسُ يَسْعَى إِلَى قَتْلِكَ.»

٣٢ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «اذْهَبُوا وَقُولُوا لِذَلِكَ التَّلْعَلِ: «هَا إِنِّي أَطْرُدُ أَرْوَاحًا شَرِيرَةً مِنَ النَّاسِ، وَأَشْفِيهِمْ الْيَوْمَ وَغَدًا. وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ سَأَكْمِلُ عَمَلِي.» ٣٣ غَيْرَ أَنَّهُ يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَمْضِيَ فِي طَرِيقِي الْيَوْمَ وَغَدًا وَبَعْدَ غَدٍ. لِأَنَّهُ لَا يُمَكِّنُ لِنَبِيِّ أَنْ يَمُوتَ خَارِجَ مَدِينَةِ الْقُدْسِ.»

٣٤ يَا قُدْسُ، يَا قُدْسُ،

يَا مَنْ تَقْتُلِينَ الْأَنْبِيَاءَ وَتَرْجُمِينَ رُسُلَ اللَّهِ

إِلَيْكَ!

كثِيرًا مَا اسْتَقْتَتْ أَنْ أَجْمَعَ أَبْنَاءَكَ مَعًا كَدَاجِجَةٍ تَجْمَعُ صِغَارَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا! لِكَيْكُمْ رَفَضْتُمْ.

٣٥ هَا إِنَّ بَيْتَكُمْ سَيُتْرَكُ لَكُمْ فَارِغًا! وَأَقُولُ لَكُمْ، لَنْ تَرَوْنِي مَرَّةً أُخْرَى إِلَى أَنْ تَقُولُوا:

«مُبَارَكٌ هُوَ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ.»

### الشِّفَاءُ يَوْمَ السَّبْتِ

١٤ وَفِي أَحَدِ أَيَّامِ السَّبْتِ، ذَهَبَ يَسُوعُ إِلَى بَيْتِ أَحَدِ قَادَةِ الْفَرِيسِيِّينَ لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ. وَكَانَ الْحَاضِرُونَ هُنَاكَ يُرَاقِبُونَ يَسُوعَ عَنْ قُرْبٍ.

١٤: ١٦-١٧ الشِّفَاءُ. مَرَضٌ يُوْدِي إِلَى تَجَمُّعِ السُّوَالِي فِي الْجِسْمِ وَبِالنَّاتِي إِلَى التَّوَرُّمِ وَالْإِنْتِفَاحِ.

٣١ «وَإِذَا أَرَادَ مَلِكٌ أَنْ يُحَارِبَ مَلِكًا آخَرَ، أَفَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا مَعَ مُسْتَشَارِيهِ لِيَرَى إِنْ كَانَ قَادِرًا بِعَشْرَةِ آلَافٍ جُنْدِيٍّ عَلَى مُوَاجَهَةِ الْمَلِكِ الْآخَرِ الَّذِي يُهَاجِمُهُ بِعَشْرِينَ أَلْفَ جُنْدِيٍّ؟» ٣٢ فَإِذَا لَمْ يَكُنْ قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ، سِيرِسِلْ إِلَى عَدُوِّهِ وَفَدِّهِ وَهُوَ مَا يَزَالُ بَعِيدًا، لِيُنَاقِشَ مَعَهُ شُرُوطَ الصُّلْحِ.

### إِذَا فَقَدَ الْمَلُوحُ مَذَاقَهُ

٣٣ «فَمَنْ لَا يَتَخَلَّى مِنْكُمْ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَكُونَ تَلْمِيزًا لِي.» ٣٤ الْمَلُوحُ جَيِّدٌ، لَكِنْ إِذَا فَقَدَ مَذَاقَهُ، فِيمَاذَا نَعْلِجُهُ لِيُغَوِّدَ صَالِحًا؟ ٣٥ إِنَّهُ بَلَا فَائِدَةٍ حَتَّى لِلتُّرْبَةِ أَوْ الزَّبَلِ، بَلْ يَرْمِيهِ النَّاسُ خَارِجًا. مَنْ لَهُ أُذُنَانِ، فَلْيَسْمَعْ.»

### مَثَلُ الْخُرُوفِ الصَّالِّ

وَكَانَ كُلُّ جَامِعِي الصَّرَائِبِ وَالْخُطَاةِ مُتَعَادِينَ عَلَى التَّجَمُّعِ حَوْلَ يَسُوعَ لِيَسْمَعُوهُ. ٢ قَبْدًا الْفَرِيسِيُّونَ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ يَتَذَمَّرُونَ وَيَقُولُونَ: «هَذَا الرَّجُلُ يَرْحَبُ بِالْخُطَاةِ وَيَأْكُلُ مَعَهُمْ!»

٣ فَرَوَى لَهُمْ يَسُوعُ هَذَا الْمَثَلَ: ٤ «لِنَفْتَرِضَنَّ أَنَّهُ كَانَ لِأَحَدِكُمْ مِثَّةٌ خُرُوفٍ فَأَضَاعَ وَاحِدًا مِنْهَا، أَفَلَا يَتْرُكُ السَّعَةَ وَالتَّسْعِينَ الْبَاقِيَةَ فِي الْخُفُولِ وَيَذْهَبُ وَرَاءَ الْخُرُوفِ الضَّائِعِ حَتَّى يَجِدَهُ؟ ٥ وَعِنْدَمَا يَجِدُهُ، فَإِنَّهُ يَضَعُهُ عَلَى كَتِفِهِ فَرِحًا. ٦ وَعِنْدَمَا يَأْتِي إِلَى الْبَيْتِ، يَدْعُو الْأَصْحَابَ وَالْجِيرَانَ مَعًا، وَيَقُولُ لَهُمْ: «ابْتَهِجُوا مَعِيَ. فَقَدْ وَجَدْتُ خُرُوفِي الضَّائِعَ!» ٧ أَقُولُ لَكُمْ، هَكَذَا تَفْرَحُ السَّمَاءُ بِخَاطِي وَاحِدٍ يَتُوبُ أَكْثَرَ مِمَّا تَفْرَحُ بِتِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ بَارًّا لَا يَحْتَاجُونَ إِلَى التَّوْبَةِ.»

### مَثَلُ الدِّينَارِ الْمَفْقُودِ

٨ «أَوْ لِنَفْتَرِضَنَّ أَنَّ لَامْرَأَةٍ عَشْرَةَ دَنَانِيرَ، أَوْ فَاضَاعَتْ دِينَارًا وَاحِدًا مِنْهَا. أَفَلَا تُشْعِلُ مِصْبَاحًا وَتُكْنَسُ الْبَيْتَ

فَقَالَ يَسُوعُ: «هَنِيئًا لِكُلِّ مَنْ يَتَعَشَّى فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ!»

١٦ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «كَانَ رَجُلٌ يُعِدُّ لَوْلِيَمَةَ عَظِيمَةٍ، وَدَعَا أَشْخَاصًا كَثِيرِينَ. ١٧ وَفِي وَقْتُ الْوَلِيَمَةِ أَرْسَلَ خَادِمَهُ لِيَقُولَ لِلْمَدْعُودِينَ: «تَعَالَوْا لِأَنَّ الْعِشَاءَ جَاهِزَةٌ!» ١٨ فَأَتَبَدَّأُوا جَمِيعًا يَحْتَلِفُونَ الْأَعْدَارَ. قَالَ الْأَوَّلُ: «لَقَدْ اشْتَرَيْتُ حَقْلًا، وَعَلَيَّ أَنْ أَخْرُجَ وَأَرَاهُ، فَاعْذُرْنِي مِنْ فَضْلِكَ.» ١٩ وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «لَقَدْ اشْتَرَيْتُ الْتَمَّوْ عَشْرَةَ ثِيْرَانٍ وَأَنَا الْآنَ ذَاهِبٌ لِأَجْرِبَهَا، فَاعْذُرْنِي مِنْ فَضْلِكَ.» ٢٠ وَقَالَ آخَرُ أَيْضًا: «لَقَدْ تَزَوَّجْتُ مُنْذُ فَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ، وَلَا اسْتَطِيعُ أَنْ أَتِي.»

٢١ «وَلَمَّا عَادَ الْخَادِمُ أَخْبَرَ سَيِّدَهُ بِكُلِّ هَذِهِ الْأُمُورِ. فَغَضِبَ سَيِّدُ الْبَيْتِ وَقَالَ لِخَادِمِهِ: «اخْرُجْ بِسُرْعَةٍ إِلَى شَوَارِعِ الْمَدِينَةِ وَأَرْقِطْهَا، وَأَحْضِرِ الْفُقَرَاءَ وَالْمُعَوَّقِينَ وَالْعُرَجَ إِلَى هُنَا!»

٢٢ «فَعَادَ الْخَادِمُ وَقَالَ لَهُ: يَا سَيِّدُ، مَا أَمَرْتَ بِهِ قَدْ تَمَّ. وَمَا يَزَالُ هُنَاكَ مُتَسَمِّعًا.» ٢٣ فَقَالَ السَيِّدُ لِلْخَادِمِ: «اخْرُجْ إِلَى الطَّرِيقَاتِ الرَّيْفِيَّةِ وَإِلَى أَسْبِجَةِ الْخُفُولِ وَالرِّمِّ النَّاسِ بِالْمَجِيءِ لِكَيْ يَمْتَلِئَ بَيْتِي. ٢٤ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّهُ لَنْ يَذُوقَ وَلِيْمَتِي أَحَدٌ مِنَ أَوْلِيَاكَ الَّذِينَ دَعَوْتُهُمْ أَوَّلًا!»

### حِسَابُ التَّكْلِفَةِ

٢٥ وَكَانَتْ جَمَاهِيرٌ غَفِيرَةٌ تَمْشِي مَعَهُ، فَالْتَفَتَ وَقَالَ لَهُمْ: ٢٦ «عَلَى مَنْ يَأْتِي إِلَيَّ أَنْ يُجِيبَنِي أَكْثَرَ مِمَّا يُجِبُ أَبَاهُ وَأُمُّهُ وَزَوْجَتَهُ وَأَبْنَاءَهُ وَإِخْوَتَهُ وَأَخَوَاتِهِ وَحَتَّى حَيَاتِهِ، وَإِلَّا فَإِنَّهُ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ تَلْمِيزًا لِي. ٢٧ وَمَنْ لَا يَحْمِلُ صَلَيبَهُ وَيَتَّبِعْنِي لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكُونَ لِي تَلْمِيزًا.»

٢٨ «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يُبْنِيَ بُرْجًا، أَفَلَا يَجْلِسُ أَوَّلًا لِيَحْسِبَ التَّكْلِفَةَ؟ أَلَا يَحْسِبُهَا لِيَرَى إِنْ كَانَ لَهُ فِي ذَلِكَ مَا يَلْزَمُ لِإِكْمَالِهِ؟ ٢٩ وَإِلَّا فَإِنَّهُ قَدْ يَضَعُ الْأَسَاسَ وَيَعِجْزُ عَنْ إِتِمَامِهِ. حِينَئِذٍ، سَيَهْزَأُ بِهِ كُلُّ مَنْ يَرَى مَا حَدَثَ. ٣٠ وَسَيَقُولُ النَّاسُ: (بَدَأَ هَذَا الرَّجُلُ يُبْنِي بُرْجًا، لَكِنَّهُ عَجَزَ عَنْ إِتِمَامِهِ.)

إِلَى الْحَيَاةِ، وَكَانَ ضَالًّا فَوَجَدْتُهُ». فَبَدَأُوا يَبْتَهِجُونَ وَيَحْتَفِلُونَ.

### الابن الأكبر

٢٥ «أما الابن الأكبر فكان في الحقل. وعندما

جاء واقترَب من البيت سَمِعَ صَوْتَ مُوسِيقَى وَرَقَصٍ. ٢٦ فَدَعَى وَاحِدًا مِنَ الْخُدَّامِ وَسَأَلَهُ عَمَّا يَجْرِي. ٢٧ فَقَالَ لَهُ الْخَادِمُ: «رَجِعْ أَخُوكَ، فَذَبِّحْ أَبُوكَ الْعَجَلَ الْمُسَمَّنَ لِأَنَّهُ عَادَ سَلِيمًا مُعَافًى».

٢٨ «فَغَضِبَ الابن الأكبر وَلَمْ يَقْبَلْ أَنْ يَدْخُلَ. فَخَرَجَ أَبُوهُ يَطْلُبُ إِلَيْهِ الدُّخُولَ. ٢٩ فَقَالَ لِأَبْنَيْهِ: «لَقَدْ عَمِلْتُ بِجِدِّ عِنْدَكَ كُلَّ هَذِهِ السَّنَوَاتِ، وَلَمْ أُعْصِ لَكَ أَمْرًا. لَكِنَّكَ لَمْ تُعْطِنِي حَتَّى جَدِيًا لِكَيْ أَحْتَفِلَ مَعَ أَصْدِقَائِي! ٣٠ وَعِنْدَمَا جَاءَ ابْنُكَ هَذَا، الَّذِي بَدَّدَ أَمْوَالَكَ عَلَى السَّاقَطَاتِ، ذَبَحْتَ الْعَجَلَ الْمُسَمَّنَ مِنْ أَجْلِهِ! ٣١» فَقَالَ لَهُ الْأَبُ: «يَا بُنَيَّ، أَنْتَ دَائِمًا مَعِي، وَكُلُّ مَا أَمْلِكُهُ هُوَ لَكَ. ٣٢ لَكِنْ كَانَ لَا بُدَّ أَنْ نَحْتَفِلَ وَنَفْرَحَ، لِأَنَّ أَخَاكَ هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَادَ إِلَى الْحَيَاةِ، وَكَانَ ضَالًّا فَوُجِدَ.»

### الثروة الحقيقية

١٦ وَقَالَ يَسُوعُ لِتَلَامِيذِهِ: «كَانَ لِرَجُلٍ ثَرِيٍّ وَكَيْلٌ عَلَى أَمْلَاكِهِ. فَاتَّهَمَ بَعْضُ النَّاسِ الْوَكِيلَ بِأَنَّهُ يُبَدِّدُ أَمْوَالَ سَيِّدِهِ. ٢ فَاسْتَدْعَاهُ وَقَالَ لَهُ: «مَا هَذَا الَّذِي أَسْمَعُهُ عَنْكَ؟ قَدِّمْ لِي كَشْفَ جِسَابٍ بِمَا تُدِيرُهُ، وَاعْلَمْ أَنَّكَ لَنْ تَكُونَ وَكِيلِي فِيمَا بَعْدُ».

٣ «فَفَكَّرَ الْوَكِيلُ فِي نَفْسِهِ: «مَاذَا سَأَفْعَلُ؟ سَيِّدِي يَتَوَيَّ أَنْ يُجَرِّدَنِي مِنْ وَظِيفَتِي، وَأَنَا لَسْتُ قَوِيًّا لِأَقُومَ بِأَعْمَالِ الْفِلَاحَةِ، وَأَسْتَحِي أَنْ أَتَسَوَّلَ. ٤ لَقَدْ خَطَرْتُ بِبَالِي فِكْرَةَ مُمْتَازَةٍ! سَأَفْعَلُ شَيْئًا يَجْعَلُ النَّاسَ يَقْبَلُونَنِي فِي بُيُوتِهِمْ عِنْدَمَا يَعْرِضُونَنِي سَيِّدِي عَنْ وَظِيفَتِي.»

٥ «فَاسْتَدْعَى الْوَكِيلُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْمَدْيُونِينَ لِسَيِّدِهِ. وَقَالَ لِلأَوَّلِ: «بِكَمْ أَنْتَ مَدْيُونٌ لِسَيِّدِي؟» ٦ قَالَ: «بِمِئَةِ دِرْهَمٍ مِنْ زَيْتِ الزَّيْتُونِ». فَقَالَ لَهُ: «خُذْ فَاثَوْرَتَكَ وَاجْعَلْهَا خَمْسِينَ.»

وَبَحَثَ عَنْهُ بِتَدْقِيقٍ حَتَّى تَجِدَهُ؟ ٩ وَعِنْدَمَا تَجِدُهُ، فَإِنَّهَا تَدْعُو صَدِيقَاتِهَا وَجَارَاتِهَا مَعًا، وَتَقُولُ لَهُنَّ: «ابْتَهِجْنَ مَعِي، فَقَدْ وَجَدْتُ الدِّينَارَ الَّذِي أَضَعْتُهُ! ١٠ أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ هَكَذَا يَكُونُ فَرْحَ أَمَامَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ بِخَاطِي وَاحِدٍ يُتُوبُ.»

### مثل الابن الضال

١١ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «كَانَ لِرَجُلٍ ابْنَانِ، ١٢ فَقَالَ أَصْغَرُهُمَا لِأَبْنَيْهِ: «يَا أَبِي، أَعْطِنِي نَصِيبِي مِنَ أَمْوَالِكَ». فَكَسَمَ الْأَبُ ثَرَوَتَهُ بَيْنَ ابْنَيْهِ.

١٣ «وَلَمْ تَمْضِ أَيَّامٌ كَثِيرَةٌ حَتَّى جَمَعَ الابنُ الْأَصْغَرُ كُلَّ مَا يَحْضُرُهُ وَسَافَرَ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ. وَهُنَاكَ بَدَّدَ كُلَّ مَالِهِ فِي حَيَاةٍ مُسْتَهْزِةٍ. ١٤ وَبَعْدَ أَنْ صَرَفَ كُلَّ مَا مَعَهُ، أَصَابَتْ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ ذَلِكَ الْبَلَدَ فَابْتَدَأَ يَحْتَاجُ. ١٥ فَذَهَبَ وَعَمِلَ لَدَى وَاحِدٍ مِنْ أَهْلِ ذَلِكَ الْبَلَدِ، فَارْسَلَهُ إِلَى حَقُولِهِ لِيَرْعَى الْخَنَازِيرَ. ١٦ وَكَانَ يَتَمَتَّى لَوْ أَنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَشْبِعَ نَفْسَهُ مِنْ نَبَاتِ الْخَرْوَبِ الَّذِي كَانَتْ الْخَنَازِيرُ تَأْكُلُ مِنْهُ، لَكِنَّ أَحَدًا لَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا.

١٧ «فَعَادَ إِلَى رُشْدِهِ وَقَالَ: «كَمْ مِنْ أَجِيرٍ عِنْدَ أَبِي يَشْبِعُ وَيَفْضُلُ عَنْهُ الطَّعَامُ، أَمَا أَنَا فَاتَّصِرُ جُوعًا هُنَا! ١٨ سَأَقُومُ وَاذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي، لَقَدْ أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَكِّ، ١٩ وَلَمْ أَعُدْ جَدِيرًا بِأَنْ أَدْعَى ابْنًا لَكَ، فَاجْعَلْنِي كَوَاجِدٍ مِنَ الْعَامِلِينَ لَدَيْكَ». ٢٠ ثُمَّ قَامَ وَذَهَبَ إِلَى أَبِيهِ.

### عَوْدَةُ الابن الضال

«وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ بَعِيدًا، رَأَى أَبُوهُ، فَامْتَلَأَ حَنَانًا، وَرَكَضَ إِلَيْهِ، وَضَمَّهُ بِذِرَاعَيْهِ، وَقَبَّلَهُ. ٢١ فَقَالَ الابنُ: «يَا أَبِي، أَخْطَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَكِّ. وَأَنَا لَمْ أَعُدْ جَدِيرًا بِأَنْ أَدْعَى ابْنًا لَكَ.»

٢٢ «غَيَّرَ أَنَّ الْأَبَ قَالَ لِعَبِيدِهِ: «هَيَّا! أَحْضِرُوا أَفْضَلَ ثَوْبٍ وَأَلْبَسُوهُ إِيَّاهُ، وَضَعُوا خَاتَمًا فِي يَدِهِ وَجِدَاءَ فِي قَدَمَيْهِ. ٢٣ وَأَحْضِرُوا الْعَجَلَ الْمُسَمَّنَ، وَاذْبَحُوهُ وَدَعُونَا نَأْكُلُ وَنَحْتَفِلُ! ٢٤ لِأَنَّ ابْنِي هَذَا كَانَ مَيِّتًا فَعَادَ

١٨ «كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ زَوْجَتَهُ وَيَتَزَوَّجُ بِأُخْرَى يَرْتَكِبُ الزَّانِيَ. وَمَنْ يَتَزَوَّجُ بِامْرَأَةٍ طَلَّقَهَا زَوْجُهَا يَرْتَكِبُ الزَّانِيَ أَيْضاً.»

### لِعَاذَرُ وَالْغَنِيِّ

١٩ وَقَالَ أَيْضاً: «كَانَ فِيهَا مَضَى رَجُلٌ غَنِيٌّ يُحِبُّ أَنْ يَلْبَسَ ثِيَابَ الْأَرْجَوَانِ وَالْكِتَانِ الْفَاحِرِ، وَيُمَتِّعَ نَفْسَهُ بِحَيَاةِ التَّرَفِّ كُلِّ يَوْمٍ. ٢٠ وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ فَقِيرٌ اسْمُهُ لِعَاذَرُ يَتِمَدَّدُ عِنْدَ بَوَائِيهِ، وَقَدْ غَطَّتِ الْقُرُوحُ جَسَدَهُ. ٢١ وَكَمْ اشْتَهَى أَنْ يَشْبَعَ مِنْ قُثَاتِ الطَّعَامِ السَّاقِطِ مِنْ مَائِدَةِ الرَّجُلِ الْغَنِيِّ، حَتَّى إِنَّ الْكِلاَبَ كَانَتْ تَأْتِي وَتَلْحَسُ قُرُوحَهُ.

٢٢ «ثُمَّ مَاتَ الْفَقِيرُ، فَحَمَلَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَوَضَعَتْهُ إِلَى جَانِبِ إِبْرَاهِيمَ. وَمَاتَ الْغَنِيُّ أَيْضاً وَذُفِنَ. ٢٣ فَفَرَعَ الْغَنِيُّ بَصَرَهُ وَهُوَ يَتَعَذَّبُ فِي الْهَالَوِيَّةِ، وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ مِنْ بَعِيدٍ، وَلِعَاذَرَ إِلَى جَانِبِهِ. ٢٤ فَصَرَخَ وَقَالَ: «يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، أَشْفِقْ عَلَيَّ وَأَرْسِلْ لِعَاذَرَ لِيَضَعَ طَرَفَ إصْبَعِهِ فِي الْمَاءِ وَيُبْرِدَ لِسَانِي. فَأَنَا مُتَأَلِّمٌ فِي هَذِهِ النَّارِ!»

٢٥ «فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ: «يَا ابْنِي، تَذَكَّرْ أَنَّكَ أَثْنَاءَ حَيَاتِكَ عَلَى الْأَرْضِ نِلْتَ نَصِيبَكَ مِنَ الْخَيْرَاتِ، وَأَنَّ لِعَاذَرَ نَالَ نَصِيبَهُ مِنَ الشَّدَائِدِ. لَكِنَّهُ الْآنَ يَتَعَرَّى وَأَنْتَ تَتَأَلَّمُ. ٢٦ وَقَدْ بُنِيتْ هَذِهِ عَظِيمَةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ. فَحَتَّى الَّذِينَ يَرْعُبُونَ فِي الْعُبُورِ مِنْ هُنَا إِلَيْكُمْ لَا يَسْتَطِيعُونَ. كَمَا لَا يَسْتَطِيعُ أَحَدٌ أَنْ يَعْبُرَ إِلَيْنَا مِنْ هُنَا.»

٢٧ «فَقَالَ الْغَنِيُّ: «إِذَا أَرْجُوكَ يَا أَبِي أَنْ تُرْسِلَ لِعَاذَرَ إِلَى أَهْلِي. ٢٨ فَلْيَ خَمْسَةُ إِخْوَةٍ هُنَاكَ. دَعُهُ لِيُذَرِّهُمْ لِكَيْلَا يَأْتُوا إِلَى مَكَانِ الْعَذَابِ هَذَا.»

٢٩ «فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «لَدَيْهِمْ كُتُبُ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلْيَسْتَمِعُوا إِلَيْهِمْ.»

٣٠ «فَقَالَ الرَّجُلُ الْغَنِيُّ: «لَا يَكْفِي ذَلِكَ يَا أَبِي إِبْرَاهِيمَ، لَكِنْ إِذَا ذَهَبَ إِلَيْهِمْ وَاحِدٌ مِنَ الْأَمْوَاتِ فَسَيُتَبَوَّنَ.»

٣١ «فَقَالَ لَهُ إِبْرَاهِيمُ: «إِنْ لَمْ يَسْتَمِعُوا إِلَى مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ، فَلَنْ يَقْتَنِعُوا حَتَّى وَلَوْ قَامَ وَاحِدٌ مِنْ تَبَنِي الْأَمْوَاتِ!>>

٧ «وَقَالَ لآخر: «وَأَنْتَ، كَمْ دِينَكَ؟» فَقَالَ: «مِئَةٌ كَيْسٍ مِنَ الْقَمْحِ.» فَقَالَ لَهُ: «خُذْ فَاتُورَتَكَ وَاجْعَلْهَا ثَمَانِينَ.»

٨ «فَأَنْتَى السَّيِّدُ عَلَى الْوَكِيلِ غَيْرِ الْأَمِينِ لِأَنَّهُ تَصَرَّفَ بِذَهَابٍ.» وَأَضَافَ يَسُوعُ: «إِنَّ أَهْلَ هَذَا الْعَالَمِ أَكْثَرُ حِكْمَةً مِنْ أَهْلِ الثَّوَرِ فِي مُعَامَلَاتِهِمْ بَعْضُهُمْ مَعَ بَعْضٍ.

٩ «أَقُولُ لَكُمْ: اكْسَبُوا أَصْدِقَاءَ لَكُمْ بِقُرُوتِكُمْ الدُّنْيَوِيَّةِ، فَعِنْدَمَا تَفْضَدُ ثَرَوَتُكُمْ، يُرَحِّبُونَ بِكُمْ فِي الْمَنَازِلِ الْأَبَدِيَّةِ. ١٠ الْأَمِينُ فِي الْقَلِيلِ، أَمِينٌ فِي الْكَثِيرِ أَيْضاً، وَمَنْ يَتَّخِذُ الْأَمَانَةَ فِي الْقَلِيلِ يَتَّخِذُهَا فِي الْكَثِيرِ. ١١ فَإِنْ لَمْ تَتَّخِذُوا أَمْنَاءَ عَلَى الثَّرْوَةِ الدُّنْيَوِيَّةِ، فَمَنْ الَّذِي سَيَأْتِمُكُمْ عَلَى الْحَقِيقَةِ؟» ١٢ وَإِنْ لَمْ تَتَّخِذُوا أَمْنَاءَ فِي مَا يَخْصُ غَيْرَكُمْ، فَمَنْ الَّذِي سَيُعْطِيكُمْ مَا يَخْصُكُمْ؟

١٣ «لَا يُمَكِّنُ لِعَادِمٍ أَنْ يَخْدِمَ سَيِّدَيْنِ. فَإِذَا أَنْ يَكْرَهُ أَحَدُهُمَا وَيُحِبُّ الْآخَرَ، وَإِذَا أَنْ يَخْلِصَ لِأَحَدِهِمَا وَيَحْتَقِرَ الْآخَرَ. لَا يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَخْدُمُوا اللَّهَ وَالْغَنَى.»

### شَرِيعَةُ اللَّهِ لَا تَتَغَيَّرُ

١٤ وَلَمَّا سَمِعَ الْفَرِيسِيُّونَ هَذَا كُلَّهُ، اسْتَهْزَؤُوا بِهِ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يُحِبُّونَ الْمَالَ. ١٥ فَقَالَ لَهُمْ: «أَنْتُمْ تُحَابِلُونَ أَنْ تَنْظُرُوا صَالِحِينَ أَمَامَ النَّاسِ، لَكِنَّ اللَّهَ يَعْرِفُ قُلُوبَكُمْ. وَمَا يَظُنُّهُ النَّاسُ ثَمِيناً جِداً، هُوَ بَعْضٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

١٦ وَقَالَ أَيْضاً: «كَانَتِ الشَّرِيعَةُ وَتَعَالِيمُ الْأَنْبِيَاءِ هِيَ الْمُتَابَعَةُ إِلَيَّ أَنْ جَاءَ يُوْحَنَّا، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَذَاغُ بِشَارَةُ مَلَكُوتِ اللَّهِ، وَالْجَمِيعُ يَحْتَبِلُونَ مُتَلَهِّينَ عَلَى دُخُولِهِ. ١٧ غَيَّرَ أَنْ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَسْهَلَ مِنْ أَنْ تُلغَى ثِقَلَةٌ وَاحِدَةً مِنْ شَرِيعَةِ اللَّهِ.

٩:١٦ ثروتكم. حرفياً «مامونا». وهي كلمة آرامية تعني «ثروة» بمعناها السليبي، إذ تمثل هنا إلهاً يخدمه الناس من دون الله. مكررة في العدد ١١: «الثروة» والعدد ١٣: «الغنى».

## العثرات والمسامحة

١٧

وَقَالَ يَسُوعُ لَتَلَامِيذِهِ: «لَا مَقَرَّ مِنْ حُدُوثِ العثرات، لَكِنْ وَلَيْلَ ذَلِكَ الْإِنْسَانِ الَّذِي تَأْتِي الْعَثْرَاتُ بِسَبَبِهِ! <sup>١</sup> سَيَكُونُ أَفْضَلُ لَهُ لَوْ أَنْ حَجَرَ الرَّحَى وَضَعَ حَوْلَ رَقَبَتِهِ، وَأَلْقَى بِهِ فِي الْبَحْرِ، مِنْ أَنْ يُرْقَعَ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصَّغَارِ فِي الْخَطِيئَةِ. <sup>٢</sup> فَانْتَبِهُوا لِأَنْفُسِكُمْ!»

«إِذَا أَسَاءَ أَحَدُكُمْ، فَوَيْحَتُهُ، وَإِذَا اعْتَذَرَ سَامِعُهُ. <sup>٣</sup> وَإِذَا أَخْطَأَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَعَادَ إِلَيْكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ مُعْتَذِرًا، فَسَامِحُهُ.»

## قُوَّةُ الْإِيمَانِ

<sup>٤</sup> وَقَالَ الرَّسُلُ لِلرَّبِّ: «قُوَّةُ إِيْمَانِنَا.»

<sup>٥</sup> فَقَالَ الرَّبُّ: «لَوْ كَانَ إِيْمَانُكُمْ فِي حَجَمٍ بِذَرَّةٍ الْخَرْدَلِ، لَأَمْكَنْتُكُمْ أَنْ تَأْمُرُوا شَجَرَةَ التَّوتِ هَذِهِ فَتَقُولُوا لَهَا: «انْقَلِعِي وَانْزِرِعِي فِي الْبَحْرِ»، فَتَقْطِيعُكُمْ.»

## الخدمة الصالحة

<sup>٦</sup> وَقَالَ: «لِنَفْتَرِضْ أَنَّ لَوَاحِدٍ مِنْكُمْ عَبْدًا يَحْرِثُ أَوْ يَرْعَى الْخَرَافَ، فَهَلْ يَقُولُ لِهَذَا الْعَبْدِ جِئْنِي يَا ابْنِي مِنَ الْحَقْلِ: «تَعَالَ بِسُرْعَةٍ وَاجْلِسْ لِنَآكُلْ؟» <sup>٧</sup> أَلَا يَقُولُ لَهُ بِالْأَحْرَى: «جَهِّزْ لِي عَشَائِي، وَالْبِسْ ثِيَابَ الْخِدْمَةِ وَاحْدِمْنِي بَيْنَمَا أَكُلُ وَأَشْرَبُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ يُمَكِّنُكَ أَنْ تَأْكُلَ وَتَشْرَبَ؟» <sup>٨</sup> وَهَلْ يَكُونُ مَدِينًا لِخَادِمِهِ بِالشُّكْرِ عَلَى تَنْفِيذِ أَمْرِهِ؟ <sup>٩</sup> فَهَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا، بَعْدَ أَنْ تَفْعَلُوا كُلَّ مَا أَمَرْتُكُمْ بِهِ، قُولُوا: «نَحْنُ خُدَّامُ غَيْرِ مُسْتَحْقِقِينَ، لِأَنَّنَا لَمْ نَفْعَلْ غَيْرَ وَاجِبِنَا.»

## اخدموا الله

<sup>١٠</sup> وَأَمَرَ يَسُوعُ فِي طَرِيقِهِ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ بِمَنْطَلَقَةِ مُحَاذِيَةِ لِّلْسَامِرَةِ وَالْجَلِيلِ. <sup>١١</sup> وَبَيْنَمَا كَانَ يَدْخُلُ إِحْدَى الْقُرَى، لَاقَاهُ عَشْرَةٌ رِجَالٍ مُصَابِينَ بِالْبَرَصِ. فَوَقَفُوا بَعِيدًا. <sup>١٢</sup> وَنَادَوْا بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَا يَسُوعُ، يَا سَيِّدُ، أَشْفِقْ عَلَيْنَا!»

<sup>١٣</sup> فَلَمَّا رَأَاهُمْ قَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا وَأَرَوْا أَنْفُسَكُمْ

لِلْكَهَنَةِ.» <sup>١٤</sup> وَبَيْنَمَا كَانُوا ذَاهِبِينَ تَطَهَّرُوا مِنَ الْبَرَصِ. <sup>١٥</sup> فَارْجَعَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عِنْدَمَا رَأَى أَنَّهُ شَفِيَ، وَحَمَدَ اللَّهَ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ. <sup>١٦</sup> وَارْتَمَى عَلَى الْأَرْضِ عَلَى وَجْهِهِ عِنْدَ قَدَمَيْ يَسُوعَ وَشَكَرَهُ. وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ سَامِرِيًّا. <sup>١٧</sup> فَقَالَ يَسُوعُ: «أَلَمْ يُشْفَ الْعَشْرَةُ كُلُّهُمْ؟ فَإِنَّ هُمُ التَّسْعَةُ الْبَاقُونَ؟» <sup>١٨</sup> أَلَمْ يَرْجِعْ أَحَدٌ مِنْهُمْ لِيُحْمَدَ اللَّهَ سِوَى هَذَا الْغَرِيبِ عَنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ؟» <sup>١٩</sup> فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «قُمْ وَاذْهَبْ. إِيْمَانُكَ قَدْ طَهَّرَكَ.»

## مَلَكَوْتُ اللَّهِ دَاخِلَكُمْ

<sup>٢٠</sup> وَسَأَلَهُ الْفَرِّيسِيُّونَ: «مَتَى سَيَأْتِي مَلَكَوْتُ اللَّهِ؟» فَأَجَابَهُمْ: «لَا يَأْتِي مَلَكَوْتُ اللَّهِ بِطَرِيقَةٍ مَنْطُورَةٍ. <sup>٢١</sup> فَلَا يُقَالُ إِنَّهُ هُنَا أَوْ هُنَاكَ! لِأَنَّ مَلَكَوْتُ اللَّهِ يَكُونُ فِيكُمْ.» <sup>٢٢</sup> ثُمَّ قَالَ لَتَلَامِيذِهِ: «سَيَأْتِي وَقْتُ تَشْتَاقُونَ فِيهِ أَنْ تَرَوْا وَلَوْ يَوْمًا مِنْ أَيَّامِ ابْنِ الْإِنْسَانِ جِئْنِي يَا ابْنِي فِي مَجْدِهِ، لَكِنَّا لَنْ نَرَوْا. <sup>٢٣</sup> وَسَيَقُولُ النَّاسُ لَكُمْ: «انْظُرُوا هُنَاكَ! أَوْ: «انْظُرُوا هُنَا!» فَلَا تَذْهَبُوا وَلَا تَتَّبِعُوهُمْ.»

## الْمَجِيءُ الثَّانِي لِلْمَسِيحِ

<sup>٢٤</sup> «لِأَنَّهُ كَمَا يَوْمُضُ الْبَرْقُ وَيُضِيءُ السَّمَاءَ مِنْ طَرَفٍ إِلَى طَرَفٍ، هَكَذَا سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي يَوْمِهِ. <sup>٢٥</sup> لَكِنْ لَا بُدَّ أَوَّلًا أَنْ يَتَأَلَّمَ كَثِيرًا، وَلأَبَدًا أَنْ يَرْفُضَهُ أَهْلُ هَذَا الْجِيلِ. <sup>٢٦</sup> «وَكَمَا كَانَ الْحَالُ فِي أَيَّامِ نُوحٍ، هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ، <sup>٢٧</sup> إِذْ كَانَ النَّاسُ يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَزَوَّجُونَ وَيُزَوِّجُونَ بَنَاتِهِمْ حَتَّى ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي دَخَلَ فِيهِ نُوحُ السَّفِينَةِ، ثُمَّ جَاءَ الْفَيْضَانُ وَأَهْلَكَهُمْ جَمِيعًا.»

<sup>٢٨</sup> «وَسَيَكُونُ الْحَالُ أَيْضًا كَمَا كَانَ فِي أَيَّامِ لُوطَ، إِذْ كَانُوا يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَسْبِغُونَ وَيَتَبَوَّسُونَ. <sup>٢٩</sup> لَكِنْ يَوْمَ خَرَجَ لُوطٌ مِنَ الْمَدِينَةِ، أَمْطَرَتِ السَّمَاءُ

<sup>١٧</sup>: ١٤: اذهبوا ... للكهنة. كان الكاهن هو الذي يقرَّر بحسب الشريعة متى يُعْتَبَرُ الأبرص طاهرًا.

### الرَّبُّ الْحَقِيقِي

<sup>٩</sup>كَمَا رَوَى يَسُوعُ الْمَثَلُ التَّالِي لِلَّذِينَ كَانُوا مُقْتَبِعِينَ بِأَنَّهُمْ صَالِحُونَ وَيَحْتَقِرُونَ الْآخَرِينَ: <sup>١٠</sup>«ذَهَبَ اثْنَانِ إِلَى سَاحَةِ الْهَيْكَلِ لِكَيْ يُصَلِّيَا. كَانَ أَحَدُهُمَا فَرِيسِيًّا، وَالْآخَرُ جَامِعُ صَرَّابٍ. <sup>١١</sup>فَوَقَفَ الْفَرِيسِيُّ وَصَلَّى عَنْ نَفْسِهِ فَقَالَ: «أَشْكُرُكَ يَا اللَّهُ لِأَنِّي لَسْتُ مِثْلَ الْآخَرِينَ، اللَّصُوصِ وَالْغَشَّاشِينَ وَالزُّنَاةِ، وَلَا مِثْلَ جَامِعِ الصَّرَّابِ هَذَا. <sup>١٢</sup>فَأَنَا أَصُومُ مَرَّتَيْنِ فِي الْأُسْبُوعِ، وَأُعْطِي عُشْرًا مِنْ كُلِّ مَا أَكْسِبُهُ.»

<sup>١٣</sup>«أَمَّا جَامِعُ الصَّرَّابِ فَوَقَفَ مِنْ بَعِيدٍ، وَلَمْ يَجْرُؤْ عَلَى أَنْ يَرْفَعْ عَيْنَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ، بَلْ قَرَعَ عَلَى صَدْرِهِ وَقَالَ: «ارْحَمْنِي يَا اللَّهُ، فَإِنَّا إِنْسَانٌ خَاطِئٌ!» <sup>١٤</sup>أَقُولُ لَكُمْ، إِنَّ جَامِعَ الصَّرَّابِ هَذَا، قَدْ عَادَ إِلَى بَيْتِهِ مُبِرِّرًا أَمَامَ اللَّهِ، أَمَّا الْفَرِيسِيُّ فَذَهَبَ كَمَا أَتَى. لِأَنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يُذَلُّ، وَكُلُّ مَنْ يَتَوَاضَعُ يُرْفَعُ.»

### مَنْ سَيَدْخُلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ؟

<sup>١٥</sup>وَأَحْضَرَ النَّاسُ أَطْفَالَهُمْ إِلَى يَسُوعَ لِكَيْ يَلْمِسَهُمْ. وَحِينَمَا رَأَى تَلَامِيذُهُ ذَلِكَ، وَبَخُوا أَوَّلِيكَ النَّاسِ! <sup>١٦</sup>أَمَّا يَسُوعُ فَدَعَا الْأَطْفَالَ إِلَيْهِ وَقَالَ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ عَنِّي، لِأَنَّ لِبَنِي هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. <sup>١٧</sup>أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، إِنَّ مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَطِفَلٍ، لَنْ يَدْخُلَهُ.»

### عَاقِبَةُ الْغِنَى

<sup>١٨</sup>وَسَأَلَهُ أَحَدُ قَادَةِ الْيَهُودِ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا يَنْبَغِي عَلَيَّ أَنْ أَفْعَلَ لِكَيْ أَنَالَ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» <sup>١٩</sup>فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي صَالِحًا؟ أَتَعْرِفُ أَنَّهُ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ؟ <sup>٢٠</sup>أَنْتَ تَعْرِفُ الْوَصَايَا: «لَا تَزْنِ، لَا تَقْتُلْ، لَا تَسْرِقَ، لَا تَشْهَدْ زُورًا، أَكْرِمْ أَبَاكَ وَأُمَّكَ.» ب <sup>٢١</sup>فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَطِيعُ كُلَّ هَذِهِ مُنْذُ صِبَايَ.»

نَارًا وَكِبْرِيَاءً وَأَهْلَكَتْهُمْ جَمِيعًا. <sup>٣٠</sup>هَكَذَا سَيَكُونُ الْحَالُ عِنْدَمَا يُظْهِرُ ابْنُ الْإِنْسَانِ.

<sup>٣١</sup>«فَإِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَى سَطْحِ بَيْتِهِ، فَلَا يَنْزِلُ لِيَأْخُذَ أَمْعَتَهُ. وَإِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْحَقْلِ، فَلَا يَرْجِعُ إِلَى قَرْبَتِهِ. <sup>٣٢</sup>تَذَكَّرُوا زَوْجَةَ لُوطَ. <sup>٣٣</sup>كُلُّ مَنْ يُحَاوِلُ أَنْ يَحْفَظَ حَيَاتَهُ سَيُخْسِرُهَا، وَكُلُّ مَنْ يَخْسِرُ حَيَاتَهُ يَحْفَظُهَا.

<sup>٣٤</sup>«أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ سَيَكُونُ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ اثْنَانِ فِي فِرَاشٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ وَاحِدٌ وَيُتْرَكُ الْآخَرُ. <sup>٣٥</sup>وَتَكُونُ امْرَأَتَانِ تَصْلُحَانِ الْخُبُوبَ مَعًا، فَيُؤْخَذُ وَاحِدَةٌ وَيُتْرَكُ الْآخَرَى. <sup>٣٦</sup>وَيَكُونُ رَجُلَانِ فِي حَقْلٍ وَاحِدٍ، فَيُؤْخَذُ أَحَدُهُمَا وَيُتْرَكُ الْآخَرُ.»

<sup>٣٧</sup>فَسَأَلَهُ تَلَامِيذُهُ: «أَيْنَ سَيَحْدُثُ هَذَا يَا رَبُّ؟» فَقَالَ لَهُمْ: «حَيْثُمَا تَجِدُونَ الْجُثَّةَ تَجِدُونَ النَّسُورَ أَيْضًا.»

### اللَّهُ يَسْتَجِيبُ لِمَلَأَاتِ شَعْبِهِ

**١٨** وَرَوَى لَهُمْ مَثَلًا لِيُعَلِّمَهُمْ كَيْفَ يَنْبَغِي أَنْ يُصَلُّوا دَائِمًا وَلَا يَتَوَقَّفُوا عَنِ الصَّلَاةِ. <sup>٢</sup>قَالَ: «كَانَ فِي مَدِينَةٍ مَا قَاضٍ لَا يَخَافُ اللَّهَ وَلَا يُقِيمُ اعْتِبَارًا لِلنَّاسِ. <sup>٣</sup>وَكَانَتْ هُنَاكَ أَرْمَلَةٌ فِي تِلْكَ الْمَدِينَةِ، ظَلَّتْ تَأْتِي إِلَيْهِ وَتَقُولُ: «خُذْ لِي حَقِّي مِنْ خَصَمِي!» <sup>٤</sup>وَلَمْ يَرْضَ أَنْ يَفْعَلَ هَذَا لِفِتْرَةٍ مِنَ الزَّمَنِ. غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ لِنَفْسِهِ فِي نَهَايَةِ الْأَمْرِ: «صَحِيجْ أَنِّي لَا أَخَافُ اللَّهَ وَلَا أُقِيمُ اعْتِبَارًا لِلنَّاسِ. <sup>٥</sup>لَكِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ تُرْعِجُنِي دَائِمًا، لِذَلِكَ سَأَحْلُ مُشْكِلَتَهَا فَلَأَ تَأْتِيَ إِلَيَّ وَتُرْهِقَنِي.»

<sup>٦</sup>ثُمَّ قَالَ الرَّبُّ: «لَا حِظُّوْا مَا قَالَهُ الْقَاضِي الشَّرِيرُ. <sup>٧</sup>أَفَلَا يَعْمَلُ اللَّهُ عَلَى إِنْصَافِ النَّاسِ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ، وَالَّذِينَ يَسْتَجِدُّونَ بِهِ لَيْلَ نَهَارٍ؟ أَوْ هَلْ يَتَأَخَّرُ عَنْ غَوْنِهِمْ؟ <sup>٨</sup>أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ سَيُصَيِّفُهُمْ سَرِيعًا. لَكِنْ حِينَ يَأْتِي ابْنُ الْإِنْسَانِ، أَلَعَلَّهُ سَيَجِدُ إِيْمَانًا عَلَى الْأَرْضِ؟»

٢٢ فَلَمَّا سَمِعَ يَسُوعُ هَذَا قَالَ لَهُ: «يَنْقُصُكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ بَعْدَ، بَعْ كُلِّ مَا تَمْلِكُ وَوَزَعْ الْمَالَ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي السَّمَاءِ، ثُمَّ تَعَالَ وَاتَّبِعْنِي.» ٢٣ فَلَمَّا سَمِعَ هَذَا حَزَنَ كَثِيرًا، لِأَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا جَدًّا.

٢٤ فَلَمَّا رَأَى يَسُوعُ أَنَّهُ ذَهَبَ حَزِينًا قَالَ: «مَا أَصْعَبُ أَنْ يَدْخُلَ أَصْحَابُ الْأَمْوَالِ مَلَكُوتَ اللَّهِ! ٢٥ أَنْ يَمُرَّ جَمَلٌ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةٍ، أَيْسَرُ مِنْ أَنْ يَدْخُلَ غَنِيٌّ مَلَكُوتَ اللَّهِ.»

### مَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلُصَ

٢٦ فَلَمَّا سَمِعَ النَّاسُ هَذَا قَالُوا: «فَمَنْ يُمْكِنُ أَنْ يَخْلُصَ إِذَا؟» ٢٧ قَالَ يَسُوعُ: «مَا هُوَ مُسْتَحِيلٌ عِنْدَ النَّاسِ مُمَكِّنٌ عِنْدَ اللَّهِ.»

٢٨ ثُمَّ قَالَ يُطْرُسُ: «هَا نَحْنُ قَدْ تَرَكْنَا كُلَّ مَا كَانَ لَنَا لِيَكُنْ تَتْبَعُكَ!»

٢٩ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ، مَنْ تَرَكَ بَيْنًا أَوْ زَوْجَةً أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَبَوَيْنِ أَوْ أَبْنَاءَ مِنْ أَجْلِ مَلَكُوتِ اللَّهِ، ٣٠ سَيَعُوضُ بِأَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ وَسَيَحْيَا فِي الْحَيَاةِ الْآتِيَةِ مَعَ اللَّهِ إِلَى الْأَبَدِ.»

### يَسُوعُ يُنْبِئُ بِمَوْتِهِ وَبِقِيَامَتِهِ

٣١ وَاخْتَلَى يَسُوعُ بِالْأَنْتَنِي عَشَرَ وَقَالَ لَهُمْ: «هَا نَحْنُ ذَاهِبُونَ إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَسَيَتَحَقَّقُ كُلُّ مَا كَتَبَهُ الْأَنْبِيَاءُ عَنْ ابْنِ الْإِنْسَانِ. ٣٢ سَيَسْلَمُ إِلَى غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَيَسْتَهْزِئُونَ بِهِ، وَيُسَيِّئُونَ إِلَيْهِ، وَيَبْصُقُونَ عَلَيْهِ. ٣٣ سَيَجْلِدُونَهُ وَيَقْتُلُونَهُ، لَكِنَّهُ سَيَقُومُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنَ الْمَوْتِ.» ٣٤ لَكِنَّهُمْ لَمْ يَفْهَمُوا شَيْئًا مِنْ هَذَا، إِذْ كَانَ مَعْنَى مَا قَالَهُ مُحْفًى عَنْهُمْ، فَلَمْ يَعْرِفُوا عَمَّا كَانَ يَتَكَلَّمُ.

### يَسُوعُ يَشْفِي رَجُلًا أَعْمَى

٣٥ وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ يَقْتَرِبُ مِنْ أَرِيحَا، كَانَ رَجُلٌ أَعْمَى يَجْلِسُ عَلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ يَسْتَجِدِّي. ٣٦ فَلَمَّا

سَمِعَ الْأَعْمَى صَوْتَ الْجُمْهُورِ الْمَارِّ، سَأَلَ عَمَّا كَانَ يَجْرِي.

٣٧ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ مَارٌّ مِنْ هُنَاكَ.

٣٨ فَصَرَخَ: «يَا يَسُوعُ، يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

٣٩ فَوَبَّخَهُ النَّاسُ الَّذِينَ كَانُوا فِي مُقَدِّمَةِ الْجَمْعِ وَأَمَرُوهُ بِأَنْ يَسْكُتَ، لَكِنَّهُ رَفَعَ صَوْتَهُ أَكْثَرَ: «يَا ابْنَ دَاوُدَ، ارْحَمْنِي!»

٤٠ فَتَوَقَّفَ يَسُوعُ وَأَمَرَ بِإِحْضَارِ الرَّجُلِ إِلَيْهِ. فَلَمَّا اقْتَرَبَ الرَّجُلُ، سَأَلَهُ يَسُوعُ: ٤١ «مَاذَا تُرِيدُنِي أَنْ أَفْعَلَ مِنْ أَجْلِكَ؟» فَأَجَابَ: «يَا سَيِّدُ، أُرِيدُ أَنْ أَرَى.»

٤٢ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «اسْتَرْجِعْ بَصْرَكَ. لَقَدْ شَفَاكَ إِيْمَانُكَ.»

٤٣ فَاسْتَعَاذَ الرَّجُلُ بَصَرَهُ فَوَرًّا، وَتَبَعَ يَسُوعَ مُمَجِّدًا اللَّهُ. وَرَأَى كُلُّ النَّاسِ مَا حَدَثَ، فَسَبَّحُوا اللَّهَ.

### يَسُوعُ وَزَكَ

١٩ وَدَخَلَ يَسُوعُ أَرِيحَا وَرَاحَ يَمْشِي فِيهَا. ٢ فُجَاءَ رَجُلٌ اسْمُهُ زَكَ، وَهُوَ رَجُلٌ غَنِيٌّ مِنْ كِبَارِ جَامِعِي الضَّرَائِبِ، ٣ وَأَرَادَ أَنْ يَرَى مَنْ يَكُونُ يَسُوعُ. لَكِنَّهُ عَجَزَ عَنْ رُؤْيِيهِ بِسَبَبِ الْحَشْدِ، لِأَنَّهُ قَصِيرُ الْقَامَةِ. ٤ فَكَرَّضَ وَسَبَقَ الْجَمِيعَ، وَتَسَلَّقَ شَجَرَةً جُمْيَرٍ رَاجِعًا أَنْ يَرَى يَسُوعَ الَّذِي كَانَ سَيَمُرُّ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ.

٥ وَعِنْدَمَا وَصَلَ يَسُوعُ إِلَى الْمَكَانِ، رَفَعَ بَصَرَهُ وَقَالَ لَهُ: «يَا زَكَ، عَجَلْ بِالزُّوْلِ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ أَمُكَّتَ الْيَوْمَ فِي بَيْتِكَ.»

٦ فَتَزَلَّ بِسُرْعَةٍ وَاسْتَضَافَهُ فِي بَيْتِهِ فَرِحًا.

٧ فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ، بَدَأُوا يَتَذَمَّرُونَ وَيَقُولُونَ: «لَقَدْ ذَهَبَ لِيَجِلَّ ضَيْفًا عَلَى إِنْسَانٍ خَاطِي.»

٨ أَمَّا زَكَ فَقَدْ وَقَفَ وَقَالَ لِلرَّبِّ: «يَا رَبُّ! هَا أَنَا سَاعُطِي نِصْفَ مَا أَمْلَكُهُ لِلْفُقَرَاءِ. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ ظَلَمْتُ أَحَدًا، فَإِنِّي سَأَعُوضُهُ بِأَرْبَعَةِ أَضْعَافٍ.»

٩ فَقَالَ يَسُوعُ: «الْيَوْمَ جَاءَ الْخَلَاصُ إِلَى هَذَا الْبَيْتِ. فَهَذَا الرَّجُلُ هُوَ أَيْضًا ابْنُ لِإِبْرَاهِيمَ. ١٠ لِإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ جَاءَ لِيَكُنْ يَجِدَ الضَّالِّينَ فَيَخْلَصَهُمْ.»



## استخدم ما يعطيك الله

لِمَنْ يَمْلِكُ، أَمَّا الَّذِي لَا يَمْلِكُ شَيْئاً، فَسَيَنْتَرِعُ مِنْهُ حَتَّى مَا يَمْلِكُهُ.<sup>٢٧</sup> أَمَّا أَعْدَائِي الَّذِينَ لَمْ يَرْضُوا بِأَنْ أَكُونَ مَلِكاً عَلَيْهِمْ، فَأَحْضِرُوهُمْ إِلَى هُنَا، وَادْبَحُوهُمْ أَمَامِي.»

## يَسُوعُ يَدْخُلُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ

<sup>٢٨</sup>وَبَعْدَ أَنْ قَالَ يَسُوعُ هَذَا الْكَلَامَ تَابَعَ طَرِيقَهُ مُتَوَجِّهاً إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ.<sup>٢٩</sup> وَاقْتَرَبَ مِنْ بَيْتِ فَاجِي وَبَيْتِ عَنِيَا عِنْدَ الثَّلَاثَةِ الَّتِي تَدْعَى جَبَلِ الزَيْتُونِ. فَأَرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تَلَامِيذِهِ<sup>٣٠</sup> وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا إِلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمَامَكُمَا. وَعِنْدَمَا تَدْخُلَانِهَا، سَتَجِدَانِ حِمَاراً صَغِيراً مَرْبُوطاً لَمْ يَرَكْبَهُ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ، فَخَلَّاهُ وَأَحْضِرَاهُ إِلَيَّ هُنَا.<sup>٣١</sup> وَإِذَا سَأَلَكُمُ أَحَدٌ: «لِمَاذَا تَخْلَانِي؟» قُولَا: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.»

<sup>٣٢</sup>فَذَهَبَ التَّلَامِيذَانِ وَوَجَدَا كُلُّ شَيْءٍ كَمَا قَالَ لَهُمَا يَسُوعُ.<sup>٣٣</sup> وَفِيمَا هُمَا يَخْلَانِ الْحِمَارَ، سَأَلَهُمَا أَصْحَابُهُ: «لِمَاذَا تَخْلَانِي؟»

<sup>٣٤</sup>فَقَالَا: «الرَّبُّ يَحْتَاجُ إِلَيْهِ.»

<sup>٣٥</sup>فَجَاءَ بِهِ إِلَى يَسُوعَ، وَوَضَعَا رِءَاءَهُمَا عَلَيْهِ، وَارْكَبَا يَسُوعَ.

<sup>٣٦</sup>وَبَيْنَمَا كَانَ يَسُوعُ مُجْتَازاً، أَخَذَ النَّاسُ يَغْرِشُونَ أَرْدِيَّتَهُمْ عَلَى الطَّرِيقِ.<sup>٣٧</sup> وَاقْتَرَبَ مِنْ مُنَحَدَرِ جَبَلِ الزَيْتُونِ. حِينَئِذٍ ابْتَدَأَتْ حَشُودُ أَتْبَاعِهِ كُلُّهُمْ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بِفَرَحٍ بِأَصْوَاتٍ عَالِيَةٍ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي رَأَوْهَا.<sup>٣٨</sup> فَسَبَّحُوا وَقَالُوا:

«مُبَارَكُ الْمَلِكِ الَّذِي يَأْتِي بِاسْمِ الرَّبِّ!

المزمور ١١٨: ٢٦

فِي السَّمَاءِ سَلَامٌ،

وَالْمَجْدُ لِلَّهِ فِي الْأَعَالِي!

<sup>٣٩</sup>فَقَالَ بَعْضُ الْفَرِّيسِيِّينَ الَّذِينَ فِي جُمُوعِ النَّاسِ لِيَسُوعَ: «يَا مُعَلِّمُ، وَبِحَسْبِ تَلَامِيذِكَ!»<sup>٤٠</sup> فَجَابَ: «أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنْ سَكَنُوا هُمْ، فَسَتَصْرُخُ الْحِجَارَةُ!»

<sup>١١</sup>وَبَيْنَمَا كَانَ النَّاسُ يَسْتَمْعُونَ إِلَى هَذِهِ الْأُمُورِ، رَوَى لَهُمْ يَسُوعُ مَثَلاً لِأَنَّهُ كَانَ قَرِيباً مِنْ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَظَنَّ النَّاسُ أَنَّهُ سَيُعْلِنُ قِيَامَ مَلَكُوتِ اللَّهِ عَلَى الْفُورِ!<sup>١٢</sup> فَقَالَ لَهُمْ: «ذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ أَصْلِ كَرِيمٍ إِلَى بَلَدٍ بَعِيدٍ لِكَيْ يُتَوَّجَ مَلِكاً ثُمَّ يَعُودُ.<sup>١٣</sup> فَدَعَا خُدَّامَهُ الْعَشْرَةَ وَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ قِطْعَةً ذَهَبِيَّةً وَقَالَ لَهُمْ: «تَاجِرُوا بِهَا إِلَى أَنْ أَغُودَ.»<sup>١٤</sup> لَكِنْ أَهْلُ بَلَادِهِ كَانُوا يُبْغِضُونَهُ، فَأَرْسَلُوا وَفْدًا بَعْدَهُ لِيَقُولَ: «لَا نُرِيدُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الرَّجُلُ مَلِكاً عَلَيْنَا!»

<sup>١٥</sup>«إِلَّا أَنَّهُ تَوَّجَ مَلِكاً وَعَادَ إِلَى وَطَنِهِ. ثُمَّ اسْتَدْعَى خُدَّامَهُ الَّذِينَ أَعْطَاهُمُ الْمَالَ لِيَعْرِفَ مِقْدَارَ الرِّبْحِ الَّذِي حَقَّقُوهُ.<sup>١٦</sup> فَجَاءَ الْأَوَّلُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَقَدْ رِبَحْتُ قِطْعَتَكَ الذَّهَبِيَّةَ عَشْرَ قِطَعٍ أُخْرَى.»<sup>١٧</sup> فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُ: «أَحْسَنْتَ أَتَيْهَا الْعَبْدُ الصَّالِحُ. كُنْتُ أَمِيناً فِي أَمْرِ صَغِيرٍ، لِهَذَا سَأَعِينُكَ وَالْيَا عَلَى عَشْرِ مِائَةٍ.»

<sup>١٨</sup>«ثُمَّ جَاءَ الْخَادِمُ الثَّانِي وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، لَقَدْ رِبَحْتُ قِطْعَتَكَ الذَّهَبِيَّةَ خَمْسَ قِطَعٍ أُخْرَى.»<sup>١٩</sup> فَقَالَ لِهَذَا الْخَادِمِ: «سَأَعِينُكَ وَالْيَا عَلَى خَمْسِ مِائَةٍ.»

<sup>٢٠</sup>«ثُمَّ جَاءَ خَادِمٌ آخَرُ وَقَالَ: «يَا سَيِّدُ، خُذْ قِطْعَتَكَ الذَّهَبِيَّةَ. لَقَدْ حَفِظْتُهَا فِي مِئْبَدِيلٍ.»<sup>٢١</sup> فَأَنَّا كُنْتُ أَخْشَاكَ، لِأَنَّكَ إِنْسَانٌ قَاسٍ، تَأْخُذُ مَا لَيْسَ لَكَ، وَتَحْصُدُ مَا لَمْ تَبْذُرْ.»

<sup>٢٢</sup>«فَقَالَ السَيِّدُ لَهُ: «بِكَلَامِكَ سَأَحْكُمُ عَلَيْكَ أَتَيْهَا الْخَادِمُ الشَّرِيرُ. أَنْتَ تَقُولُ إِنَّكَ عَرَفْتَ أَنِّي إِنْسَانٌ قَاسٍ، آخُذُ مَا لَيْسَ لِي، وَأَحْصُدُ مَا لَمْ أَبْذُرْ.»<sup>٢٣</sup> فَلَمَّا ذَا لَمْ تَضَعْ مَالِي فِي الْمَصْرَفِ، فَاسْتَرْدَهُ مَعَ الْفَائِدَةِ مَتَى عُدْتُ؟»<sup>٢٤</sup> وَقَالَ لِلْوَاقِفِينَ عَلَى مَقَرَّتِهِ مِنْهُ: «خُذُوا قِطْعَتَهُ الذَّهَبِيَّةَ مِنْهُ، وَأَعْطُوهَا لِصَاحِبِ الْقِطْعِ الذَّهَبِيَّةِ الْعَشْرَةِ.»

<sup>٢٥</sup>«فَقَالُوا لَهُ: «يَا سَيِّدُ، لَدَيْهِ عَشْرُ قِطَعٍ ذَهَبِيَّةٍ.»  
<sup>٢٦</sup>«فَأَجَابَ السَيِّدُ: «أَقُولُ لَكُمْ، سَيُعْطَى الْمَزِيدُ

أ: ١٩: ١٣، قِطْعَةُ ذَهَبِيَّةٍ. بِالْيُونَانِيَّةِ «مَنَا». وَكَانَ يَعَادِلُ أَجْرَ الْعَامِلِ فِي ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ.

<sup>٨</sup>فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «وَلَا أَنَا أَخْبِرُكُمْ بِأَيِّ سُلْطَانٍ أَفْعَلُ هَذِهِ الْأُمُورَ.»

### اللَّهُ يُرْسِلُ ابْنَهُ

<sup>٩</sup>ثُمَّ رَاحَ يَسُوعُ يَرِوِي لِلنَّاسِ هَذَا الْمَثَلُ: «غَرَسَ رَجُلٌ كَرْمًا. ثُمَّ أَجْرَهُ لِيَعْبُدَ الْفَلَاحِينَ وَسَافِرٌ بَعِيدًا مُدَّةً طَوِيلَةً. <sup>١٠</sup>وَجَاءَ وَقَتُ الْحَصَادِ. فَأَرْسَلَ خَادِمًا إِلَى الْفَلَاحِينَ لِكَيْ يُعْطُوهُ شَيْئًا مِنْ نَتَاجِ الْكَرَمِ. لَكِنَّ الْفَلَاحِينَ ضَرَبُوهُ وَصَرَفُوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. <sup>١١</sup>فَأَرْسَلَ أَيْضًا خَادِمًا آخَرَ، لَكِنَّهُمْ ضَرَبُوا هَذَا أَيْضًا، وَعَامَلُوهُ مُعَامَلَةً مُخْزِيَةً، وَصَرَفُوهُ فَارِغَ الْيَدَيْنِ. <sup>١٢</sup>فَأَرْسَلَ أَيْضًا خَادِمًا ثَالِثًا، لَكِنَّهُمْ جَرَّوْهُ هَذَا أَيْضًا وَطَرَدُوهُ خَارِجًا.

<sup>١٣</sup>«فَقَالَ صَاحِبُ الْكَرَمِ: «مَاذَا عَسَايَ أَفْعَلُ؟ سَأُرْسِلُ ابْنِي حَبِيبِي نَفْسَهُ. فَرُبَّمَا يَحْتَرِمُونَهُ.» <sup>١٤</sup>لَكِنَّ عِنْدَمَا رَأَى الْفَلَاحُونَ الْابْنَ، تَشَاوَرُوا فِيمَا يَنْهَنُّمْ وَقَالُوا: «هَذَا هُوَ الْوَرِثُ، فَلْنَقْتُلْهُ لِكَيْ نَسْتُولِيَ عَلَى الْمِيرَاثِ.» <sup>١٥</sup>فَأَلْقَوْهُ خَارِجَ الْكَرَمِ وَقَتَلُوهُ. فَمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنَّ صَاحِبَ الْكَرَمِ سَيَفْعَلُ بِهِمْ؟ <sup>١٦</sup>سَيَأْتِي وَيَقْتُلُ هَؤُلَاءِ الْفَلَاحِينَ، وَيُعْطِي الْكَرَمَ لِغَيْرِهِمْ.»

فَلَمَّا سَمِعُوا هَذَا قَالُوا: «حَاشَا! لَا يَكُونُ هَذَا أَبَدًا!» <sup>١٧</sup>لَكِنَّ يَسُوعَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ وَقَالَ: «إِذَا مَا مَعْنَى هَذَا الْقَوْلِ الْمَكْتُوبِ:

«الْحَجَرُ الَّذِي رَفَضَهُ الْبَنَاتُونَ،

هُوَ الَّذِي صَارَ حَجَرِ الْأَسَاسِ؟»

المزمور ١١٨: ٢٢

<sup>١٨</sup>فَكُلُّ مَنْ يَسْتُطِعُ عَلَى هَذَا الْحَجَرِ يَنْكَسِرُ، وَكُلُّ مَنْ وَقَعَ الْحَجَرُ عَلَيْهِ يُسْحَقُ!»

<sup>١٩</sup>وَكَانَ مُعَلِّمُ الشَّرِيعَةِ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ يَحْتَفُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَقْبِضُونَ عَلَيْهِ بِهَا فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، لِأَنَّهُمْ عَرَفُوا أَنَّهُ كَانَ يَقْصِدُهُمْ بِالْمَثَلِ الَّذِي رَوَاهُ، لَكِنَّهُمْ خَافُوا مِنْ النَّاسِ. <sup>٢٠</sup>فَأَخَذُوا يُرَاقِبُونَهُ مُرَاقَبَةً دَقِيقَةً. وَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ جَوَاسِيسَ يَنْظَاهِرُونَ بِأَنَّهُمْ أَتْقِيَاءُ، يَنْمِنا كَانُوا يَحْطِطُونَ لِاصْطِيَادِهِ فِي شَيْءٍ يَقُولُهُ، لِكَيْ يَتَمَكَّنُوا مِنْ إِخْضَاعِهِ

### يَسُوعُ يَبْكِي عَلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ

<sup>٤١</sup>وَعِنْدَمَا اقْتَرَبَ يَسُوعُ، رَأَى الْمَدِينَةَ فَبَكَى عَلَيْهَا. <sup>٤٢</sup>وَقَالَ: «لَيْتَكَ الْيَوْمَ تَعْرِفِينَ مَصْدَرَ سَلَامِكَ، لَكِنَّ ذَلِكَ مَخْفِيٌّ عَنْ عَيْنَيْكَ الْآنَ. <sup>٤٣</sup>سَتَأْتِي عَلَيْكَ أُنْيَامٌ، يَبْنِي فِيهَا أَعْدَاؤُكَ الْحَوَاجِرَ حَوْلَكَ. سَيُحَاصِرُونَكَ وَيَضْغَطُونَ عَلَيْكَ مِنْ كُلِّ الْجِهَاتِ. <sup>٤٤</sup>سَيَذَرُونَكَ أَنْتِ وَاهْلِكَ، وَلَنْ تَبْرَكُوا حَجَرًا عَلَى حَجَرٍ دَاخِلِ أَسْوَارِكَ، لِأَنَّكَ لَمْ تُدْرِكِي وَقْتَ مَجِيءِ اللَّهِ إِلَيْكَ لِكَيْ يُخَلِّصَكَ.»

### يَسُوعُ يَطْرُدُ التُّجَّارَ مِنْ سَاحَةِ الْهَيْكَلِ

<sup>٤٥</sup>وَدَخَلَ يَسُوعُ سَاحَةَ الْهَيْكَلِ، وَبَدَأَ يَطْرُدُ الَّذِينَ كَانُوا يَبِيعُونَ هُنَاكَ. <sup>٤٦</sup>وَقَالَ: «مَكْتُوبٌ: «بَيْتِي بَيْتَ صَلَاةٍ»، لَكِنَّكُمْ حَوَّلْتُمُوهُ إِلَى (وَكْرٍ لُصُوصٍ!)» <sup>٤٧</sup>وَكَانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، فِيمَا كَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَقَادَةُ الشَّعْبِ يَحْتَفُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ يَقْبِلُونَهُ بِهَا. <sup>٤٨</sup>غَيْرَ أَنَّهُمْ لَمْ يَجِدُوا إِلَى ذَلِكَ سَبِيلًا، فَقَدْ كَانَ كُلُّ النَّاسِ مُتَعَلِّقِينَ بِكَلَامِهِ.

### بِأَيِّ سُلْطَانٍ

وَكَانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ النَّاسَ ذَاتَ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ وَيُعلنُ بِشَارَتَهُ. فَاجْتَمَعَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ مَعَ الشُّيُوخِ وَجَاءُوا إِلَيْهِ، <sup>٢</sup>وَقَالُوا: «أَخْبِرْنَا بِأَيِّ سُلْطَانٍ تَفْعَلُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، وَمَنْ الَّذِي أَعْطَاكَ هَذَا السُّلْطَانَ؟»

<sup>٣</sup>فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «وَسَأَسْأَلُكُمْ أَنَا أَيْضًا فَأَجِيبُونِي: <sup>٤</sup>هَلْ كَانَتْ مَعْمُودِيَّةٌ يُوحَنَّا بِسُلْطَانٍ مِنَ اللَّهِ، أَمْ بِسُلْطَانٍ مِنَ النَّاسِ؟»

<sup>٥</sup>فَنَاقَشُوا الْأَمْرَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «إِنْ قُلْنَا مِنْ السَّمَاءِ سَيَقُولُ: «فَلِمَاذَا لَمْ تُصَدِّقُوهُ؟» <sup>٦</sup>وَإِنْ قُلْنَا مِنَ النَّاسِ، فَسَيَرْجُمُنَا كُلُّ النَّاسِ لِأَنَّهُمْ مُقْتَنِعُونَ بِأَنَّ يُوحَنَّا كَانَ نَبِيًّا.» <sup>٧</sup>فَقَالُوا إِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ مَصْدَرَ مَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا.

أ ٤٦:١٩ بيتي ... صلاة. من كتاب إشعياء ٥٦: ٧.

ب ٤٦:١٩ وكر لصوص. من كتاب إرميا ١١: ٧.

إِلَهُ أَمْوَاتٍ، بَلْ إِلَهُ أَحْيَاءٍ، وَمِنْهُ يَنَالُ الْجَمِيعُ حَيًّا.». <sup>٣٩</sup> فَقَالَ بَعْضُ مُعَلِّمِي الشَّرِيعَةِ: «أَحْسَنْتَ الرَّدَّ يَا مُعَلِّمُ!» <sup>٤٠</sup> وَلَمْ يَجِزُوا أَحَدٌ بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ يَسْأَلَ مَرِيداً مِنَ الْأَسْئَلَةِ.

لِسُلْطَةِ الْوَالِي فِيْحَاكِمَهُ. ٢١ فَسَأَلَهُ الْجَوَاسِيسُ: «يَا مُعَلِّمُ، نَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُولُ وَتُعَلِّمُ الْحَقَّ، وَأَنْتَ لَا تَتَحَيَّرُ لِأَحَدٍ، بَلْ نَعْلَمُ طَرِيقَ اللَّهِ بِكُلِّ صِدْقٍ. ٢٢ فَقُلْ لَنَا، هَلْ يَتَوَافَقُ مَعَ الشَّرِيعَةِ أَنْ نُدْفَعَ ضَرِيئَةَ اللَّفْقِصَرِ أَمْ لَا؟»

المَسِيحُ سَيِّدُ دَاوُدَ

٤١ وَقَالَ لَهُمْ أَيْضًا: «كَيْفَ يَقُولُونَ إِنَّ الْمَسِيحَ هُوَ  
ابْنُ دَاوُدَ؟» ٤٢ فِدَاوُدُ نَفْسَهُ يَقُولُ فِي كِتَابِ الْمَزَامِيرِ:

٢٣ فَأَدْرَكَ يَسُوعُ نَوَايَاهُمْ الشِّرْئَةَ وَقَالَ: «أَرُونِي  
دِينَارًا. مَنْ صَاحِبِ الرِّسْمِ وَالْأَسْمِ الْمَنْقُوشَيْنِ عَلَى هَذَا  
الدِّينَارِ؟» قَالُوا: «الْقَيْصَرُ.»

٢٥ فَقَالَ لَهُمْ: «إِذَا أَعْطُوا الْقَيْصَرَ مَا يَخُصُّهُ،  
وَأَعْطُوا اللَّهَ مَا يَخُصُّهُ.»

٢٦ فَعَجِزُوا عَنِ اصْطِيَادِهِ فِي كَلَامِهِ أَمَامَ النَّاسِ،  
وَذُهِلُوا مِنْ رَدِّهِ، وَسَكَتُوا.

﴿قَالَ الرَّبُّ لِسَيِّدِي:

اجلس عَنْ يَمِينِي

٤٣ إِلَى أَنْ أَجْعَلَ أَعْدَاءَكَ مِيسِنْدًا لِقَدَمَيْكَ.

المزمور ١١٠: ١

٤٤ وَهَكَذَا فَإِنْ كَانَ دَاوُدُ يَدْعُو الْمَسِيحَ سَيِّدًا، فَكَيْفَ يُمَكِّنُ لِلْمَسِيحِ أَنْ يَكُونَ ابْنُهُ؟»

## التَّحْذِيرُ مِنْ مُعَلِّمِ الشَّرِيعَةِ

٤٥ وَيَمِينًا كَانَ كُلُّ الشَّعْبِ يَسْمَعُونَ، وَجَّهَ يَسُوعُ  
حَدِيثَهُ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: <sup>٤٦</sup> «احْذَرُوا مِنْ مُعَلِّمِي  
الشَّرِيعَةِ. فَهُمْ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَجَبَّلُوا وَهُمْ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا  
فَاخِرَةً. يُحِبُّونَ أَنْ يُحَيِّثَهُمُ النَّاسُ فِي الْأَسْوَاقِ تَحِيَّةً  
الاحْتِرَامِ. وَيُحِبُّونَ الْمَقَاعِدَ الْأُولَى فِي الْمَجَامِعِ،  
وَيُحِبُّونَ فِي الْأَمَاكِينِ فِي الْوَلَايَمِ. <sup>٤٧</sup> يَحْتَالُونَ  
عَلَى الْأَرَامِلِ وَيَسْرِقُونَ بُيُوتَهُنَّ. وَيُصَلُّونَ صَلَوَاتٍ طَوِيلَةً  
مِنْ أَجْلِ لَفَتِ الْأَنْظَارِ، لِذَلِكَ سَيَبْأَلُونَ عِقَابًا أَثْقَلًا.»

الصَّدُوقِيُّونَ يُحَاوِلُونَ الْإِيقَاعَ بِيَسُوعَ

٢٧ وجاء بعض الصّادقين، وهُم الَّذِينَ يَقُولُونَ إِنَّهُ لَا تُوجدُ قِيَامَةٌ، وسألوا: ٢٨ «يا معلّم، كَتَبَ مُوسَى لَنَا: إِنْ كَانَ لِأَحَدٍ أَخٌ مُتَرَوِّجٌ، وَمَاتَ ذَلِكَ الْأَخُ وَلَمْ يُنْجِبْ أَوْلَادًا، فَإِنَّ عَلَى أَخِيهِ أَنْ يَتَرَوَّجَ أَرْمَلَتَهُ وَيُنْجِبَ وَلَدًا يُنْسَبُ لِأَخِيهِ.» ٢٩ فكانَ هُنَاكَ سَبْعَةُ إِخْوَةٍ. تَرَوَّجَ الْأَوَّلُ امْرَأَةً وَمَاتَ مِنْ دُونِ أَنْ يُنْجِبَ. ٣٠ فَتَرَوَّجَهَا الْأَخُ الثَّانِي، ثُمَّ الثَّلَاثُ. وَكَذَلِكَ الْأُمَرَاءُ مَعَ الْإِخْوَةِ السَّبْعَةِ، إِذْ مَاتُوا وَلَمْ يُنْجِبُوا أَوْلَادًا. ٣١ ثُمَّ مَاتَتِ الْمَرْأَةُ أَيْضًا. ٣٢ فَمِنْ مِثْلِ الْإِخْوَةِ السَّبْعَةِ تَكُونُ هَذِهِ الْمَرْأَةُ زَوْجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَدْ تَرَوَّجَ السَّبْعَةُ مِنْهَا.»

٣٤ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «النَّاسُ فِي هَذَا الْعَالَمِ يَتَوَجُّونَ  
وَيُزَوِّجُونَ بَنَاتِهِمْ،<sup>٣٥</sup> أَمَّا الَّذِينَ يَتَعَبَّرُهُمُ اللَّهُ جَدِيرِينَ بَأَن  
يَشْتَرِكُوا فِي الْعَالَمِ الْآتِي وَفِي الْقِيَامَةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ،  
فَلَا يَتَزَوَّجُونَ وَلَا يُزَوَّجُونَ.<sup>٣٦</sup> وَكَالْمَلَائِكَةِ، لَا يُمَكِّنُ  
أَن يَمُوتُوا فِيمَا بَعْدَ، بَلْ يَكُونُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ، لِأَنَّهُمْ قَامُوا  
مِنَ الْمَوْتِ.<sup>٣٧</sup> وَقَدْ بَيَّنَّ مُوسَى فِي حَادِثَةِ الشَّجَرَةِ  
الْمُشْتَعَلَةِ أَنَّهُ اللَّهُ يُقِيمُ مِنَ الْمَوْتِ. فَقَدْ دَعَى الرَّبُّ  
إِبْرَاهِيمَ وَاللَّهُ إِسْحَاقَ وَاللَّهُ يَعْقُوبَ.»<sup>٣٨</sup> وَلَيْسَ اللَّهُ

الْعَطَاءُ الْحَقِيقِيُّ

٢١ وَنَظَرَ يَسُوعُ فَرَأَى الْأَغْنِيَاءَ يَضَعُونَ عَطَايَاهُمْ  
فِي صُنْدُوقِ التَّزَيُّعَاتِ فِي الْهَيْكَلِ،<sup>٢</sup> وَرَأَى  
أَرْمَلَةً فَقَبِيرَةً تَضَعُ فَلَسَيْنِ فِي الصُّنْدُوقِ.<sup>٣</sup> فَقَالَ:  
«أَقُولُ لَكُمْ الْحَقَّ، إِنَّ هَذِهِ الْأَرْمَلَةَ الْفَقِيرَةَ وَضَعَتْ  
فِي الصُّنْدُوقِ أَكْثَرَ مِنْ كُلِّ الْآخَرِينَ.<sup>٤</sup> فَكُلُّ هَؤُلَاءِ  
التَّاسِ قَدَّمُوا مِمَّا يَسْتَطِيعُونَ الْاسْتِغْنَاءَ عَنْهُ، أَمَّا هِيَ فَقَدْ  
قَدَّمَتْ مَا تَحْتَاجُ إِلَيْهِ، بَلْ كُلُّ مَا تَعْتَاشُ عَلَيْهِ.»

أ. ٢٨:٢٠ إن كان ... لأخيه. انظر كتاب التثنية ٢٥: ٦-٥.

ب. ٣٧:٢٠ حادثة ... المشتعلة. انظر كتاب الخروج ١:٣-١٢.

٣٧:٢٠ إله ... ويعقوب. من كتاب الخروج ٦:٣.

## يَسُوعُ يُنبِئُ بِدَمَارِ الْهَيْكَلِ

<sup>٥</sup>وَكَانَ بَعْضُ تَلَامِيذِهِ يَتَحَدَّثُونَ عَنْ أُبَيَّةِ الْهَيْكَلِ، وَكَيْفَ هِيَ مُزَيَّنَةٌ بِحِجَارَةٍ جَمِيلَةٍ وَتَقْدِمَاتٍ لِلَّهِ. فَقَالَ يَسُوعُ:

<sup>٦</sup>«سَيَأْتِي وَقْتُ لَا يَبْقَى فِيهِ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ مِنْ هَذِهِ الَّتِي تَرَوْنَهَا، إِذْ سَتَهْدَمُ كُلُّهَا.»

<sup>٧</sup>فَسَأَلُوهُ: «بِأَيِّ مَعْلَمٍ، مَتَى سَتَحْدُثُ هَذِهِ الْأُمُورُ؟ وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ الَّتِي سَتَدُلُّ عَلَى قُرْبِ حُدُوثِهَا؟»

<sup>٨</sup>فَقَالَ يَسُوعُ: «انْتَبِهُوا لئَلَّا تَتَخَلَّعُوا. سَيَأْتِي كَثِيرُونَ وَيَنْتَحِلُونَ اسْمِي، يَقُولُونَ: «أَنَا هُوَ.»

وَيَقُولُونَ: «إِنَّ الْوَقْتَ قَرِيبٌ.» فَلَا تَتَّبِعُوهُمْ! <sup>٩</sup>وَعِنْدَمَا تَسْمَعُونَ بِأَخْبَارِ الْحُرُوبِ وَالتَّوَارِثِ، لَا تَخَافُوا. فَلَا بُدَّ أَنْ تَحْدُثَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ أَوَّلًا، لَكِنْ نِهَآيَةُ الْعَالَمِ لَنْ تَتَّبِعَهَا قَرَأًا.»

<sup>١٠</sup>ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «سَتَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ، وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ. <sup>١١</sup>سَتَحْدُثُ زَلَزِلٌ مُدْمِرَةٌ وَمَجَاعَاتٌ وَأَوْبَةٌ فِي أَمَاكِنَ مُخْتَلِفَةٍ. وَسَتَقَعُ أَحْدَاثٌ مُخِيفَةٌ، وَتَظْهَرُ عَلَامَاتٌ عَظِيمَةٌ مِنَ السَّمَاءِ.

<sup>١٢</sup>لَكِنَّهُمْ سَيَقْبِضُونَ عَلَيْكُمْ وَيَضْطَهِدُونَكُمْ قَبْلَ

هَذِهِ الْأَحْدَاثِ كُلِّهَا. وَسَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى الْمَجَامِعِ لِتُحَاكَمُوا وَإِلَى السُّجُونِ. وَسَيَجْرُونَكُمْ أَمَامَ مُلُوكٍ وَحُكَّامٍ بِسَبَبِ اسْمِي، <sup>١٣</sup>فَتَكُونُ لَكُمْ فُرْصَةٌ لِتَشْهَدُوا عَنِّي.

<sup>١٤</sup>فَضَعُوا فِي قُلُوبِكُمْ أَنْ لَا تَهْتَمُّوا مُسَبِّقًا كَيْفَ سَتُدَافِعُونَ عَنْ أَنْفُسِكُمْ، <sup>١٥</sup>فَأَنَا سَأُعْطِيكُمْ كَلَامَ حِكْمَةٍ يَعْجِزُ خُصُومُكُمْ عَنْ مُقَاوَمَتِهِ. <sup>١٦</sup>وَسَيَخُونُكُمْ

وَالِدُوكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَقَارِبُكُمْ وَأَصْحَابُكُمْ، وَسَيَقْتُلُونَ بَعْضًا مِنْكُمْ. <sup>١٧</sup>وَسَيُغْضِبُكُمْ الْجَمِيعُ مِنْ أَجْلِ اسْمِي.

<sup>١٨</sup>لَكِنْ لَنْ تَضِيعَ شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْ رُؤُسِكُمْ. <sup>١٩</sup>وَيَبْنِئُكُمْ تَحْفَظُونَ نَفُوسَكُمْ.»

الَّذِينَ فِي إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ. وَلَيُخْرِجُ مِنَ الْمَدِينَةِ مَنْ فِيهَا، وَلَا يَدْخُلُ أَهْلُ الرِّيفِ إِلَى الْمَدِينَةِ. <sup>٢٢</sup>لَإِنَّ تِلْكَ الْأَيَّامَ سَتَكُونُ أَيَّامٌ عَقَابٍ حَتَّى يَتَحَقَّقَ كُلُّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ. <sup>٢٣</sup>وَمَا أَعَسَرَ أَحْوَالِ الْحَوَامِلِ وَالْمَرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ، لِأَنَّهُ سَيَكُونُ ضَيْقٌ هَائِلٌ فِي الْأَرْضِ! سَيَنْزِلُ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ. <sup>٢٤</sup>سَيَسْفُطُونَ بِحَدِّ السَّيْفِ، وَسَيُسَافُونَ أُسْرَى إِلَى كُلِّ الْبِلَادِ. وَسَتَدُوسُ الْأُمَمُ الْعَرَبِيَّةُ مَدِينَةَ الْقُدْسِ، إِلَى أَنْ تَكْتَمِلَ الْأَزْمَةُ الْمُحَدَّدَةُ لَهُمْ.»

## لَا تَخَافُوا

<sup>٢٥</sup>«سَتَظْهَرُ عَلَامَاتٌ غَرِيبَةٌ فِي الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالتُّجُومِ. وَيَكُونُ النَّاسُ عَلَى الْأَرْضِ يَائِسِينَ مُحْتَارِينَ مِنْ ضَجِيجِ الْبَحْرِ وَهَيْجَانِهِ. <sup>٢٦</sup>وَسَيَسْمَعُ عَلَيْهِمْ بِسَبَبِ خَوْفِهِمْ وَتَوَقُّعِهِمْ لِمَا سَيُصِيبُ الْعَالَمَ، لِأَنَّ الْأَجْرَامَ السَّمَاءِيَّةَ سَتَزْعَرُ. <sup>٢٧</sup>حِينَئِذٍ سَيَرَوْنَ ابْنَ الْإِنْسَانِ قَادِمًا فِي سَحَابَةٍ بِقُوَّةٍ وَمَجْدٍ عَظِيمٍ. <sup>٢٨</sup>فَمَتَى بَدَأَتْ هَذِهِ الْأَحْدَاثُ، فَهَارِقُوا وَارْفَعُوا رُؤُوسَكُمْ، لِأَنَّ وَقْتَ فِدَائِكُمْ يَقْتَرِبُ.»

## كَلَامِي يَبْقَى إِلَى الْأَبَدِ

<sup>٢٩</sup>وَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ هَذَا الْمَثَلُ: «انظُرُوا إِلَى شَجَرَةِ التَّيْنِ وَكُلِّ الْأَشْجَارِ الْآخَرَى. <sup>٣٠</sup>فَعِنْدَمَا تَبْدَأُ أَوْراقُهَا بِالظُّهْرِ، تَلَا حِطُونَ ذَلِكَ وَتَعْرِفُونَ أَنَّ الصَّيْفَ قَدْ اقْتَرَبَ. <sup>٣١</sup>هَكَذَا أَيْضًا عِنْدَمَا تَرَوْنَ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ، سَتَعْرِفُونَ أَنَّ مَلَكُوتَ اللَّهِ قَرِيبٌ.

<sup>٣٢</sup>«أَقُولُ الْحَقَّ لَكُمْ: لَنْ يَنْقُضَنِي هَذَا الْجِيلُ إِلَى أَنْ تَحْدُثَ كُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ. <sup>٣٣</sup>تَزُولُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ، أَمَّا كَلَامِي فَلَنْ يَزُولَ أَبَدًا.»

## اسْتَعِدُّوا دَائِمًا

<sup>٣٤</sup>«فَانتَبِهُوا لِأَنْفُسِكُمْ لئَلَّا تَتَبَلَّدَ أَذْهَانُكُمْ بِسَبَبِ سَهَرَاتِ الْخَمْرِ وَبَسَبَبِ الشُّكْرِ وَهُمُومِ الْحَيَاةِ. انْتَبِهُوا لئَلَّا يَأْتِيَ عَلَيْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمُ فَجَاءَةً كَفَخٌ. <sup>٣٥</sup>وَهُوَ سَيَأْتِي فِعْلًا كَفَخٌ عَلَى كُلِّ السَّاكِنِينَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.

## دَمَارُ مَدِينَةِ الْقُدْسِ

<sup>٣٦</sup>«وَعِنْدَمَا تَرَوْنَ مَدِينَةَ الْقُدْسِ مُحَاطَةً بِالْجُيُوشِ، اعْلَمُوا أَنَّ دَمَارَهَا قَرِيبٌ. <sup>٣٧</sup>حِينَئِذٍ يَنْبَغِي أَنْ يَهْرُبَ

أَنَا هُوَ. وَهُوَ يُمَآثِلُ اسْمَ اللَّهِ فِي خُرُوجِ ١٤:٣، وَقَدْ يَعْنِي هُنَا «أَنَا هُوَ الْمَسِيحُ.»

٣٦ فَكُونُوا مُتَيْقِّظِينَ عَلَى الدَّوَامِ، وَصَلُّوا لِتَقْدِرُوا أَنْ تَنْجُوا مِنْ كُلِّ هَذِهِ الْأَحْدَاثِ الْقَادِمَةِ، وَلَكِنْ تَقْفُوا أَمَامَ ابْنِ الْإِنْسَانِ.»

### العشاء الأخير

٣٧ وَكَانَ يَسُوعُ يُعَلِّمُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ فِي النَّهَارِ، أَمَّا فِي الْمَسَاءِ فَكَانَ يَخْرُجُ لِيَقْضِيَ اللَّيْلَةَ عَلَى الثَّلَّةِ الَّتِي تُدْعَى جَبَلُ الزَّيْتُونِ. ٣٨ وَكَانَ كُلُّ النَّاسِ يَنْهَضُونَ بَاكِراً فِي الصَّبَاحِ لِيَذْهَبُوا إِلَيْهِ وَيَسْمَعُوهُ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ.

### قَادَةُ الْيَهُودِ يُرِيدُونَ قَتْلَ يَسُوعَ

٢٢ وَكَانَ قَدْ اقْتَرَبَ عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ الَّذِي يُطْلَقُ عَلَيْهِ اسْمُ عِيدِ الْفِصْحِ أَيْضاً. ٢ وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ يَبْخَثُونَ عَنْ طَرِيقَةٍ غَيْرِ عَلَنِيَّةٍ لِقَتْلِ يَسُوعَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَخْشَوْنَ النَّاسَ.

### يَهُودَا يَتَأَمَّرُ عَلَى يَسُوعَ

٣ أَمَّا يَهُودَا الْإِسْخَرْيُوطِيُّ، الَّذِي كَانَ وَاحِداً مِنْ «الْاِثْنَيْ عَشَرَ»، فَقَدْ دَخَلَ فِيهِ الشَّيْطَانُ. ٤ فَذَهَبَ وَتَحَدَّثَ إِلَى كِبَارِ الْكَهَنَةِ وَحَرَّاسِ الْهَيْكَلِ عَنْ كَيْفِيَّةِ تَسْلِيمِ يَسُوعَ إِلَيْهِمْ. ٥ فَفَسَّرُوا كَثِيراً، وَوَأَفَقُوا عَلَى أَنْ يُعْطَوْهُ مَالاً. ٦ فَقَبِلَ وَبَدَأَ يَنْتَظِرُ الْفُرْصَةَ الْمُنَاسِبَةَ لَتَسْلِيمِهِ إِلَيْهِمْ بَعِيداً عَنْ أَنْظَارِ النَّاسِ.

### الإعدادُ لَوَجِبَةِ الْفِصْحِ

٧ وَجَاءَ عِيدُ الْخُبْزِ غَيْرِ الْمُخْتَمِرِ الَّذِي يُضَحَّى فِيهِ بِحِمْلَانَ الْفِصْحِ. ٨ فَأَرْسَلَ يَسُوعُ بُطْرُسَ وَيُوحَنَّا وَقَالَ لَهُمَا: «اذْهَبَا وَاعِدَا عِشَاءَ الْفِصْحِ لَنَا لِكَيْ نَأْكُلَ». ٩ فَسَأَلَا: «أَيْنَ نَعِدُّهُ؟» ١٠ فَقَالَ لَهُمَا: «عِنْدَمَا تَدْخُلَانِ الْمَدِينَةَ، سَتَلْقَايَا رَجُلًا بِحِمْلٍ إِبْرَيقِ مَاءٍ، فَاتَّبَعَا إِلَى الْبَيْتِ الَّذِي يَدْخُلُهُ. ١١ وَقُولَا لِصَاحِبِ الْبَيْتِ: يَقُولْ لَكَ الْمُعَلِّمُ: أَيْنَ هِيَ غُرْفَةُ الضُّيُوفِ الَّتِي سَأَتَنَاوَلُ فِيهَا عِشَاءَ الْفِصْحِ مَعَ تَلَامِيذِي؟» ١٢ فَفَسَّرِيكَمَا ذَلِكَ الرَّجُلُ غُرْفَةً عُلوِيَّةً وَاسِعَةً مَفْرُوشَةً، فَأَعَدَا الْفِصْحَ هُنَاكَ.»

### مَنِ الَّذِي سَيَخُونُ يَسُوعَ؟

٢١ «لَكِنْ هَا هُوَ الَّذِي يَخُونَنِي يَأْكُلُ مَعِيَ عَلَى الْمَائِدَةِ نَفْسِهَا. ٢٢ فَإِنَّ ابْنَ الْإِنْسَانِ مَاضٍ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي أَعَدَّهُ اللَّهُ، لَكِنْ وَيْلٌ لِدَٰلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي يَخُونُهُ.» ٢٣ وَرَاحُوا يَتَسَاءَلُونَ فِيمَا بَيْنَهُمْ: «مَنْ سَيَفْعَلُ هَذَا يَا تَرْتِي؟»

### كُنْ خَادِماً

٢٤ كَمَا ثَارَ بَيْنَهُمْ جِدَالٌ حَوْلَ أَيُّهُمْ يُعْتَبَرُ الْأَعْظَمُ. ٢٥ فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِنَّ مُلُوكَ الْأُمَمِ يَتَسَيَّدُونَ عَلَى شُعُوبِهِمْ، وَمَعَ ذَلِكَ يُدْعَوْنَ «مُحْسِنِينَ»! ٢٦ أَمَّا أَنْتُمْ فَلَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا كَذَلِكَ، بَلْ لِيَكُنِ الْأَعْظَمُ فِيكُمْ الْأَصْغَرُ، وَلِيَكُنِ الْقَائِدُ بَيْنَكُمْ خَادِماً. ٢٧ فَمَنْ أَعْظَمُ: مَنْ يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ أَمْ مَنْ يَخْدُمُ؟ أَلَيْسَ مَنْ يَجْلِسُ إِلَى الْمَائِدَةِ؟ غَيْرَ أَنِّي بَيْنَكُمْ كَمَنْ يَخْدُمُ.» ٢٨ «لَكِنَّكُمْ أَنْتُمْ وَقَفْتُمْ مَعِيَ فِي تَحَارِيٍّ. ٢٩ لِهَذَا

٤١ «وَابْتَعَدَ عَنْهُمْ نَحْوَ رَمِيَةِ حَجَرٍ، ثُمَّ رَكَعَ وَصَلَّى:

٤٢ «يا أباي، إِنْ أَرَدْتُ، أَبْعَدُ هَذِهِ الْكَأْسَ عَنِّي، لَكِنْ لَيْكُنْ مَا تُرِيدُهُ أَنْتَ، لَا مَا أُرِيدُهُ أَنَا.» ٤٣ ثُمَّ ظَهَرَ لَهُ مَلَاكٌ مِنَ السَّمَاءِ وَكَانَ يَقْوِيهِ. ٤٤ وَإِذْ كَانَ فِي أَلَمٍ عَمِيقٍ، صَلَّى بِالْحَاحِ أَكْبَرَ. وَبَدَأَ عَرَفُهُ يَنْصَبُّ عَلَى الْأَرْضِ كَقَطْرَاتٍ دَمٍ. ٤٥ وَنَهَضَ مِنْ صَلَاتِهِ وَجَاءَ إِلَى تَلَامِيذِهِ، فَوَجَدَهُمْ نَائِمِينَ بَعْدَ أَنْ أَنَهَكَهُمُ الْحَرُّ. ٤٦ فَقَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ نَائِمُونَ؟ قُومُوا وَصَلُّوا لِكَيْ لَا تُجَرَّبُوا.»

٤٧ وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ ظَهَرَ جَمْعٌ مِنَ النَّاسِ يَقُودُهُمْ يَهُوذَا، وَهُوَ أَحَدُ «الْاِثْنَيْ عَشَرَ». فَاقْتَرَبَ يَهُوذَا مِنْ يَسُوعَ لِكَيْ يُقْبَلَهُ.

٤٨ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يا يَهُوذَا، أَنْتَ خُونُ ابْنِ الْإِنْسَانِ يُقْبَلُ؟» ٤٩ وَلَمَّا رَأَى الَّذِينَ حَوْلَهُ مَا كَانَ يُوشِكُ أَنْ يَحْصُلَ، قَالُوا: «يا رَبِّ، أَتُهَاجِمُهُمْ بِسُيُوفِنَا؟» ٥٠ وَضَرَبَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَبْدَ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ فَقَطَعَ أُذُنَهُ الْيُمْنَى.

٥١ فَقَالَ يَسُوعُ: «تَوَقَّفْ! كَفَى!» وَلَمَسَ أُذُنَ الْخَادِمِ فَشَفَاهَا.

٥٢ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ لِكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَحُرَّاسِ الْهَيْكَلِ وَالشُّيُوخِ الَّذِينَ جَاءُوا عَلَيْهِ: «هَلْ خَرَجْتُمْ عَلَيَّ بِالسُّيُوفِ وَالْهَرَاوَاتِ كَمَا تَحَرَّجُونَ عَلَيَّ مُجْرِمٍ؟» ٥٣ «لَقَدْ كُنْتُ مَعَكُمْ كُلَّ يَوْمٍ فِي سَاحَةِ الْهَيْكَلِ، وَلَمْ تُمَسِّكُونِي. لَكِنْ هَذِهِ هِيَ سَاعَتُكُمْ. هَذَا هُوَ الْوَقْتُ الَّذِي تَمْلِكُ فِيهِ الظُّلْمَةُ.»

### بَطْرُسُ يُنْكِرُ يَسُوعَ

٥٤ وَقَضَوْا عَلَيْهِ وَأَخَذُوهُ وَجَاءُوا بِهِ إِلَى بَيْتِ رَئِيسِ الْكَهَنَةِ. أَمَّا بَطْرُسُ فَتَبِعَهُمْ مِنْ بَعِيدٍ. ٥٥ وَأَشْعَلَ الْحُرَّاسُ نَارًا فِي وَسْطِ السَّاحَةِ وَجَلَسُوا مَعًا، فَجَلَسَ بَطْرُسُ بَيْنَهُمْ. ٥٦ فَرَأَتْهُ فَتَاءُ خَادِمَةٍ جَالِسًا هُنَاكَ فِي ضَوْءِ النَّارِ، فَقَالَتْ: «لَقَدْ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ مَعَهُ أَيْضًا.»

٥٧ لَكِنْ بَطْرُسُ أَنْكَرَ وَقَالَ: «أَنَا لَا أَعْرِفُهُ يَا امْرَأَتَا!» ٥٨ وَبَعْدَ قَلِيلٍ رَأَى رَجُلًا آخَرَ فَقَالَ: «أَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ.»

فَقَالَ بَطْرُسُ: «لَسْتُ كَذَلِكَ يَا رَجُلُ!»

سَاعَطِيكُمْ سُلْطَانُ الْمُلُوكِ كَمَا أَعْطَانِي أَبِي. ٣٠ وَبِهَذَا تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ عَلَى مَائِدَتِي فِي مَلَكُوتِي، وَتَجْلِسُونَ عَلَى عُرُوشٍ لِتَحْكُمُوا عَلَى قِبَائِلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ الْاِثْنَيْ عَشَرَ.»

### لَا تُضَيِّعُوا إِيمَانَكُمْ

٣١ «أَتَسْمَعُنِي يَا سِمْعَانُ، لَقَدْ اسْتَأْذَنَ الشَّيْطَانُ بِأَنْ يُغْرِبَكُمْ كَمَا تُغْرِبُ الْخُبُوثُ. ٣٢ لَكِنِّي صَلَّيْتُ مِنْ أَجْلِكَ لِكَيْ لَا تَفْقِدَ إِيمَانَكَ، فَبَعْدَ أَنْ تَعُودَ إِلَيَّ، قَوْمُوا إِخْوَتَكَ.»

٣٣ لَكِنْ بَطْرُسُ قَالَ لَهُ: «يا رَبِّ، أَنَا مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَذْهَبَ مَعَكَ حَتَّى إِلَى السَّجْنِ وَإِلَى الْمَوْتِ.» ٣٤ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «يا بَطْرُسُ، لَنْ يَصِيحَ الدَّيْكَ الْيَوْمَ قَبْلَ أَنْ تُنْكِرَ ثَلَاثَ مَرَّاتِ أَنْتَ تَعْرِفُنِي.»

### اسْتَعِدُّوا لِلضَّيْقِ

٣٥ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «تَذَكَّرُوا أَنِّي أَرْسَلْتُكُمْ دُونَ مُحَفَظَةٍ أَوْ حَقِيقَةٍ أَوْ جِدَاءٍ، فَهَلْ نَقَصَ عَلَيْكُمْ شَيْءٌ؟» فَقَالُوا: «لَا.» قَالَ لَهُمْ:

٣٦ «أَمَّا الْآنَ، فَمَنْ يَمْلِكُ مُحَفَظَةً فَلْيَحْمِلْهَا، وَيَحْمِلْ مَعَهَا حَقِيقَةً أَيْضًا، وَمَنْ لَا يَمْلِكُ سَيْفًا فَلْيَبِيعْ رِدَاءَهُ وَلْيَشْتَرِ سَيْفًا. ٣٧ لِأَنِّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّ الْكَلِمَةَ الْقَائِلَةَ:

«وَحَسِبَ مَعَ الْمُجْرِمِينَ»، إِشْغَاءٌ ١٢: ٥٣

لَا بُدَّ أَنْ تَتَحَقَّقَ. نَعَمْ، إِنَّ هَذَا الْكَلَامَ الَّذِي يَتَعَلَّقُ بِي، يَتِمُّ الْآنَ.» ٣٨ فَقَالُوا: «انْظُرْ يَا سَيِّدُ، لَدُنَا سَيْفَانِ.» فَقَالَ لَهُمْ: «يَكْفِي!»

### يَسُوعُ يَطْلُبُ مِنَ الرُّسُلِ أَنْ يُصَلُّوا

٣٩ ثُمَّ انْطَلَقَ وَذَهَبَ كَالْمُعْتَدِّ إِلَى جَبَلِ الزُّيُونِ، وَتَبِعَهُ تَلَامِيذُهُ. ٤٠ وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى الْمَكَانِ قَالَ لَهُمْ: «صَلُّوا لِكَيْ لَا تُجَرَّبُوا.»

أ ٣٨: ٢٢ يَكْفِي. أَوْ بِمَعْنَى «كَفُّوا عَنْ هَذَا الْكَلَامِ.»

يَسُوعُ: «هُوَ كَمَا قُلْتُ بِنَفْسِكَ.»<sup>٤</sup> فَقَالَ بِيلاطُسُ لِكِبَارِ الْكَهَنَةِ وَجُمُوعِ النَّاسِ: «لَا أَجِدُ أَسَاسًا لِأَيِّهِ إِدَانَةً لِهَذَا الرَّجُلِ.»  
<sup>٥</sup>لَكِنَّهُمْ أَكْدُوا وَقَالُوا: «إِنَّهُ يُهَيِّجُ النَّاسَ فِي كُلِّ إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ بِتَعَالِيمِهِ. لَقَدْ بَدَأَ فِي إِقْلِيمِ الْجَلِيلِ، وَهَذَا قَدْ وَصَلَ إِلَى هُنَا.»

### بِيلاطُسُ يُرْسِلُ يَسُوعَ إِلَى هِيرُودُسَ

<sup>٦</sup>فَلَمَّا سَمِعَ بِيلاطُسُ هَذَا، سَأَلَ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ جَلِيلِيًّا. <sup>٧</sup>وَعِنْدَمَا عَلِمَ أَنَّهُ تَحْتَ نِطَاقِ سُلْطَةِ هِيرُودُسَ، أَرْسَلَهُ إِلَى هِيرُودُسَ الَّذِي كَانَ فِي مَدِينَةِ الْقُدْسِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ.

<sup>٨</sup>وَعِنْدَمَا رَأَى هِيرُودُسُ يَسُوعَ سَرَّ كَثِيرًا، فَقَدْ سَمِعَ عَنْهُ الْكَثِيرَ، وَكَانَ يُرِيدُ أَنْ يَرَاهُ مِنْذُ مُدَّةٍ طَوِيلَةٍ، وَيَأْمُلُ أَنْ يُظَهِّرَ أَمَامَهُ بُرْهَانًا مُعْجَزِيًّا. <sup>٩</sup>فَطَرَحَ هِيرُودُسُ عَلَى يَسُوعَ أَسْئَلَةً كَثِيرَةً، أَمَّا يَسُوعُ فَلَمْ يُعْطِهِ أَيَّ جَوَابٍ. <sup>١٠</sup>وَكَانَ كِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ وَاقِفِينَ هُنَاكَ، وَهُمْ يَتَّهَمُونَهُ مَمْلُوءِينَ غِيظًا. <sup>١١</sup>كَمَا عَامَلَ هِيرُودُسُ وَجُنُودُهُ يَسُوعَ بِاحْتِقَارٍ، وَسَخِرُوا بِهِ. ثُمَّ وَضَعُوا عَلَيْهِ رِدَاءً فَاحِرًا، وَأَرْسَلُوهُ ثَانِيَةً إِلَى بِيلاطُسٍ. <sup>١٢</sup>وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَصَالَحَ هِيرُودُسُ وَبِيلاطُسُ، وَكَانَا قَبْلَ ذَلِكَ عَدُوِّينَ.

### صُرُورَةُ مَوْتِ يَسُوعَ

<sup>١٣</sup>وَدَعَا بِيلاطُسُ كِبَارَ الْكَهَنَةِ وَالْقَادَةَ وَالشَّعْبَ، وَقَالَ لَهُمْ: <sup>١٤</sup>«لَقَدْ أَحْضَرْتُكُمْ هَذَا الرَّجُلَ لِأَنَّهُ يُحَرِّضُ الشَّعْبَ عَلَى الْقَادَةِ. وَقَدْ اسْتَجَوَبْتُهُ أَمَامَكُمْ، فَلَمْ أَجِدْ أَسَاسًا لِلتَّهْمِ اللَّيِّ وَجْهَتُوهَا إِلَيْهِ.» <sup>١٥</sup>وَلَا وَجَدَ هِيرُودُسُ شَيْئًا مِنْ هَذَا أَيْضًا لِأَنَّهُ أَعَادَهُ إِلَيْنَا. وَهُوَ، كَمَا تَرَوْنَ، لَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا يَسْتَحِقُّ عَلَيْهِ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ. <sup>١٦</sup>لِهَذَا سَأَمُرُ بِجُلْدِهِ ثُمَّ أَطْلُقُ سَرَاحَهُ.» <sup>١٧</sup>إِذْ كَانَ يُبَغِّي أَنْ يُطْلَقَ بِيلاطُسُ لِلنَّاسِ سَجِينًا فِي كُلِّ فِصْحٍ. <sup>١٨</sup>لَكِنَّهُمْ صَرَّخُوا جَمِيعًا مَعًا: «اقْتُلْهُ وَأَطْلُقْ لَنَا بَارَابَاسَ!» <sup>١٩</sup>وَكَانَ بَارَابَاسُ قَدْ أُلْقِيَ فِي السَّجَنِ بِسَبَبِ تَمَرُّدٍ تَسَبَّبَ فِيهِ فِي الْمَدِينَةِ، وَلِأَنَّهُ قَاتَلَ.

<sup>٥٩</sup>وَبَعْدَ سَاعَةٍ تَقْرِيبًا، أَصَرَ رَجُلٌ آخَرُ مُؤَكَّدًا: «لَا شَكَّ أَنَّ هَذَا كَانَ مَعَهُ أَيْضًا، فَهُوَ جَلِيلِيٌّ.»  
<sup>٦٠</sup>لَكِنَّ بَطْرُسَ قَالَ: «أَنَا لَا أَدْرِي عَمَّ تَتَحَدَّثُ يَا رَجُلُ!» وَفِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ، وَبَيْنَمَا كَانَ مَا يَزَالُ يَتَكَلَّمُ، صَاحَ الدَّيْكَ، <sup>٦١</sup>فَالْتَفَتَ الرَّبُّ وَنَظَرَ إِلَى بَطْرُسَ. فَذَكَرَ بَطْرُسَ حِينَئِذٍ قَوْلَ الرَّبِّ لَهُ: «سَتُنْكِرُنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَصْبِيحَ الدَّيْكَ الْيَوْمَ.» <sup>٦٢</sup>فَخَرَجَ وَبَكَى بِمَرَارَةٍ شَدِيدَةٍ.

### الاستهزاء بِيَسُوعَ

<sup>٦٣</sup>وَبَدَأَ الرِّجَالُ الَّذِينَ يَحْرِشُونَ يَسُوعَ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ وَيَضْرِبُونَهُ. <sup>٦٤</sup>وَعَطَلُوا عَيْنَيْهِ وَبَدَأُوا يَسْأَلُونَهُ: «مَا دُمْتَ نَبِيًّا، اعْرِفْ مِنَ الَّذِي ضَرَبَكَ؟» <sup>٦٥</sup>وَقَالُوا أَشْيَاءَ أُخْرَى كَثِيرَةً لِإِهَانِهِ.

### يَسُوعُ يَقِفُ أَمَامَ قَادَةِ الْيَهُودِ

<sup>٦٦</sup>وَعِنْدَمَا جَاءَ التَّهَارُ، اجْتَمَعَ شُبُوحُ الشَّعْبِ وَكِبَارُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ، وَاسْتَدْعَوْا يَسُوعَ إِلَى اجْتِمَاعِهِمْ <sup>٦٧</sup>وَقَالُوا لَهُ: «إِنْ كُنْتَ الْمَسِيحَ، فَأَخْبِرْنَا.»  
 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «إِذَا أَخْبَرْتُكُمْ، فَإِنِّكُمْ تَرْفُضُونِ أَنْ تُصَدِّقُونِي. <sup>٦٨</sup>وَإِذَا سَأَلْتُكُمْ فَإِنِّكُمْ تَرْفُضُونَ أَنْ تُجِيبُونِي. <sup>٦٩</sup>لَكِنَّ مِنَ الْآنَ فَصَادِعًا سَيَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ جَالِسًا عَنْ يَمِينِ عَرْشِ اللَّهِ.»  
<sup>٧٠</sup>فَقَالُوا لَهُ جَمِيعًا: «فَهَلْ أَنْتَ ابْنُ اللَّهِ إِذَا؟»  
 فَأَجَابَهُمْ: «لَقَدْ قُلْتُوهَا بِأَنْفُسِكُمْ، إِنِّي كَذَلِكُ.»  
<sup>٧١</sup>فَقَالُوا: «هَلْ نَحْتَاكَ بَعْدَ هَذَا إِلَى مَرِيدٍ مِنَ الشُّهُودِ؟ لَقَدْ سَمِعْنَا بِأَنْفُسِنَا مِنْ فَمِهِ.»

### الوالي بِيلاطُسُ يَسْتَجِوبُ يَسُوعَ

**٢٣** فَقَامَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا، وَأَخَذُوهُ إِلَى بِيلاطُسٍ. <sup>٢</sup>وَبَدَأُوا يُوجِّهُونَ إِلَيْهِ الْأَتِّهَامَاتِ وَيَقُولُونَ: «أَمْسِكْنَا بِهِ وَهُوَ يُضِلُّ شَعْبَنَا. إِنَّهُ يُعَارِضُ دَفْعَ الصَّرَائِبِ إِلَى قَبْصَرٍ، وَيَقُولُ إِنَّهُ هُوَ نَفْسُهُ الْمَسِيحُ الْمَلِكُ.»  
<sup>٣</sup>فَسَأَلَهُ بِيلاطُسُ: «هَلْ أَنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ؟» فَأَجَابَهُ

٣٥ وَوَقَفَتِ النَّاسُ هُنَاكَ يَتَفَرَّجُونَ. وَسَجَرَ بِهِ الْقَادَةُ وَقَالُوا: «لَقَدْ خَلَصَ غَيْرُهُ، فَلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إِنْ كَانَ هُوَ حَقًّا الْمَسِيحُ مُخْتَارَ اللَّهِ.»

٣٦ كَمَا تَقَدَّمَ الْجُودُ أَيْضًا وَاسْتَهْزَأُوا بِهِ، وَقَدَّمُوا لَهُ خَلًّا مَمْزُوجًا بِخَمَرٍ، ٣٧ وَقَالُوا: «إِنْ كُنْتَ مَلِكُ الْيَهُودِ، خَلِّصْ نَفْسَكَ!»

٣٨ وَكَانَتْ فَوْقَهُ لَافِتَةٌ مَكْتُوبَةٌ عَلَيْهَا: «هَذَا هُوَ مَلِكُ الْيَهُودِ.»

٣٩ وَأَخَذَ أَخَذَ الْمُجْرِمِينَ الْمُعَلَّقِينَ إِلَى جِوَارِهِ يُهَيِّئُهُ وَيَقُولُ: «أَلَسْتُ الْمَسِيحَ؟ فَخَلِّصْ نَفْسَكَ وَخَلِّصْنَا مَعًا!»

٤٠ لَكِنَّ الْآخَرَ وَبَّخَهُ وَقَالَ: «أَلَا تَنْتَقِي اللَّهَ؟ فَأَنْتِ تَحْتِ الْعُقُوبَةِ نَفْسِهَا، ٤١ أَمَّا عُقُوبَتُنَا فَلَهَا مَا يُبْرِئُهَا، إِذْ أَنَّنَا نَنَالُ مَا نَسْتَحِقُّه جَزَاءً مَا فَعَلْنَاهُ. أَمَّا هَذَا الرَّجُلُ، فَلَمْ يَفْعَلْ شَيْئًا خَاطِئًا.» ٤٢ ثُمَّ قَالَ: «يَا يَسُوعُ، اذْكُرْنِي حِينَ تَبْدَأُ مُلْكَكَ.»

٤٣ فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «أَقُولُ الْحَقَّ لَكَ، الْيَوْمَ سَتَكُونُ مَعِيَ فِي الْفَرْدُوسِ.»

### مَوْتُ يَسُوعَ

٤٤ وَكَانَتِ السَّاعَةُ نَحْوَ الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ ظَهْرًا. وَخَمِمَ الظَّلَامُ عَلَى كُلِّ الْأَرْضِ حَتَّى السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ بَعْدَ الظَّهِيرِ. ٤٥ فَلَمْ تُرْسِلِ الشَّمْسُ ضَوْعَهَا طَوَالَ ذَلِكَ الْوَقْتِ. وَانْشَقَّتْ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ إِلَى نِصْفَيْنِ. ٤٦ وَصَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَالٍ: «يَا أَبِي، اسْتَوْدِعْ رُوحِي بَيْنَ يَدَيْكَ.» ٤٧ وَلَمَّا قَالَ هَذَا أَسْلَمَ الرُّوحَ.

٤٧ وَرَأَى الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ ٥ مَا حَدَثَ، فَسَبَّحَ اللَّهَ، وَقَالَ: «لَا رَيْبَ فِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ كَانَ بَرِيئًا.»

٤٨ وَرَأَى كُلُّ النَّاسِ الَّذِينَ تَجَمَّهَرُوا الْأَشْيَاءَ الَّتِي حَصَلَتْ، فَصَبُّوا وَهُمْ يَقْرَعُونَ عَلَى صُدُورِهِمْ. ٤٩ أَمَّا كُلُّ الَّذِينَ عَرَفُوهُ، فَقَدْ وَقَفُوا مِنْ بَعِيدٍ يُرَاقِبُونَ كُلَّ

٢٠ وَتَحَدَّثَتْ إِلَيْهِمْ بِيلاطُسُ مَرَّةً أُخْرَى، لِأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يُطْلَقَ سَرَاخُ يَسُوعَ. ٢١ لَكِنَّهُمْ وَاصَلُوا الصُّرَاخَ: «اصْلِبْهُ! اصْلِبْهُ!»

٢٢ فَقَالَ لَهُمْ بِيلاطُسُ مَرَّةً ثَالِثَةً: «لَكِنْ أَيَّةُ جَرِيْمَةٍ قَدْ ارْتَكَبَ هَذَا الرَّجُلُ؟ فَإِنَّا لَمْ أَجِدْ شَيْئًا ضِدَّهُ يَسْتَحِقُّ عُقُوبَةَ الْمَوْتِ. وَلِهَذَا سَأَمُرُّ بِجَلْدِهِ ثُمَّ أَطْلِقُ سَرَاخَهُ.»

٢٣ غَيْرَ أَنَّهُمْ وَاصَلُوا الصُّرَاخَ بِصَوْتٍ عَالٍ مُطَالِبِينَ بِصَلْبِهِ. وَانْتَصَرَتْ صَرَخَاتُهُمْ فِي نِهَايَةِ الْأَمْرِ. ٢٤ فَقَرَّرَ بِيلاطُسُ الْمُوافَقَةَ عَلَى طَلِبِهِمْ. ٢٥ وَأَطْلَقَ سَرَاخَ الرَّجُلِ الْمَسْجُونِ بِسَبَبِ التَّمَرُّدِ الْمُسَلَّحِ وَالْقَتْلِ. وَهُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اخْتَارُوهُ. وَسَلَّمَ بِيلاطُسُ يَسُوعَ لَهُمْ لِكَيْ يَفْعَلُوا بِهِ مَا يُرِيدُونَ.

### يَسُوعُ عَلَى الصَّلِيبِ

٢٦ وَبَيْنَمَا كَانُوا مَاضِينَ بِهِ، أَمْسَكَوا رَجُلًا اسْمُهُ سِمْعَانُ الْقِيرِينِيُّ، وَهُوَ قَادِمٌ مِنَ الْحَقُولِ. فَوَضَعُوا الصَّلِيبَ عَلَيْهِ، وَجَعَلُوهُ يَحْمِلُهُ خَلْفَ يَسُوعَ.

٢٧ وَكَانَ جَمْعٌ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَتَّبِعُهُ، بَمَنْ فِيهِمْ بَعْضُ النِّسَاءِ اللَّوَاتِي كُنَّ يُنْحَنَ وَيُؤَلِّلْنَ عَلَيْهِ. ٢٨ فَالْتَفَتَ يَسُوعُ إِلَيْهِنَّ وَقَالَ: «يَا بَنَاتِ مَدِينَةِ الْقُدْسِ، لَا تَبْكِينَ عَلَيَّ، بَلْ ابْكِينَ عَلَى أَنْفُسِكُنَّ وَعَلَى أَبْنَائِكُنَّ.» ٢٩ إِذْ سَتَاتِي أَيَّامٌ يَقُولُ فِيهَا النَّاسُ: «هَيْبَتًا لِلنِّسَاءِ اللَّوَاتِي لَا يَحْمِلْنَ وَلَمْ يُنْجِبْنَ وَلَمْ يُرْضِعْنَ.» ٣٠ حِينَئِذٍ سَيَقُولُونَ لِلْجِبَالِ: «اسْقِطِي عَلَيْنَا!» وَسَيَقُولُونَ لِلتَّلَالِ: «غَطِّينَا.» أ ٣١ فَإِنَّ كَانَ النَّاسَ يَفْعَلُونَ هَكَذَا فِي أَيَّامِ الْخَيْرِ، فَمَاذَا يَكُونُ الْحَالُ فِي الْأَيَّامِ الصَّعِيَةِ؟» ب

٣٢ وَاقْتَبَدَ رَجُلَانِ آخَرَانِ مَعَ يَسُوعَ لِيُعِدَّمَا، وَكَانَا مُجْرِمَيْنِ. ٣٣ وَلَمَّا وَصَلُوا إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي يُدْعَى «الْجُمُجْمَةُ» صَلَبُوهُ مَعَ الْمُجْرِمَيْنِ، فَصَلَبَ أَحَدَهُمَا عَنْ يَمِينِهِ، وَالْآخَرَ عَنْ يَسَارِهِ.

٣٤ ثُمَّ قَالَ يَسُوعُ: «يَا أَبِي، سَامِحْهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَدْرُونَ مَا يَفْعَلُونَ.» وَاقْتَسَمُوا مَلَابِسَهُ بِالْقَاءِ الْقُرْعَةِ.

أ ٢٣: ٢٠ سَيَقُولُونَ ... «غَطِّينَا.» مِنْ كِتَابِ هُوشَع ١٠: ٨.

ب ٢٣: ٢١ الْعِدَدُ ٣١. حَرْفِيًّا: فَإِنَّ كَانَ النَّاسَ يَفْعَلُونَ هَكَذَا فِي الشَّجَرَةِ الْخَضِرَاءِ، فَمَاذَا سَيَفْعَلُونَ فِي الشَّجَرَةِ الْيَابِسَةِ؟

٥ ٢٣: ٤٥ سِتَارَةُ الْهَيْكَلِ. السِتَارَةُ الَّتِي كَانَتْ تَفْصِلُ «قُدْسَ الْأَقْدَاسِ» عَنْ بَقِيَةِ الْهَيْكَلِ الْيَهُودِيِّ. وَكَانَ قُدْسُ الْأَقْدَاسِ يُمَثِّلُ الْحُضُورَ الْإِلَهِيَّ.

٥ ٢٣: ٤٦ اسْتَوْدِعْ ... بِدِيكَ. مِنَ الْمَزْمُورِ ٣١: ٥.

٥ ٢٣: ٤٧ الضَّابِطُ الرُّومَانِيُّ. حَرْفِيًّا «قَائِدُ الْمُنَّةِ».



مَا يَحْدُثُ. وَكَانَ مِنْ بَيْنَهُمُ النِّسَاءُ اللَّوَاتِي تَبِعْنَهُ مِنْ الْجَلِيلِ. وَأَخْبَرَ الرُّسُلَ بِهَذِهِ الْأُمُورِ.<sup>١١</sup> قَبِدَا كَلَامَهُنَّ لَهُمَّ تَحْرِيفًا، فَلَمْ يُصَدِّقُوهُنَّ!<sup>١٢</sup> لَكِنَّ بَطْرُسَ نَهَضَ وَرَكَضَ إِلَى الْقَبْرِ. وَلَمَّا وَصَلَ، انْحَنَى، لَكَيْتَهُ لَمْ يَرِ غَيْرَ الْأَكْفَانِ. ثُمَّ مَضَى مُتَفَكِّرًا فِي مَا حَدَّثَ.

### يُوسُفُ الرَّامِي يَدْفِنُ يَسُوعَ

<sup>٥٠</sup> وَكَانَ هُنَاكَ رَجُلٌ صَالِحٌ وَمُسْتَقِيمٌ اسْمُهُ يُوسُفُ، وَهُوَ غَضُوٌّ فِي الْمَجْلِسِ الْيَهُودِيِّ،<sup>٥١</sup> إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَّفِقُ مَعَهُمْ فِي مَا قَرَّزُوهُ وَفَعَلُوهُ. كَانَ يُوسُفُ مِنْ بَلَدَةِ الرَّامَةِ الَّتِي فِي قَلِيلِ الْجَلِيلِ، وَكَانَ يَتَشَوَّقُ إِلَى أَنْ يَبْدَأَ مُلْكَ اللَّهِ.<sup>٥٢</sup> فَذَهَبَ إِلَى بِيلاطُسَ وَطَلَّبَ مِنْهُ جَسَدَ يَسُوعَ.<sup>٥٣</sup> فَأَنزَلَهُ عَنِ الصَّلِيبِ وَلَفَّهُ بِكِتَانٍ، ثُمَّ وَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَنْحُوتٍ فِي الصَّخَرِ، لَمْ يَكُنْ قَدْ وَضِعَ أَحَدٌ فِيهِ مِنْ قَبْلُ.<sup>٥٤</sup> حَدَّثَ ذَلِكَ يَوْمَ الْاِسْتِعْدَادِ لِلْسَّبْتِ الَّذِي كَانَ وَشِيكًا.

<sup>٥٥</sup> أَمَّا النِّسَاءُ اللَّوَاتِي كُنَّ قَدْ أَتَيْنَ مَعَ يَسُوعَ مِنَ الْجَلِيلِ، فَقَدْ تَبِعْنَ يُوسُفَ، وَرَأَيْنَ الْقَبْرَ، وَكَيْفَ وَضِعَ الْجَسَدُ فِيهِ.<sup>٥٦</sup> ثُمَّ غَدَنَ وَأَعَدَدَنَ غُطُورًا وَزُبُونًا خَاصَّةً لِجَسَدِ الْمَسِيحِ. وَفِي السَّبْتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ وَصِيَّةِ الشَّرِيعَةِ.

### قِيَامَةُ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ

٢٤

وَفِي أَوَّلِ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ، جَاءَتِ النِّسَاءُ مُبَكِّرَاتٍ جِدًّا إِلَى الْقَبْرِ، وَحَمَلْنَ مَعَهُنَّ الْعُطُورَ وَالرُّيُوثَ الَّتِي أَعَدَدْنَهَا.<sup>٢</sup> فَوَجَدْنَ أَنَّ الْحَجَرَ قَدْ دُحِجَ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ.<sup>٣</sup> فَدَخَلْنَ، لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسُوعَ.<sup>٤</sup> وَبَيْنَمَا كُنَّ مُتَحَيِّرَاتٍ جِدًّا فِي مَا حَدَّثَ، ظَهَرَ فَجأةً رَجُلَانِ فِي ثِيَابٍ لَامِعَةٍ وَوَقَفَا أَمَامَهُمَا.<sup>٥</sup> فَتَمَلَّكَهُنَّ الْخَوْفُ وَخَتِنَ زُرُوسُهُنَّ. فَقَالَ لَهُمَا الرَّجُلَانِ: «لِمَاذَا تَبْخَحْنَ عَنِ الْحَيِّ بَيْنَ الْأَمْوَاتِ؟<sup>٦</sup> لَيْسَ هُوَ هُنَا، بَلْ قَامَ! اذْكُرْنَ مَا قَالَهُ لَكُنَّ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْجَلِيلِ.<sup>٧</sup> قَالَ إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يُوَضَعَ ابْنُ الْإِنْسَانِ تَحْتَ سَيِّطَرَةِ الْخَطَاةِ، ثُمَّ يُصَلَّبَ وَيَقُومَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ.»<sup>٨</sup> حَيِّثُذِي، تَذَكَّرَتِ النِّسَاءُ كَلَامَ يَسُوعَ. فَغَدَنَ مِنَ الْقَبْرِ، وَأَخْبَرَ الْاَحَدَ عَشَرَ رَسُولًا وَكُلَّ الْآخَرِينَ بِمَا حَدَّثَ.<sup>٩</sup> وَالنِّسَاءُ هُنَّ مَرِيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَيُونَا وَمَرِيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ. فَذَهَبْنَ مَعَ النِّسَاءِ الْآخَرِيَّاتِ،

### عَلَى طَرِيقِ عِمَواسَ

<sup>١٣</sup> وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ نَفْسِيهِ، كَانَ اثْنَانِ مِنَ تَلَامِيذِ يَسُوعَ ذَاهِبَيْنِ إِلَى قَرْيَةٍ تَبْعُدُ نَحْوَ سَبْعَةِ أَمْيَالٍ عَنْ مَدِينَةِ الْقُدُسِ، اسْمُهُمَا عِمَواسُ.<sup>١٤</sup> وَكَانَا يَتَحَدَّثَانِ عَنْ كُلِّ الْأُمُورِ الَّتِي حَدَّثَتْ.<sup>١٥</sup> وَبَيْنَمَا كَانَا يَتَكَلَّمَانِ وَيُنَاقِشَانِ هَذِهِ الْأُمُورَ، اقْتَرَبَ يَسُوعُ نَفْسُهُ مِنْهُمَا وَسَارَ مَعَهُمَا،<sup>١٦</sup> لَكِنَّ أَعْيُنَهُمَا مُنْعَتَا مِنَ التَّعَرُّفِ إِلَيْهِ.<sup>١٧</sup> فَقَالَ لَهُمَا: «مَا هِيَ هَذِهِ الْأُمُورُ الَّتِي تَتَنَاقَشَانِ فِيهَا وَأَنْتُمَا سَائِرَانِ؟» فَتَوَقَّفَا، وَعَبَسَ وَجْهَاهُمَا.<sup>١٨</sup> وَقَالَ لَهُ أَحَدُهُمَا وَاسْمُهُ كَلِيُوبَاسُ: «لَا بُدَّ أَنَّكَ الشَّخْصُ الْوَحِيدُ فِي مَدِينَةِ الْقُدُسِ الَّذِي لَا يَدْرِي بِالْأُمُورِ الَّتِي حَدَّثَتْ فِي الْإِيَّامِ الْقَلِيلَةِ الْمَاضِيَةِ!»

<sup>١٩</sup> فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَيُّهُ أُمُورُ؟» فَقَالَا لَهُ: «الْأُمُورُ الْمُتَعَلِّقَةُ بِيَسُوعَ النَّاصِرِيِّ. لَقَدْ كَانَ رَجُلًا بَيِّنَ أَنَّهُ نَبِيٌّ عَظِيمٌ أَمَامَ اللَّهِ وَالنَّاسِ فِي أَعْمَالِهِ وَأَقْوَالِهِ.<sup>٢٠</sup> وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ كَيْفَ أَنْ كِبَارَ كَهَنَتِنَا وَحُكَّامِنَا أَسْلَمُوهُ لِيُحْكَمَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ، ثُمَّ صَلَّبُوهُ.<sup>٢١</sup> وَقَدْ كُنَّا مِنْ قَبْلِ نَأْمَلُ أَنْ يَكُونَ هُوَ الَّذِي سَيَحْرُرُ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

وَالآنَ هَا قَدْ مَضَى عَلَى حُدُوثِ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ أَيَّامَ.<sup>٢٢</sup> وَقَدْ أَذْهَلْتَنَا بَعْضُ النِّسَاءِ فِي جَمَاعَتِنَا بِمَا فَعَلْنَهُ. فَقَدْ ذَهَبْنَا إِلَى الْقَبْرِ فِي وَقْتِ مُبَكَّرٍ مِنَ الصَّبَاحِ،<sup>٢٣</sup> لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَجِدْنَ جَسَدَهُ، وَحَتَّى وَأَخْبَرْنَا أَنْهُنَّ رَأَيْنَ مَا يُشَبِّهُهُ مَلَائِكَةً أَخْبَرُوهُنَّ بِأَنَّهُ حَيٌّ.<sup>٢٤</sup> فَذَهَبَ بَعْضٌ مِنْ جَمَاعَتِنَا إِلَى الْقَبْرِ، وَوَجَدُوهُ فَارِغًا كَمَا قَالَتِ النِّسَاءُ، لَكِنَّهُنَّ لَمْ يَرَوْهُ هُوَ.»

<sup>٢٥</sup> فَقَالَ لَهُمَا يَسُوعُ: «أَنْتُمَا غَيِّبَانِ وَبَطِيلَانِ فِي الْإِيمَانِ بِكُلِّ مَا قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ.<sup>٢٦</sup> أَلَمْ يَكُنْ ضَرُورِيًّا أَنْ يَحْتَمِلَ الْمَسِيحُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فَيَدْخُلَ إِلَى مَجْدِهِ؟»<sup>٢٧</sup> وَفَسَّرَ لَهُمَا مَا قِيلَ عَنْهُ فِي جَمِيعِ كُتُبِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ.

وَتَأْكُدُوا، فَلَيْسَ لِلشَّيْخِ لَحْمٌ وَعِظَامٌ كَمَا تَزَوِّنَ لِي.»  
 ٤٠ وَبَعْدَ أَنْ قَالَ هَذَا، أَرَاهُمْ يَدَيْهِ وَقَدَمَيْهِ. ٤١ وَ مِنْ  
 فَرَحَتِهِمْ، كَانُوا مَا يَزَالُونَ غَيْرَ مُصَدِّقِينَ وَمَذْهُولِينَ. فَقَالَ  
 لَهُمْ يَسُوعُ: «هَلْ لَدَيْكُمْ مَا يُؤْكَلُ هُنَا؟» ٤٢ فَقَدَّمُوا لَهُ  
 قِطْعَةً مِنْ سَمَكٍ مَطْبُوخٍ، ٤٣ فَأَخَذَهَا وَأَكَلَهَا أَمَامَهُمْ.  
 ٤٤ ثُمَّ قَالَ لَهُمْ: «هَذِهِ هِيَ الْأُمُورُ الَّتِي حَدَّثْتُكُمْ بِهَا  
 عِنْدَمَا كُنْتُ بَعْدَ مَعَكُمْ. فَقَدْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ  
 يَتَحَقَّقَ كُلُّ مَا كُتِبَ عَنِّي فِي شَرِيعَةِ مُوسَى وَفِي كُتُبِ  
 الْأَنْبِيَاءِ وَفِي الْمَزَامِيرِ.»

٤٥ ثُمَّ فَتَحَ أَذْهَانَهُمْ لِيَفْهَمُوا الْكُتُبَ. ٤٦ وَقَالَ لَهُمْ:  
 «نَعَمْ، مَكْتُوبٌ أَنَّ الْمَسِيحَ لَا بُدَّ أَنْ يَأْلَمَ وَيَقُومَ مِنْ  
 الْمَوْتِ فِي الْيَوْمِ الْقَائِلِ. ٤٧ وَلَا بُدَّ أَنْ يُبَشِّرَ بِالتَّوْبَةِ  
 وَمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا بِاسْمِهِ لِجَمِيعِ الْأُمَمِ ابْتِدَاءً مِنْ مَدِينَةِ  
 الْقُدْسِ. ٤٨ وَأَنْتُمْ شُهُودٌ عَلَى تِلْكَ الْأُمُورِ. ٤٩ وَالْآنَ  
 سَأَرْسِلُ لَكُمْ مَا وَعَدَ بِهِ أَبِي، لَكِنْ امْكُثُوا فِي مَدِينَةِ  
 الْقُدْسِ إِلَى أَنْ يُلْبِسَكُمْ اللَّهُ قُوَّةً مِنْ الْأَعَالِي.»

### يَسُوعُ يَعُودُ إِلَى السَّمَاءِ

٥٠ ثُمَّ خَرَجَ بِهِمْ إِلَى بَيْتِ عَنِيَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ  
 وَبَارَكَهُمْ. ٥١ وَبَيْنَمَا كَانَ يُبَارِكُهُمْ، ابْتَعَدَ عَنْهُمْ وَرَفَعَ  
 إِلَى السَّمَاءِ. ٥٢ فَسَجَدُوا لَهُ، وَعَادُوا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ  
 بِفَرَحٍ عَظِيمٍ. ٥٣ وَكَانُوا يَقْضُونَ وَقْتَهُمْ كُلَّهُ فِي سَاحَةِ  
 الْهَيْكَلِ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ.

٢٨ وَاقْتَرَبُوا مِنَ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَا مُتَوَجِّهَيْنِ إِلَيْهَا،  
 فَظَاهَرَ يَسُوعُ بِأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُوَاصِلَ الْمَسِيرَ. ٢٩ لَكِنَّهُمَا  
 أَلْحَا عَلَيْهِ بِشِدَّةٍ وَقَالُوا لَهُ: «ابْقَ عِنْدَنَا، فَقَدْ اقْتَرَبَ  
 الْمَسَاءُ، وَأَوْشَكَتِ الشَّمْسُ عَلَى الْمَغِيبِ.» فَدَخَلَ.  
 ٣٠ وَعِنْدَمَا جَلَسَ إِلَى الْمَائِدَةِ مَعَهُمَا، أَخَذَ الْخُبْزَ وَشَكَرَ  
 اللَّهَ، ثُمَّ قَسَمَهُ وَنَاولَهُمَا. ٣١ فَفُتِحَتْ أَعْيُنُهُمَا وَعَرَفَا،  
 لَكِنَّهُ اخْتَفَى عَنْهُمَا.

٣٢ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِلْآخَرِ: «أَلَمْ يَكُنْ قَلْبَانَا يَتَقَدَّانِ  
 فِينَا وَهُوَ يُكَلِّمُنَا فِي الطَّرِيقِ، وَيَشْرَحُ لَنَا الْكُتُبَ؟»  
 ٣٣ وَقَامَا فَوْرًا وَرَجَعَا إِلَى مَدِينَةِ الْقُدْسِ، وَوَجَدَا الْأَخَدَ  
 عَشَرَ رَسُولًا وَالْآخَرَيْنِ مُجْتَمِعَيْنِ مَعًا. ٣٤ وَكَانُوا يَقُولُونَ:  
 «لَقَدْ قَامَ الرَّبُّ حَقًّا! وَقَدْ ظَهَرَ لِسَمْعَانَ.» ٣٥ ثُمَّ شَرَحَ  
 التَّلْمِيزَانِ مَا حَدَثَ عَلَى الطَّرِيقِ، وَكَيْفَ تَعَرَّفَا إِلَيْهِ  
 عِنْدَمَا قَسَمَ الْخُبْزَ.

### يَسُوعُ يَظْهَرُ لِتِلَامِيزِهِ

٣٦ وَبَيْنَمَا كَانَا مازالَا يُحَدِّثَانِيهِمْ بِهِذِهِ الْأُمُورِ،  
 وَقَفَّ يَسُوعُ نَفْسُهُ بَيْنَهُمْ، وَقَالَ لَهُمْ: «لِيَكُنِ السَّلَامُ  
 مَعَكُمْ.»

٣٧ فَانْدَهَشُوا وَتَمَلَّكَهُمْ الْخَوْفُ، وَظَنُّوا أَنَّهُمْ يَرَوْنَ  
 شَيْحًا. ٣٨ لَكِنَّهُ قَالَ لَهُمْ: «لِمَاذَا أَنْتُمْ مُتَزَعِّجُونَ هَكَذَا؟  
 وَلِمَاذَا تَدَوَّرُ الشُّكُوكُ فِي عُقُولِكُمْ؟ ٣٩ انظُرُوا إِلَى يَدَيَّ  
 وَقَدَمَيَّ. أَنْتُمْ تَقْدُرُونَ أَنْ تُمَيِّزُوا أَنَّهُ أَنَا نَفْسِي. الْمَسُونِي

# License Agreement for Bible Texts

**World Bible Translation Center**

**Last Updated: September 21, 2006**

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

## **These Scriptures:**

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at [distribution@wbtc.com](mailto:distribution@wbtc.com).

World Bible Translation Center  
P.O. Box 820648  
Fort Worth, Texas 76182, USA  
Telephone: 1-817-595-1664  
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE  
E-mail: [info@wbtc.com](mailto:info@wbtc.com)

**WBTC's web site** – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

**Order online** – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

**Current license agreement** – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

**Trouble viewing this file** – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

**Viewing Chinese or Korean PDFs** – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>